
النهار
صفحات · قرشا

جنبلاط والاحزاب يستفسرون رئيس الحكومة عن تفسير الدستور

كرامي: نعم للاصلاح الدستوري ولكن لا للخلافات التي يريدونها

اليوم مجلس نواب للمناقشة في الأمن والنظام وهيئة الحوار

اليوم الاول من الهدوء على جبهة الامن لم يكن هادئاً على جبهة السياسة. ذلك ان التحرك السياسي، خصوصاً على صعيد الاحزاب اليسارية، استبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء... في توجيه الاتهام الى الرئيس رشيد كرامي بالتراجع عن موقفه وتنفيس المطالب المتعلقة بتعديل الدستور وتعديل قانون الانتخابات والاصلاح السياسي. (راجع ص٢ و٣ و٤ و٥).

ومنذ الصباح، بل منذ مساء الاحد بدأت الرياح تهب في وجه رئيس الحكومة من صوب السيد كمال جنبلاط وحتى من صوب بعض النواب المحسوبين من عظام الرقبة، فضلا عن عاصفة حليفه العميد ريمون اده.

ومن اجل ذلك، ربما، تغيب كرامي عن اجتماع لجنة التنسيق العليا وآثر البقاء في منزله في زقاق البلاط ليستقبل طويلا ممثلي الاحزاب اليسارية ويناقشهم في اتهاماتهم له ومآخذهم عليه، موضحاً لهم "بعض النواحي التي اشكلت على الكثيرين من الاذكياء في هذا البلد الذين يطيب لهم ان يفسروا الامور على هواهم". وتناول في طريق حديثه "البعض الآخر الذي قد يريد ان يقوم الخلاف بدل التفاهم والتعاون".

ولم ينس كرامي ان يؤكد لممثلي الاحزاب "ان جميع الاخوان ولا سيما الاصدقاء منهم، عندما يطلعون على المشاريع المطروحة والمواضيع المبحوث فيها والاصلاح المنشود، سيجدون ان رشيد كرامي لا يمكن ان يكون الا عند حسن ظن الجميع به".

وعندما قال له ممثلو الاحزاب انهم كانوا ينتظرون منه ان يتمسك بالمطالب المتعلقة باصلاح النظام والاصلاح السياسي الشامل، اجابهم انه ما زال متمسكاً بهذه المطالب ومواقفه حيالها "مستمرة لا تتغير ولن تتغير، ما دام هذا ينبع من قناعة ومن ايمان بصلاحها وبفائدتها".

ونفى ان يكون هناك اي

– التتمة في الصفحة ٨ –

بيرتولي يقدم الى البابا تقريراً عن مهمته في لبنان
"الوضع الخطر يهدد سلام العالم"

حاضرة الفاتيكان – وص ف – استقبل البابا بولس السادس يوم الاثنين، الكاردينال باولو برتولي، موفده الخاص الى لبنان الذي قدم اليه تقريرا مفصلا عن مهمته في لبنان.

وكان الكاردينال برتولي الذي عاد يوم الاحد من لبنان حيث امضى اسبوعا قام خلاله بتقصي الحقائق عن النزاع القائم هناك، قد اجتمع بالمونسنيور اغسطينو كزارولي، سكرتير المجلس الخاص بالشؤون العامة للكنيسة.

وبعد مقابلته للبابا التي استغرقت ٥٠ دقيقة، اكد برتولي في حديث لراديو الفاتيكان انه لمس لدى جميع الاطراف في لبنان "رغبة في الوصول الى هدنة دائمة والمحافظة على وحدة لبنان وطابعه". لكنه لم يخف المشاكل الخطيرة والدقيقة المطروحة. وقد شدد على الحفاوة المؤثرة التي استقبله بها الجميع واكد عزم الفاتيكان على الاستمرار في مسعاه لخير هذا البلد "لان لبنان هو مثل للتعايش الانساني والروحي".

وشرح الكاردينال برتولي، من جهة اخرى، لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" حقيقة مهمته في لبنان، فقال انها مزدوجة، فهي ذات وجه لبناني داخلي ووجه دولي.

وعلى الصعيد الدولي، اعلن الموفد البابوي "ان الوضع الخطر لا يهم لبنان فحسب، وانما يهم ايضا السلام في الشرق الاوسط، لا بل في العالم اجمع".

واضاف: "ان العالم لا يعرف حق المعرفة اهمية الصيغة اللبنانية الدائمة للتعايش السلمي بين مختلف الاديان. ومن واجب مستنبط التفكير في هذا الامر والقيام بمحاولة عملية لاعادة السلام الى لبنان".

ومضى برتولي يقول: "يبدو ان الرأي العام في الغالب، ليس ملما الماما صحيحا، او هو احيانا غير موضوعي. فمثل هذا الوضع يسيء الى القضية اللبنانية ويجعل من الصعب التوصل الى حل يستجيب لمصلحة البلاد الحقيقية ولخير الشرق الاوسط".

اما على الصعيد اللبناني الداخلي، فقد اتاحت له مهمته ان يدرك الرغبة الاجماعية في التوصل الى هدنة دائمة، كما اتاحت له ان يلمس الترحيب الحار بالمبادرة البابوية.

وذكرت مصادر لبنانية ان مهمة برتولي قد صادفت نجاحا، اقله بقدر ما تمكن من بعث الثقة والارتياح لدى جميع من اتصل بهم من لبنانيين وفلسطينيين.

... ونداء من باريس

ومن باريس ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الكاردينال فرنسوا مارتي رئيس اساقفة العاصمة الفرنسية قد اعتبر، في كلمة نشرتها له المجلة الرعائية "ان

– التتمة في الصفحة ٨ –



في برقية لوكالة الصحافة الفرنسية من الفاتيكان ان البابا بولس السادس عين البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش عضوا في لجنة تعديل الحق القانوني الشرقي.

ومن المقرر ان يزور البطريرك الماروني اليوم رئيس الجمهورية مودعا في مناسبة سفره الى روما يوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني، وان يتناول طعام الغداء الى مائدته. وسينتهز هذه الفرصة ليهنيء الرئيس بعيد الاستقلال.

وسيرافق البطريرك الى روما وفد يضم خمسة من مطارنة الطائفة المارونية. وسيقابل البابا مرتين اولاهما يوم الخميس المقبل، كما يحضر بولس السادس قداسا يحتفل به البطريرك بحسب الطقس الماروني في مناسبة السنة المقدسة.

ولم يتخذ قرار نهائي في شأن زيارة البطريرك خريش لباريس. وقالت مصادر بكركي ان الامر رهن بتطور الاوضاع الداخلية في لبنان.

فالدهايم يزور بيروت

الامم المتحدة – وص ف – سيزور الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بيروت خلال الجولة التي سيقوم بها في الشرق الاوسط.

وتشمل هذه الجولة، التي تبدأ الخميس، كلا من دمشق والقدس والقاهرة وعمان اضافة الى العاصمة اللبنانية.

بعد الغاء الدورة الثانية وزيادة الاستلحاق
انجاح ١٢٧٣ راسبا في البكالوريا الثانية

أعلنت أمس "نتائج" البكالوريا القسم الثاني، بفروعها الثلاثة الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، بعد تطبيق أحكام المرسوم الذي صدر عن مجلس الوزراء أخيراً والقاضي بالغاء الدورة الثانية وتعويض طلاب الدورة الاولى عن طريق زيادة علامات الاستلحاق.

وقد فاز في الرياضيات والفلسفة الذين كانوا نالوا ٩١ علامة ونصف علامة في الدورة الاولى، وفي العلوم الاختبارية الذين كانوا نالوا ١٠٠ علامة في امتحانات الدورة الاولى ايضاً.

وبلغ عدد الفائزين مجدداً – الراسبين سابقاً – في الرياضيات ٤٦٧ طالباً وطالبة، في الفلسفة ٤٥٨ طالباً وطالبة، في العلوم الاختبارية ٣٤٨ طالباً وطالبة. وقد أعلنت النتائج أمس بالاذاعة.

(لدى "النهار" لائحة بأسماء الناجحين يمكن الاتصال والمراجعة ابتداء من التاسعة بالهاتف ٢٤٠٠٤٢ المقسم ١٢٨). أما الدورة الاستثنائية للذين لم يشتركوا في الدورة الاولى أو قدموا مسابقة أو مسابقتين أو أكثر أو أقل فلم يحدد موعدها بعد وذلك في انتظار تبلور الوضع الامني.

وقال المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال بحصلي لـ"النهار": "عن نتائج البكالوريا القسم الاول والمتوسطة (البريفيه) أنه يأمل في ان يستتب الامن "ليحضر الاساتذة يوم الاربعاء المقبل (غدا) الى مركزي التصحيح بكثافة خصوصاً أن الاوساط التي يقع ضمنها المركزان ترحب بحضور الاساتذة من كل الفئات".

وأضاف: "اذا حضر ٣٠٠ مصحح أو ٤٠٠ فاننا نأمل في ان نعلن نتائج البكالوريا العلمية يوم الاثنين المقبل والادبية بعدها بخمسة أيام، وبعد خمسة أيام من بدء تصحيح مسابقات الشهادة المتوسطة".

وذكر المدير العام للتربية ان معظم المدارس الرسمية الواقعة في مناطق آمنة قد فتحت أمس الاثنين "أما المدارس الخاصة فان التنسيق مع الوزارة تام لتأمين فتحها في الظروف المناسبة".

تويني في حديث تلفزيوني:
أفضل الدساتير لا تطعم الانسان خبزاً

"افضل الدساتير وكل المطالب الوطنية لا تطعم الانسان خبزاً ولا تجعله مواطناً صالحاً".

هذا ما قاله الوزير غسان تويني في حديث اجراه معه التلفزيون مساء امس. وكان الوزير تويني يتحدث بعد جلسة مجلس الوزراء، قال:

"طرحت المواضيع الاقتصادية والاجتماعية في جلسة مجلس الوزراء اليوم كما كان سبق ان طرحت في مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، كذلك في الجلسة المشتركة للجان النيابية التي تلت اجتماعي بالنقابات في مكتبي".

ثلاث قواعد

واضاف: "الامن الاجتماعي مسألة بسيطة تقوم على ثلاث قواعد:

القاعدة الاولى: تأمين العمل لجميع اللبنانيين، وسلبياً الحؤول دون اي تسريح الا ذاك الذي لا مناص منه لانه في مصانع او اعمال زالت بفعل الحوادث نسفاً او حرقاً...

القاعدة الثانية: اعادة تشغيل الذين زالت اعمالهم بصورة من الصور.

القاعدة الثالثة: اعادة تشغيل الاقتصاد بحيث يوجد المزيد من الاعمال، واعادة بيروت من جديد مركزاً عالمياً للاعمال.

الفلسفة خلف ذلك كله هي انه اذا كان الانسان جائعاً فأن افضل الدساتير وكل المطالب الوطنية لا تطعمه خبزاً ولا تجعله مواطناً صالحاً. المواطن الصالح في نظري هو المواطن المطمئن الى ان الدولة تؤمن مستقبله ومستقبل عائلته وابنائه. لذلك، ما لم تتوافر هذه الطمأنينة الاجتماعية لجميع المواطنين، خصوصاً للطبقات الكادحة العاملة والمنتجة، فلا مجال اطلاقاً للطموح الى اي أمن عن طريق البوليس وما الى ذلك.

ولا اريد ان اعطي امثلة، ولكن لا يمكنني، لو كنت وزيراً للداخلية، ان اطمئن الى طاقتي وقدرتي كدولة على الحفاظ على الامن اذا كانت هناك مجموعات من عشرات آلاف العاطلين عن العمل تجوب الشوارع طالبة لقمة الخبز، وكل الثورات في

– التتمة في الصفحة ٨ –

فورد يؤكد لمؤتمر ديترويت اهتمام بلاده بالوضع في لبنان

في رسالة من ديترويت ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم (جناح سليم مخلوف) عقدت مؤتمراً يومي السبت والاحد للبحث في الازمة اللبنانية.

وتليت في المؤتمر رسالة من الرئيس فورد اعرب فيها الرئيس الاميركي عن اهتمام الولايات المتحدة بالوضع في لبنان وأكد حرصها على سيادته وسلامة اراضيه منوهاً بالصداقة المتينة التي تربطها به. واضاف ان الولايات المتحدة اذ تؤكد تأييدها لوحدة لبنان، تأمل في ان يعود التعاون والتعايش بين مختلف الفئات اللبنانية. وقال ان الادارة الاميركية تراقب تطورات الوضع في لبنان في اهتمام كبير وتتشاور في هذا الصدد مع الحكومات الصديقة لمؤازرة لبنان بالتعاون مع حكومته.

واتخذ المؤتمر سلسلة من المقررات تولى وفد نقلها في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم. وقد تسلم المذكرة مسؤول كبير في الامم المتحدة.

كرامي يزور المفتي

زار الرئيس كرامي مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وبحث معه في مختلف المواضيع التي طرأت منذ آخر لقاء تم بينهما في عرمون، وقال احد الذين حضروا الاجتماع ان الرئيس كرامي أكد انه مصمم على المضي في المواقف التي أعلنها والتي يعتبرها السبيل الوحيد الى انهاء الازمة. وقال ان الرئيس كرامي مقتنع بهذه المواقف، ولذلك يرى انه من الصعب عليه ان يحيد عن الطريق الذي رسمه لنفسه عن قناعة.

غزارة المطر في بيروت اغرقت المجاز بين شارع عمر بيهم، نزلة حرج بيروت، وشارع شارل الحلو الذي يمر تحت جسر فؤاد الاول عند قصر الصنوبر. وبلغ علو المياه في المجاز نحو ٧٠ سنتيمتراً. وبادر عمال البلدية الى فتح المجاري لكن المياه لم تتسرب منها وتبين ان المجرور العام الذي يصرف المياه الى نهر بيروت قرب محطة السكة الحديد مسدود. وقد استعين بمضخة صغيرة لدفع المياه الى الشارع العام، الا ان هذه العملية لم تحرر المجاز بسبب سقوط المطر مجددا.

الصورة: عمال البلدية يشغلون المضخة في اول المجاز وعدد من الصبية يحاولون العبور الى الجهة الاخرى. (ساكو بيكاريان)

لجنة التنسيق تنتقل الى الشؤون الحياتية
اخلاء ٤٢ مدرسة محتلة ودعوة الى فتح الفنادق ودور السينما

هل يكون اليوم، يوم الحسم بالنسبة الى ما تبقى من المتاريس؟

هذا ما شددت عليه لجنة التنسيق العليا في الاجتماع الذي عقدته امس في السرايا وقررت فيه ان تعقد ظهر اليوم اجتماعا "بمثابة امتحان" لمراقبة الاتفاق الذي خرجت به والذي يقضي بازالة المتاريس الباقية في مناطق الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل وكفرشيما والليلكي، وتحديد الجهة التي تخرق الاتفاق وتسميتها.

وللمرة الاولى منذ اجتماعات لجنة التنسيق العليا بحث المجتمعون في التدابير الحياتية لاعادة الحال الى طبيعتها في حين كانت الاجتماعات السابقة تركز على التدابير الامنية.

واعتبر المجتمعون ان هذا البحث يشكل بداية حقيقية للانفراج.

وابرز الامور التي نوقشت والتي لا تتعلق مباشرة بالامن، ثلاثة:

١ – المبادرة الى فتح المدارس الرسمية وغيرها في اقرب وقت وسحب المسلحين من بعض المدارس في خلال ٤٨ ساعة. وقد قدمت قوى الامن لائحة بـ٤٢ مدرسة رسمية محتلة ٣٩ منها في المنطقة الغربية و٣ في المنطقة الشرقية.

٢ – اتخذت تدابير عملية لازالة النفايات من الشوارع وتوزيع اكياس صحية لجمعها.

٣ – التمني على اصحاب الفنادق والمقاهي ودور السينما فتح مؤسساتهم كمؤشر اساسي لاعادة الحياة الى طبيعتها.

بيان اللجنة

وفي نهاية الجلسة التي استمرت من الخامسة الى الثامنة مساء والتي حضر جانبا منها المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس اصدرت اللجنة بيانا مشتركا جاء فيه:

"ابدت لجنة التنسيق العليا ارتياحها الى حال الامن المستتبة في مختلف المناطق على رغم سماع بعض الطلقات الفردية المتقطعة. وبحثت اللجنة في قضية بقية المخطوفين فاتضح ان معظمهم اطلقوا. وتعهد ممثلو الاطراف بمتابعة البحث للافراج عن القلة المتبقية واتخذت اللجنة قرارا بازالة ما تبقى من المتاريس في مناطق الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل وكفرشيما وصحراء الشويفات والليلكي وسيتولى مركز الارتباط الاشراف على تنفيذ هذه العمليات.

وتم التعهد باخلاء المدارس التي يقيم فيها المسلحون وتسليمها الى مديريها صباح الاربعاء والعمل على تسهيل عودة السكان الذين غادروا منازلهم في الاحداث الاخيرة وتأمين انتقالهم اليها بحرية تامة".

الحال مرضية

وقال السيد توفيق الصفدي أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان: "كان الهدوء مسيطرا لولا حوادث القنص المحدودة من الاشرفية. وقد تضافرت الارادات الايجابية وعملت على تطويقها، وفي ما عدا ذلك كان الوضع مدعاة للتفاؤل واملنا وطيد في ان المقترحات التي بحثت في الجلسة تساعد الى حد بعيد على اشاعة الهدوء والطمأنينة، منها اعلان فتح المدارس صباح الاثنين ومطالبة اصحاب الفنادق بفتح مؤسساتهم مساهمة في اشاعة الطمأنينة المرجوة. وتعقد اللجنة جلسة اليوم لمتابعة هذه القرارات ومعرفة ما تحقق منها. اما في شأن المخطوفين فقد افرج عن بعضهم ولم يسجل امس اي حادث خطف".

– التتمة في الصفحة ٨ –

الموقف هذا النهار

وطن برسم الاغتيال

لو سئل الرئيس رشيد كرامي صباح اليوم لماذا اندلعت الحرب اللبنانية القذرة، ولماذا استمرت سبعة أشهر وبعض الشهر، ولماذا مات من مات وتهدّم ما تهدّم، وكيف توقف كل شيء فجأة وبسحر ساحر... فماذا تراه يجيب؟

هل ماذا عنده يقوله للايتام والارامل والثكالى والحزانى والمشردين والجائعين والخائفين والذين كانوا ضحية المجزرة الرهيبة؟

هل يعرف؟

وهل يقول ما يعرف؟

اللبناني العادي يعرف كثيراً عن الحرب القذرة. ويعرف أيضاً أن رئيس الحكومة يعرف الكثير الكثير عنها. ويعرف بالتالي التفاصيل الدقيقة والتفاصيل الصغيرة. ويعرف لماذا ومن وكيف. ويعرف الحلقة المحلية والحلقة العربية والحلقة الدولية.

على هذا يسأل اللبناني العادي رئيس حكومته اليوم وبالحاح شديد وقبل ان يتوجه الى مكتبه في السرايا وقبل أن يدلي بتصريح تفاؤلي... لماذا كان كل هذا، ومن هم الذين أغتالوا الوطن الصغير بهذه الوحشية، وكيف يسكت القادة والمسؤولون والزعماء عن المؤامرة البشعة؟

ثم، هل هو متأكد فعلا من أن الحرب أنتهت الى غير رجعة، وسيعم الهدوء ويخيم السلام... وهل كوفيء الفرقاء والمشتركون في المؤامرة على ما فعلت أيديهم ونال كل منهم أتعابه ووصلته حصته من حمام الدم وثمن المذبحة؟

قد يجيب الرئيس كرامي أنه لا يعرف. أو انه لا يستطيع ان يجيب. وقد يقول من غير ان يقول ان الماضي مضى. ومضت معه الحرب القذرة، والمهم الآن الخروج من مأزق الخوف الكبير. وتعالوا نبلسم الجروح ونبن ما تهدم. ولنترك الحكم على ما حدث بين ايدي الاجيال ومحكمة التاريخ.

لكن اللبنانيين العاديين لن يكتفوا بهذا الجواب. خصوصاً أولئك الذين تشردوا في بقاع الارض هرباً من جحيم الحرب، ويدعوهم رئيس الحكومة الى العودة واستئناف الحياة الطبيعية كأن شيئاً لم يكن.

وهؤلاء بالذات، الذين صُنفوا كلاجئين عند بعض الاشقاء، يسألون الرئيس كرامي هل يضمن لهم انهم لن يتعرضوا ثانية وتكراراً للقتل والخطف والسلب والنهب.

ومع ان اللبناني العادي لا يضمر لرئيس الحكومة الا كل تقدير على ما فعل وعلى ما لم يفعل، ويود من كل قلبه أن يصدق تصريحاته وأقواله ودعواته... وأن كان بعضها يناقض بعضها الآخر، فلا بد من وضع بعض النقاط على بعض الحروف. وكرامي وحده يقدر ان يصارح اللبنانيين، من مقيمين ومغتربين ولاجئين ومشردين. ووحده يقدر ان يقول لهم الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.

ذلك ان تسعين في المئة من اللبنانيين يعتقدون ويؤمنون ان كل شيء موقت. وكل شيء تحت التجربة. في هذه المرحلة على الاقل: من الهدنة السياسية التي لم يقتنع بأسبابها أقرب المقربين من رئيس الحكومة، الى الهدنة العسكرية التي لا تزال قوافل الاسلحة وبواخرها تقصر من أجلها، مروراً بالتفهم والتفاهم بين السرايات وعلى ما لا علاقة للمأساة به، وأنتهاء بالاصلاح الدستوري والاصلاح السياسي والاصلاح الاجتماعي... الذي سيظل حبراً على ورق.

أضافة الى ان تسعين في المئة من اللبنانيين لا يثقون بالدولة ولا يثقون بمؤسساتها ولا يثقون بأجهزتها ولا يصدقون أقوالها... وينظرون نظرة الشك والارتياب الى كل ما يصدر عنها. عدا الذين يقولون بأصوات مرتفعة ان القيادات السياسية والزعامات والشخصيات والهيئات والاحزاب متورطة حتى العنق في المذبحة اللبنانية.

والبعض من الناس لا يتردد في القول والتأكيد أن الحرب القذرة ستكون شاهداً دائماً وعنيداً ضد "أنبياء" هذه المرحلة الملوثة بالدم، وستفضح هؤلاء الانبياء، وستدينهم كل صباح وكل مساء.

على هذا، يطرحون على الرئيس كرامي اسئلتهم الصغيرة. وعلى هذا يطلبون منه ان يجيبهم صراحة بما عنده وبما يعرف. ليس لانهم يريدون التشهير ووضع العصي في الدواليب، بل خوفاً من اندلاع الحرب ثانية... حيث يكون رشيد كرامي قد تأخر وسقط بدوره في التجربة.

فاللبناني الجائع والخائف والهارب لا يريد ان يطعمه رئيس حكومته ولا ان يعمر له قصراً. يريد فقط أن يعرف من قتل لبنان ولماذا قتلوه.

وعندئذ يمكن ان نتحدث مع رشيد كرامي حديث الاصلاح الدستوري والاصلاح السياسي و... نعمر وطناً لا يقتلونه بين أيدينا.

الياس الديري

الجلسة النيابية اذا انعقدت اليوم قد تثار فيها مواضيع حساسة

أهمها موضوع السيادة وتنفيذ الاتفاقات اللبنانية - الفلسطينية

الاتجاه نحو اقتراح قمة بين فرنجيه والأسد وعرفات

اجتماع المجلس النيابي قبل ظهر اليوم، اذا اكتمل النصاب، هو شكلي ومجرد اثبات وجود في نظر بعض الاوساط السياسية، اذ لا يرجى منه ان يقوم بدور المنقذ او يقدم التوصيات والاقتراحات التي تعين الحكومة في مهمتها الصعبة، ولن تخرج الجلسة عن نطاق الكلام وطرح الاراء والنظريات.

وقد حصر الرئيس كامل الاسعد جهده من خلال الاتصالات التي اجراها والاجتماعات التي عقدها مع عدد من النواب، في جعل الجلسة هادئة والمناقشات فيها على المستوى المطلوب بحيث تكون ايجابية وموضوعية وبناءة.

بعض المواضيع الدقيقة

ولكن يخشى على رغم هذه الجهود ان تثار مواضيع دقيقة وحساسة قد تفتح ابواب الجدل والنقاش الحاد. فهناك موضوع باخرة الاسلحة وما انتهى اليه التحقيق في شأنها، وهناك الاتهامات الموجهة الى رئيس الشعبة الثانية ورئيسها العقيد جول بستاني وطلب اعطاء تفسير من الرئيس كرامي بصفته وزيراً للدفاع حول ذلك. وهناك ايضا الازدواجية في اصدار الاوامر، وهو ما شكا منه الرئيس كرامي عندما صارح الهيئات الاقتصادية لدى اجتماعه بها بقوله: "ان اوامري لا تنفذ"، كما شكا منها وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون عندما قال ان الاوامر التي يصدرها يوقفها الرئيس كرامي باصدار اوامر معاكسة. وسيطلب النواب من الرئيس كرامي ومن الرئيس شمعون، اذا حضر الجلسة وقد لا يحضر، ايضاح كل ذلك، لان الامر مهم ويتعلق بسلامة البلاد وأمنها، بحيث لا يجوز ان تكون هناك سلطتان داخل السلطة. وسيطلبون من الرئيس كرامي ان يعلن لهم صراحة اذا كانت اوامره ما زالت لا تنفذ كي يستطيعوا تحديد المسؤولية بالنسبة الى تدهور حالة الامن.

وسيسأل الرئيس كرامي ايضا عن هيئة الحوار واللجان المنبثقة منها ومصيرها بعدما وضع مجلس الوزراء يده على كل المواضيع التي كانت مطروحة عليها، وعن سر هذا الوفاق المفاجيء على الصعيد السياسي، واذا كان سينعكس على الصعيد الامني وترفع رايات السلام وتطوى رايات الحرب، ام ان في الامر مناورة ومن يناور على من على حساب البلاد والعباد.

الموضوع الاهم

وهناك ما هو أهم من كل ذلك سيثيره نواب الكتائب مع غيرهم من النواب المتعاطفين معهم سياسيا، وهو ان يعقب الاتفاق على تثبيت الامن والمطالب الاصلاحية تثبيت السيادة وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

فكما استطاع الرئيس كرامي ان يوجد مخرجاً او بداية حل لقضية الدستور والاصلاح السياسي، ينبغي به مباشرة تنقية العلاقات اللبنانية - الفلسطينية تمهيداً لعودة السلطة اللبنانية الى كل المناطق التي غابت عنها.

ويقول العميد ريمون اده في هذا الصدد، تفسيراً لتصريحه الاخير عن التقسيم الذي "اذا تم، لا سمح الله، فانه يتم بارادة المسلمين وربما من دون ان يدري البعض منهم"، انه ما دامت السلطة اللبنانية غائبة عن جزء كبير من الاراضي اللبنانية كطرابلس وصيدا وصور، ولا يعمل شيء من اجل استعادة هذه السلطة وتثبيت السيادة اللبنانية، فان التقسيم يكون قد حصل عمليا كأمر واقع، وان التركيز الان يجب ان ينصب على ذلك من خلال الاتصالات التي يجب اجراؤها على كل صعيد ومستوى تأكيداً للرفض العملي لبنانيا لكل مشاريع التقسيم، والا فان مجرد الرفض قولا لا فعلا يبقى من دون جدوى.

وتقول مصادر مطلعة، في هذا الصدد، انه لا بد من اجل الانتقال الى هذه المرحلة من تشكيل هيئة تتولى العمل على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، او لن تتولى الحكومة نفسها ذلك من خلال اجتماعات تعقدها مع المقاومة لتعود سلطة الدولة بالنتيجة الى كل الاراضي اللبنانية الغائبة عنها الان.

وهناك من يتساءل الى اي حد اصبحت المقاومة الفلسطينية قادرة على ضبط عناصرها وعلى تنفيذ الاتفاقات المعقودة معها، والى اي حد ايضا تستطيع السلطة اللبنانية فرض تنفيذ هذه الاتفاقات.

مؤتمر قمة ثلاثي

لذلك فان بعض الجهات النيابية والسياسية تقترح عقد مؤتمر قمة بين الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي والسيد ياسر عرفات، من اجل وضع هذه الاتفاقات موضع التنفيذ باعتماد قاعدة التفهم والتفاهم وبدء صفحة جديدة من التعاون الصريح الصادق، انطلاقا من المذكرة الاخيرة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية وما تبعها من تأكيدات.

وهناك من يذهب، تحقيقاً لذلك، الى ابعد فيقترح عقد قمة لبنانية - سورية - فلسطينية تضم فرنجيه والاسد وعرفات، لان الجانب الفلسطيني لا يستطيع وحده ضبط الامور ما لم يشترك الجانب السوري فعليا في تحقيق ذلك.

وهذا الاقتراح سيطرحه اقطاب الشيعة على زملائهم نواب الطائفة في اجتماعهم الذي قد يحدد موعده هذا الاسبوع، حتى اذا ما تمت الموافقة عليه صدر بيان رسمي عن المجتمعين باعلان هذا الاقتراح والعمل على تحقيقه عن طريق الاتصالات اللازمة ومنها امكان قيام اقطاب الشيعة بزيارة دمشق تمهيداً لعقد القمة المقترحة.

وسيعرض هذا البيان تبريراً للاقتراح الازمة اللبنانية في كل اسبابها وابعادها.

ويقول النائب كاظم الخليل في هذا الصدد ان المقترحات لمعالجة الازمة قد تعددت، الا ان كل هذه العلاجات ليست ناجعة وما كانت الا لتزيد الازمة حدة بسبب عدم اعتماد الصراحة والجرأة وتسمية الاشياء بأسمائها وتحديد المسؤولين عنها. فالذين تولوا معالجة الازمة لم يكونوا الاطباء الاختصاصيين بأمراض الازمة ولم يهتدوا الى الاختصاصيين الذين في يدهم مفاتيح الازمة والعلاج الشافي، وهم حسب رأيه ورأي غيره: فرنجيه والاسد وأبو عمار. فاذا تداعى هؤلاء الى مؤتمر قمة ثلاثي واستعانوا بمن يشاؤون واعتمدوا الصراحة كان في امكانهم انقاذ حياة المريض ووقف النزف البشري والاقتصادي المستمر.

مجلس الوزراء يبدأ مع الخبراء معالجة الازمة الاقتصادية

وضع ترتيبات لتحويل بنك الانماء الى بنك للاعمار

ودرس مشروع لضمان المخاطر غير التجارية والافادة من التمويل الخارجي

كرامي: الاصلاحات الدستورية لي منها مواقف لن تتغير

استمع مجلس الوزراء امس الى الخبراء الماليين والاقتصاديين وطلب منهم "وضع الترتيبات والحلول والمشاريع لتحويل بنك الانماء الى بنك للاعمال ودرس مشروع ضمان المخاطر غير التجارية والافادة من التسهيلات التي تعطى من الخارج سواء من صناديق التنمية العربية او غيرها".

وعرض الوزير غسان تويني ثلاثة مشاريع هي انشاء شركات مختلطة لتولي بعض المشاريع (قطاع عام وقطاع خاص) وانشاء مجلس اعمار، وايجاد مناطق صناعية على ان يتم تمويلها من مصادر داخلية وعربية وخارجية. وقد ارجىء بت هذه المشاريع الى جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غدا الاربعاء.

واغتنم الرئيس كرامي فرصة ادلائه بتصريح بعد انتهاء الجلسة، ليؤكد استمرار الهيئة الوطنية للحوار في اعمالها ورد على "الكثيرين من الاذكياء الذين يطيب لهم ان يفسروا الامور على هواهم" او "على البعض الآخر الذي قد يريد ان يكون الخلاف بدل التفاهم"، وأكد سعيه الدائب هو لتحقيق المطالب المطروحة و"جعلها ممارسة حية لا ان تبقى مطالب مطروحة في سوق المزايدات".

واتفق الرئيسان كرامي وشمعون خلال الجلسة على الاجتماع في التاسعة والنصف صباح اليوم للموافقة نهائيا على تشكيل المفرزة الخاصة لقمع اعمال الخطف والقنص وغيرها.

اجتماع جانبي

اول الواصلين الى القصر كان حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس. ثم تبعه رئيس الشعبة الثانية في الجيش العقيد جول بستاني فالوزراء غسان تويني وعادل عسيران وفيليب تقلا. وفي العاشرة والثلث وصل الرئيس رشيد كرامي وتوجه الى مكتب الرئيس فرنجيه حيث عقدا اجتماعا لمدة ثلث ساعة حضره العقيد بستاني.

وقبل الحادية عشرة، موعد انعقاد الجلسة، وصل رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع ونائب رئيسها الدكتور نعمان الازهري ورئيس بنك الانماء الدكتور سليم الحص والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم والسيد جوزف عبده الخوري امين سر جمعية المصارف.



الدكتور سليم الحص. (جورج سمرجيان).



الرئيس كرامي والسيد الياس سركيس.



من اليمين السادة: خليل سالم، نعمان الازهري، جورج عبده الخوري، جوزف جعجع. (جورج سمرجيان).

تويني يعرض خطته

في مستهل الجلسة التي غاب عنها الامير مجيد ارسلان شرح الوزير تويني خطته القاضية بانشاء مشاريع مختلطة ومجلس اعمار ومناطق صناعية، واكد على ضرورة الموافقة عليها، خصوصا في هذه الفترة حيث بلغت الازمة الاقتصادية الذروة. وشدد على ضرورة إستتباب الامن الاجتماعي الذي هو اساس الامن المادي البحت.

وعرض الرئيس كرامي تصوره للمشاريع التي يجب أن تعد دراسات من اجل تنفيذها.

وبنتيجة البحث تقرر اعتماد عدد من التدابير، منها الفوري وهو الحؤول دون تسريح العمال والسعي الى تشغيل العمال والموظفين في المؤسسات التي تضررت او دمرت ومساعدة بعض المؤسسات التي اصابها ضرر جزئي للوقوف على قدميها ومتابعة اعمالها.

كذلك تقرر اتخاذ ثلاثة انواع من التدابير هي:

- سياسة تسليف طويلة الاجل (مصرف الانماء) ومنح تسهيلات مصرفية (البنك المركزي).
- تحويل مصرف الانماء الى بنك اعمال لتمكين الدولة من المساهمة في اطلاق بعض المشاريع الانشائية بحيث تتم المحافظة على مستوى الانفاق.
- التعجيل في تنفيذ المشاريع العمرانية والاجتماعية التي تحرك العمالة وتستوعب جزءا من اليد العاملة.

استعجال المفرزة الخاصة

بعد ذلك مر مجلس الوزراء بحالة الامن، فابدى ارتياحه الى التحسن الذي طرأ عليها واستعجل انشاء المفرزة الخاصة لمنع اعمال الخطف والقنص وقمعها فتقرر عقد اجتماع صباح اليوم في وزارة الدفاع بين الرئيسين كرامي وشمعون لوضع اللمسات الاخيرة على المشروع. واتفق في الجلسة على مهمات هذه المفرزة.

رجال الاقتصاد والمال

وعند الظهر استدعي رجال المال والاقتصاد الستة الى حضور جلسة مجلس الوزراء، فعرضت عليهم عناوين المشاريع التي تنوي الحكومة تنفيذها بالتعاون معهم وطلب منهم اعداد بعض الدراسات الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع.

وتكلم الاقتصاديون فقالوا ان الدولة تعاني المصاعب والمشاكل على الصعيد الاقتصادي، غير انهم

- التتمة في الصفحة ٣ -

لجنة الاصلاح السياسي تعلق اجتماعاتها في انتظار مقررات مجلس الوزراء

كرامي يبقي هيئة الحوار سلاحاً في يده

تقرر تعليق اجتماعات لجنة الاصلاح السياسي في انتظار ما سيقرره مجلس الوزراء بالنسبة الى القضايا المطروحة عليها.

وكانت اللجنة دعيت الى الاجتماع قبل ظهر أمس، فلم يحضر من أعضائها سوى الرئيس عبدالله اليافي والعميد ريمون اده والدكتور حسن عواضه والدكتور رضا وحيد والمحامي عبد الحميد الاحدب.

ولم يستغرق الاجتماع أكثر من نصف ساعة.

أده: لا حاجة الى الاستمرار

وكان أول من انصرف قبل انتهاء الاجتماع العميد اده الذي قال للصحافيين: "أتيت لابلغ الرئيس اليافي أنني اعتبر أن لا حاجة الى استمرار لجنة الاصلاح في أجتماعاتها بعد الاتفاق الذي تم بين الرئيسين فرنجيه وكرامي. وأقترحت عليه أن يطلب من الرئيس كرامي أن يجمع الهيئة الوطنية للحوار لاتخاذ القرار المناسب، فاما الاستمرار في اعمال الهيئة أو أنهاء اجتماعاتها".

وسئل عن رأيه في ذلك فقال: "أن من رأيي ان تتوقف اجتماعات هيئة الحوار ما دام مجلس الوزراء هو الذي سيدرس المشاريع، وهذا شيء طبيعي ومعقول، وعلى المجلس النيابي ان ينتظر وصول هذه المشاريع كي يدرسها هو الآخر".

وقال الدكتور عواضه: "نحن نلتقي مع رأي العميد في ضرورة دعوة هيئة الحوار الى أجتماع تقرر فيه مصيرها، اذ أنه لا يمكن الاستمرار في أعمال اللجان المنبثقة منها اذا لم يكن جميع الممثلين فيها حاضرين ليكون للمقررات التي تتخذ شأنها وقيمتها. فعملنا في الاساس هو خدمة عامة ويجب تحديد أهدافها".

وقال المحامي عبد الحميد الاحدب أنه وزع على أعضاء اللجنة دراسة حول الاصلاحات الدستورية والسياسية المطلوبة وهي تقع في ٤٣ صفحة.

اليافي: علقنا البحث

وعند أنتهاء الاجتماع القصير للجنة قال الرئيس اليافي: "أن لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة من هيئة الحوار لم يحضر أجتماعها اليوم من الاعضاء الاصيلين سوى العميد ريمون اده. أما الاعضاء الباقون فالبعض منهم غائب والبعض مريض والبعض الآخر تغيب من دون عذر. لذلك علقنا البحث موقتاً في انتظار ان نطلع على مقررات مجلس الوزراء التي تتناول المواضيع نفسها المطروحة على اللجنة. وعلى كل حال سواء اتى

- التتمة في الصفحة ٧ -

أسرار الآلهة

شخصية فلسطينية غادرت بيروت الى دولة عربية بعدما كانت قد زارت القصر الجمهوري مرتين خلال الاسبوع الماضي.

... السوق ...

بدأ اصحاب البسطات المتمركزون في منطقة الصنائع يضعون سقوفاً من صفائح التنك فوق بسطاتهم.

... أذا ...

تواجه بعض البلديات صعوبات مالية اذا لم تمدها الدولة بسلفات كافية.

التحالف الثلاثي هل بدأت روابطه تتراخى؟

حملة العميد ريمون اده ع... حليفه الرئيس رشيد كرا... والانتقادات التي يوجهها ال... ستتصاعد يوماً بعد يوم، كما يق... مقربون من العميد، انطلاقاً ... يتحدث به في مجالسه الخاصة ... تصرفات حليفه رئيس الحكوم... وتحركاته.

ونقل عن لسان اده انه لن يس... مطلقاً على الخط الذي أتبعه كرا... والذي ظهر جلياً في تصريحه ... أجتماع مجلس الوزراء يوم الس... الماضي، وهو يقول أن حليفه ينق... في اتخاذ المواقف السياسية ... الخصوم والاصدقاء و"هذا جميد ... روح التحالف"، وأنه كان عليه ... يبلغه سلفاً "ولو من باب اللياق... مدى تعاونه مع رئيس الجمهورية".

وعلم أن اده زار الرئيس عبدال... اليافي مساء الاحد الماضي ف... حضور الدكتور حسن عواضة والدكت... رضا وحيد، وبحث في مستقب... الهيئة الوطنية للحوار. وقد أقتر... اده دعوة لجنة الاصلاح الى اجتما... يعقد قريباً ويحضره الرئيس كرام... ليضع اللجنة في الاجواء التي تس... العلاقات بينه وبين رئيس... الجمهورية والخطوات التي ت... الاتفاق عليها في مجلس الوزرا... والطرق التي ستتبع لتحقيق ه... الخطوات.

وفسرت اوساط سياسية رغبة ا... في عقد مثل هذا الاجتماع، بأنه ير... عقد "محكمة" لمحاسبة رئيس ... الحكومة على ما جرى ويجري حاليا... الا ان اللجنة قررت أمس تعلي... اعمالها (التفاصيل في مكان آخر).

ويعتقد المراقبون أن الروابط... التي تشد التحالف الثلاثي الذي يض... كرامي واده والرئيس صائب سلام... بدأت تتراخى.

شيخ العقل يستقبل سفير فرنسا

أستقبل شيخ عقل الطائفة الدر... الشيخ محمد أبو شقرا ظهر أمس... سفير فرنسا السيد أوبير أرغو. ... أستغرقت الزيارة نحو ٤٥ دق... دار الحديث خلالها على الا... اللبنانية وزيارة البعثة الف... برئاسة السيد كوف دو مورفيل ... للعمل على أصلاح الحال.

اللجان النيابية تقرر تعليق مفعول المادة ٥٦٢ من قانون العقود والمادتين ٤ و٩ من قانون الايجار

اتفقت لجان المال والعمل والادارة والعدل والاقتصاد النيابية، في اجتماع مشترك عقد برئاسة السيد كامل الاسعد، على تعليق مفعول المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود ووقف مفعول المادتين ٤ و٩ من قانون الايجارات.

وجاء هذا الاتفاق بعد مناقشات اشترك فيها ١٧ نائبا حضروا الجلسة المشتركة وهم السادة: الرئيس الاسعد، الرئيس رشيد الصلح، كاظم الخليل، جوزف شادر، رينه معوض، ناظم القادري، البر مخيبر، نديم نعيم، احمد اسبر، علي الخليل، ميشال معلولي، منير ابو فاضل، خاتشيك بابكيان، بشير الاعور، زكي مزبودي، فريد جبران، عبده عويدات. وقد تابع المجتمعون خلال ساعتين مناقشة المواضيع التي تطرقوا اليها في الاجتماع السابق، وهي مواضيع تتصل بالحوادث وما نتج عنها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وتقرر بنتيجة المناقشات تشكيل لجنة فرعية مهمتها وضع مشروعي قانونين يحملان صفة المعجل المكرر لتقديمهما الى المجلس اليوم الثلثاء، الاول يقضي بوقف مفعول المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود والثاني بوقف مفعول المادتين ٤ و٩ من قانون الايجارات.

تصريح الاسعد

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الآتي:

"القضايا الامنية والاجتماعية والسياسية متلازمة وينعكس بعضها على البعض الآخر. فالامن شرط اساسي من اجل البحث في الازمة السياسية بحثا موضوعيا مجردا سليما، وحل الازمة السياسية شرط بدوره لدرس القضايا الاجتماعية والاقتصادية على المدى البعيد بروح علمية بعيدة عن الضغوط والعوامل الظرفية.

كل هذه الامور يجب ان تكون مجال اهتمام المسؤولين، وقد بحثنا في اجتماع اللجان اليوم في مشاريع ملحة لها طابع اجتماعي، ابتداء من تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود لجهة الملكية التجارية ومرورا بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل بالنسبة الى تسريح العمال ووضع نص يضمن استمرار هؤلاء العمال في عملهم والمادتين الرابعة والتاسعة من قانون الايجارات اللتين اذا ما طبقتا في هذه الظروف الاستثنائية من شأنهما احداث ضرر بالغ وظلامة على الصعيد الاجتماعي".

وعن الجلسة النيابية اليوم قال:

"نأمل في الا تحول التناقضات السياسية دون وصول المجلس الى قاسم مشترك بالنسبة الى تقييم الازمة واتخاذ الموقف الملائم الذي يخدم مصلحة الوطن ومستقبله".

وردا على سؤال قال: "التناقضات السياسية التي هي انعكاس للازمة في الخارج من جهة طائفيا واجتماعيا وسياسيا تنعكس بدورها على الازمة وتفعل فيها".

وبالنسبة الى الغاء هيئة الحوار وانتقال البحث الى مجلس الوزراء قال:

"من حيث المبدأ ما زال البحث في الاطار نفسه، لان الحكومة هي التي انشأت هيئة الحوار والحكومة اليوم في مجلس الوزراء هي التي قررت درس هذا الموضوع، خصوصا الناحية السياسية منه لان هيئة الحوار كانت ستعود في كل مقترحاتها ودراساتها الى الحكومة نفسها. اما بالنسبة الى الغاء هيئة الحوار وهدم الغائها، فهذا امر يتعلق بالسلطة المختصة التي انشأتها: علما ان وضع مجلس الوزراء يده على الامور السياسية، وهو الاصل بالنسبة الى السلطة التنفيذية، يعني تعليق درس هذا الموضوع في اية هيئة اخرى لها الطابع التنفيذي.

وبالمناسبة وتوضيحا لقول بعض النواب ان عمل هيئة الحوار هو تعطيل لدور مجلس النواب اقول ان عمل هيئة الحوار ليس تعديا على صلاحيات المجلس اطلاقا، لان كل ما يصدر عنها يعود بته الى مجلس النواب. ثم ان الحكومة تستطيع ان تكلف من تشاء درس ما تشاء".

جنبلاط يأخذ على كرامي تفرده "نرفض حصر البحث في مجلس الوزراء وبرنامجنا هو اقل ما نرضى به"

انتقد امس السيد كمال جنبلاط التصريح الذي ادلى به الرئيس رشيد كرامي بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء يوم السبت الماضي، مسجلا عليه انه "انفرد في تقرير موقف تجب الشورى فيه"، وقال ان برنامج الاحزاب التقدمية هو اقل ما يمكن ان ترضى به.

وكان جنبلاط حضر ظهراً من المختارة وتوجه الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حيث استقبل بعض اركان الحزب والسيد محسن ابرهيم والسيد جورج حاوي وعرض معهم التطورات التي طرأت على الوضع السياسي خلال عطلة الاسبوع.

وبعد انتهاء الاجتماع بادأ جنبلاط الصحافيين الذين كانوا في انتظاره بقوله: "مش عيب يميعوا هالمطالب!".

ثم ذهب الى منزله حيث ادلى بالتصريح الآتي:

"فوجئنا جميعا بتصريح الرئيس كرامي لانه، كعادته، لم يستشر احداً، وكنا نتمنى الا ينفرد في موقف تجب فيه الشورى مع جميع حلفائه والاتفاق الموحد لئلا يكون ثمن التسوية بخساً ودون التضحيات الجسام التي تكبدها شعب لبنان في النضال لاجل تغيير النظام السياسي وتعديل الدستور بما يتوافق مع الديموقراطية الصحيحة ومع تحديث هذا النظام وهذه الارادة. وكان سبق لنا ان نزلنا عند رغبة الرئيس كرامي في تشكيل هيئة الحوار واعتمادها طريقاً للوصول الى حل سياسي نتوافق عليه فيمكن، بعد ذلك، جعل المجلس النيابي يقره بشبه اجماع".

نتمسك ببرنامجنا

واضاف: "اننا لا نزال نتمسك ببرنامج الحركة الوطنية للاصلاح السياسي ولتعديل الدستور وهو البرنامج الذي فرض نفسه، بما فيه من توازن وعقلانية وليبرالية ديموقراطية حق، على ثمانين في المئة من اللبنانيين، فأصبح هدف تطلعاتهم ومبتغى امالهم في بناء لبنان جديد. واننا لا نقبل بأية تسوية تكون دون مستوى هذا البرنامج هدفاً ونهجا خصوصا ان الوساطات الدولية اخذت مجراها في تليين العقبات التي يضعها فريق ضئيل من اللبنانيين يقاوم الغاء الامتيازات السياسية واحلال العدل والمساواة في التمثيل وفي الحكم.

ونحن نتمسك ايضا بالتوصيات التي وصلت اليها لجنة الاصلاح السياسي بالاجماع ولا سيما لجهة الغاء المادة ٩٥ من الدستور و٩٦ من قانون الموظفين، وتحديد سن الاقتراع بـ١٨ سنة، وانشاء مجلس دستوري ثان يمثل مختلف النشاطات اللبنانية الاساسية والغاء الطائفية في التمثيل الشعبي، وما تواعدنا عليه للاستمرار في درس بعض التحفظات التي ادلى بها العميد ريمون اده والتي كان من السهل تجاوزها في جلسة المصارحة الاخيرة.

واننا نأسف، اشد الاسف، ان يأتي الرئيس كرامي، كأنه يريد قطع الطريق على هيئة الحوار وهو الذي اقترحها واعلن اسماء اعضائها، وفي ذلك شيء مما كنا لا نرتضيه له ومما لا يتوافق مع اصول التعامل بين القوى السياسية الصديقة والحليفة.

واننا نرفض ان يكون مجلس الوزراء الذي لدينا عليه اكثر من تحفظ، هو الذي يبحث في تعديل الدستور، خصوصا ان الحركة الوطنية غير ممثلة فيه وان الرئيس كرامي هو وحده في مقابل التيار الانعزالي الشامل".

الاحزاب ستقول كلمتها

وخلص جنبلاط الى القول: "ان الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية مدعوة غدا الى قول رأيها في هذه القضية الخطيرة جداً: لان ضحايا المحنة التي مررنا بها والتي لم تنته بعد، والتي بلغت اكثر من ثلاثة الاف قتيل وعشرة الاف جريح، تستدعي منا شيئا من الصمود والجدية والالتزام بشعب لبنان المناضل وبمطالبه الاساسية الى ان تتحقق بكاملها. وان مطالب الحركة الوطنية في برنامجها السياسي تشكل وحدها الحد الادنى للمطالب الوطنية".

دعوة الاحزاب

ودعيت "الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية" الى اجتماع يعقد الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي.

كذلك دعي المكتب التنفيذي للجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية الى اجتماع يعقد في الرابعة بعد الظهر.

مساع لجمع الكتائب والحزب الاشتراكي اجتماع سري مهد للقاء قمة تم قريبا بين الكتائب والمقاومة

تعمل جهات سياسية على تقريب وجهات النظر بين القوى المتخاصمة من لبنانية وغير لبنانية.

وذكر احد أركان الحزب التقدمي الاشتراكي ان اتصالا اجري، من قبيل جس النبض، لاقامة حوار بين الكتائب والحزب الاشتراكي يتفق بنتيجته على قواسم سياسية معينة.

وأضاف أن رد الحزب الاشتراكي كان ايجابياً من الناحية المبدئية، إلا أنه من الافضل ان يصدر حزب الكتائب بيانا يحدد فيه مواقف اكثر ايجابية من جملة قضايا، وفي مقدمها القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية والاستجابة لبعض البنود التي ينادي بها الحزب الاشتراكي في شان اصلاح النظام السياسي.

الا ان حزب الكتائب تريث قليلا في الرد على "الشرط" الاشتراكي. وفي حال الموافقة سيعقد إجتماع بين الحزبين على مستوى القمة.

ومما يؤكد اتفاق نية الحزبين على ضرورة اللقاء ما كان اعلنه اكثر من عضو في قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي من أن الحوار مع "المسيحيين" من الافضل أن يحصل مع الطرف الاساسي الذي يمثلهم، وهذا الطرف هو بالتأكيد حزب الكتائب وليس اي مسؤول آخر في السلطة أوخارجها.

ومن جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة عن اجتماع سري عقد قبل أكثر من عشرة أيام، بين عدد من قادة المقاومة الفلسطينية واعضاء من المكتب السياسي لحزب الكتائب.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع احتمالات عقد لقاء بين الفريقين على مستوى القمة.

ولا يستبعد اكثر من سياسي لبناني، كتائبي وغير كتائبي، ان يتم هذا اللقاء في نهاية الاسبوع الجاري او في بداية الاسبوع المقبل، وانه قد يسبق ذلك بيومين او بساعات، صدور بيان يعبر عن سياسة المعادنة والحوار والوفاق.

برتولي لم يتبرع لمستشفى مار يوسف

جاءنا:

"نشرت جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٧٥/١١/١٧ خبرا يفيد ان المبعوث البابوي الكاردينال برتولي قد تبرع لمستشفى مار يوسف الدورة سراً.

فرئيسة مستشفى مار يوسف تنفي هذا الخبر جملة وتفصيلا وتفيد ان نيافته لم يتبرع باي مبلغ من المال لا في العلانية ولا في السر. وهي تشكر نيافته على الزيارة التي تكرم بها للمستشفى".

مجلس الوزراء يبدأ بمعالجة الازمة الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ابلغوا الحكومة انهم هم ايضا يعانون صعوبات، خصوصا في القطاع المصرفي، وما لم تساعدهم الدولة عن طريق منح تسهيلات مصرفية، فانهم لن يستطيعوا القيام بالدور المطلوب منهم في هذه المرحلة.

ثم قالوا ان المشاريع تبقى هامشية ومجرد مشاريع اذا لم يستتب الامن نهائيا.

وطلبوا من الحكومة الاجابة عن سؤال محدد هو: هل استتب الامن لنباشر تنفيذ المشاريع؟

واجاب مجلس الوزراء على ذلك بالايجاب.

عندها تم الاتفاق على بعض التفاصيل المتعلقة بهذه المشاريع وكلف الاقتصاديون وضع بعض الدراسات التمهيدية.

تصريح كرامي

وفي الاولى والنصف انتهت الجلسة واستدعى الرئيس كرامي الصحافيين الى احد المكاتب حيث ركزت اجهزة التلفزيون وادلى بالتصريح الآتي:

"كما كان مقررا منذ جلسة مجلس الوزراء السابقة، استمعنا الى الخبراء الماليين والاقتصاديين في صدد الخطة التي كنت اعلنت عنها سابقا والتي ترمي الى مساعدة القطاعات الاقتصادية ولا سيما المؤسسات التي تضررت سواء في المجال الصناعي او التجاري او الزراعي او السياحي. ولذلك فقد طلب بعد البحث من هؤلاء الخبراء ان يضعوا الترتيبات والحلول والمشاريع من اجل تحويل بنك الانماء الى بنك للاعمال، كذلك درس مشروع من اجل ضمان المخاطر غير التجارية والافادة من التسهيلات التي تعطى في الخارج سواء من صناديق التنمية العربية او غيرها لوفر المال اللازم في سبيل مساعدة تلك المؤسسات او الاشخاص الذين تضرروا او من اجل المساهمة في سياسة التنمية وتحقيق المشاريع المختلفة.

ولا بد من التذكير بانه على نطاق المساعدة المباشرة الفت قبلا خلال الحوادث السابقة، هيئة من اجل تلقي المساعدات وبالتالي مساعدة القطاعات او المؤسسات او الافراد الذين تضرروا، كما انشىء مكتب لتلقي طلبات المتضررين.

ومن جهة أخرى تابع مجلس الوزراء موضوع الامن وابدى ارتياحه الى التحسن الملموس، آملا في ان تعود البلاد وتستمر على وضعها الطبيعي.

برسم الاذكياء

وهنا لا بد لي من العودة الى الرد موضحا بعض النواحي التي اشكلت على الكثيرين من الاذكياء في هذا البلد الذين يطيب لهم ان يفسروا الامور على هواهم، او على البعض الآخر الذي قد يريد ان يقوم الخلاف بدل التفاهم والتعاون في حين اننا جميعا يجب ان نحدد مطالبنا وان نضع الاصلاحات التي يجب تحقيقها بحيث نتفق على تحقيق كل ذلك: لانه لا خلاف بيني وبينهم على تلك المطالب والقضايا، ولكن قد تكون الطريقة التي اتبعها هي التي اشكلت على البعض، فانا عندما اقول بالتفسير لبعض مواد الدستور: فان هذا، في حد ذاته يتطلب قانونا دستوريا من اجل اقراره. اما ما عدا ذلك فكل الاصلاحات الدستورية التي يطالبون بها لي مواقف مستمرة حيالها لا تتغير ولن تتغير ما دام هذا ينبع من قناعة ومن ايمان بصلاحها وبفائدتها. فالتنفيس اذا يجب ان يكون بالنسبة الى تصوراتهم لا الى سعينا الدائب من اجل الوصول الى تحقيق هذه المطالب، والوصول بالتالي الى جعلها ممارسة حية لا ان تبقى مطالب مطروحة في سوق المزايدات.

هيئة الحوار مستمرة

وبالنسبة الى هيئة الحوار واللجان المنبثقة منها، لا اظن ان احدا يتصور ان وجود هذه الهيئة يمكن ان يسلب مجلس الوزراء صلاحياته اذ يضع يده على تلك القضايا والمواضيع وان يعالجها في ضوء مسؤوليته وفي ضوء صلاحياته. وانني لاضحك عندما اقرأ ان انعقاد مجلس النواب، وبحث مجلس الوزراء في هذه المواضيع، معناد عندهم نسف لهيئة الحوار وللجان المنبثقة منها.

انني اريد ان اكون واضحا، فاعلن ان هيئة الحوار مستمرة بارادة اعضائها وتعاونهم للبحث في كل الامور باعتبار ان ما من احد يمكنه ان يتصور ان استمرار هذه الهيئة يمكن ان يحل محل مجلس النواب او مجلس الوزراء، وانما درسهم واعمالهم هي مسهلة، وهي بالتالي عندما تنتهي منها ستكون في شكل توصيات لمجلس الوزراء، للحكومة، للرأي العام، للمجلس النيابي: فليس هناك من تعارض اذا ولا يمكن هيئة ان تحل محل مؤسسة دستورية.

وعلى العموم، عندما يعمل كل منا في نطاق مسؤوليته وواجبه خدمة للمصلحة العامة، عندها تستقيم الامور وتحل المشاكل. فنحن اذا علينا ان ننكب على حل مشاكلنا لا ان نتخوف من حلها، فهل المطلوب مني الا اعمل بالطريقة الدستورية في سبيل الوصول الى الحلول المنشودة؟ وهل ليس من الافضل ان ننقل الاقتتال من الساحة اللبنانية على صعيد الاسلحة المختلفة لنبحث في ما بيننا على الصعيد السياسي في كل القضايا المطروحة لنصل الى اتفاق حولها، وهذا لا يكون الا بالحوار، وهيئة الحوار مستمرة اذا من اجل هذا الهدف، كما ان مجلس الوزراء لا يمكن ان يتخلى عن صلاحياته ودوره ولا مجلس النواب كذلك ارجو ان يكون في هذا ايضاح وتطمين لجميع المهتمين بهذه القضايا".

بداية الحل

وسئل الرئيس كرامي عما نقل عن لسانه من انه يتوقع ثمار الانفراج السياسي اعتبارا من يوم امس، فاجاب: "ان الانفراج في حد ذاته يكمن في وضع اليد على المشاكل والعمل من اجل ايجاد الحلول المطلوبة لها، فهذا هو بدء الحل وهذا ما نعمل من أجله وفي سبيله، وعندما يطلع جميع الاخوان ولا سيما منهم الاصدقاء على المشاريع المطروحة والمواضيع المبحوث فيها والاصلاح المنشود، سيجدون ان رشيد كرامي لا يمكن ان يكون الا عند حسن ظن الجميع به، لانه لا يسعى وراء مصلحة خاصة، انما يتعاون مع رفاقه ومع ابناء بلده في سبيل الافضل والاحسن".

الجلسة النيابية

وقبل ان يغادر كرامي القصر سأله احد الصحافيين هل تحضر الحكومة جلسة مجلس النواب، فاجاب: "ليش متى ما كنا ننزل!".

وقال الوزير تقلا رداً على سؤال حول موعد وصول الموفد الفرنسي موريس كوف دو مورفيل: "سيصل الاربعاء، ولكن في اية ساعة لا نعرف بعد. وسيرافقه السيد جورج غورس، كذلك شخص ثالث من وزارة الخارجية".

س – ماذا بحثتم في مجلس الوزراء؟

ج: الشؤون الاقتصادية. ويبدو انها كثير مليحة.

س – قيل ان بعض المصارف يعاني صعوبات نتيجة السحوبات الكثيرة التي تعرض لها، فهل بحث مجلس الوزراء في ذلك؟

ج: ابداً. ما في شي من هنا. اذا لم يفتح بعض المصارف اليوم فربما لان الموظفين لم يحضروا. هنا كل ما في الامر. والحالة المالية كتير مليحة.

وقال الدكتور خليل سالم: "اتفاق تام على صعيد معين. واتخذت كل المقررات في شأنه".

حوار مع شمعون

وفيما الرئيس شمعون ينتقل من قاعة الجلسات الى جناح الرئيس فرنجيه عبر البهو الداخلي تحلق حوله الصحافيون وجرى الحوار الآتي:

س – اين صار تشكيل مفرزة قمع الخطف والقنص؟

ج: يشتغلون اليوم لتشكيلها. اعتقد بكرا منكون خالصين.

س – كيف حالة الامن اليوم؟

ج: لم نسجل اي حادث... سوى اطلاق نار خفيف في منطقة السوديكو وكفرشيما.

س – هل تنزل الحكومة غداً الى مجلس النواب، وهل تحضر انت الجلسة؟

ج: الحكومة ناوية تنزل بكرا، وانا نازل. بدي روح اولا على وزارة الدفاع كي اؤمن هذه الاشياء. وبعد ذلك انزل الى مجلس النواب.

س – هل بحثتم في امور غير اقتصادية؟

ج: لا.

ثم سحب الرئيس شمعون من جيبه ورقة وتلا الآتي: "تنفيذاً للقرار المبدئي الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ والقاضي بتشكيل قوة من مغاوير الجيش وقوى الامن الداخلي تضم نحو ٣٠٠ عنصر مزودة بأقوى ما لديها من معدات وسريعة التنقل لمواجهة شتى الحوادث، اعلن المهمات الموكولة اليها:

اولا: منع القنص والقبض على القناصين ولو اضطرت الى استعمال القوة ضد المتاريس او البنايات التي يحتلها هؤلاء.

ثانيا: وضع حد لاعمال الخطف والقبض على الخاطفين واستعادة المخطوفين اياً كان الخاطف.

ثالثاً: منع السرقات على الاخص تلك التي تستهدف المخازن والبيوت والسيارات واستعمال السلاح الموجود لديها لاتمام هذه المهمة واستعادة المسروق.

رابعاً: تأمين عودة الاهالي الى بيوتهم وحمايتهم من اي اعتداء.

خامساً: التدخل مباشرة في اي حادث اطلاق نار من قبل جماعات او منظمات بكل انواع الاسلحة، خصوصا في الاماكن التي اصبحت مبعثاً او منبعاً لوقوع حوادث جماعية".

وقال شمعون: "اضافة الى ذلك سنطلب من الجيش تعزيز القوى المكلفة المحافظة على سلامة المطار".

تويني: الموضوع الاساسي

وقال الوزير غسان تويني: "ان مجلس الوزراء لم يبحث الا في الامور الاقتصادية والاجتماعية، فالموضوع الاساسي الذي يهمني من كل القضايا التي بحثت هو ان القاعدة الاساسية التي رسمتها والتي عرضتها على مجلس الوزراء وتبناها هي قاعدة الاستمرار في التشغيل كي نتفادى المشاكل الاجتماعية، والتشغيل اي الانتاج ومعناه الرسملة، والمواضيع التي اقرت عموما قد اعلنها لكم الرئيس كرامي".

واضاف: "من جهة المضاعفات الاجتماعية، فان سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واضحة وصريحة. واضافة الى كل ما قيل فهي تتشعب في ثلاث نقاط:

١ – الحؤول دون التسريح.

٢ – تأمين اعادة تشغيل العمال والموظفين في المؤسسات التي خربت.

٣ – مطالبة القطاع العام بالتدخل: اما بواسطة سياسة التسليف، واما حتى بالتوظيف في مشاريع جديدة في سبيل ايجاد ابواب للعمل".

س – هل طلبت جمعية المصارف مساعدة البنك المركزي لان بعض المصارف يعاني صعوبات نتيجة السحوبات الكبيرة؟

ج: ابداً. على الاطلاق. لم يبحث في هذا الموضوع.

وقال الشيخ جوزف جعجع، رئيس جمعية المصارف: "ان دورنا في الواقع ما هو الا دور استشاري، وقد طلب منا حضور جلسة مجلس الوزراء حتى نساهم في اعادة الثقة وتدعيم الوضع الاقتصادي اذا امكن. وقد اكدنا للمسؤولين استعدادنا الكلي، ونحن مجندون لما فيه خير الوطن من اجل اعادة الثقة واجواء الطمأنينة الى البلاد.

وطلب منا تحضير دراسات ومشاريع نقدمها الى مجلس الوزراء وان نتبادل الرأي كقطاع عام وقطاع خاص حتى نجد حلا يمكننا من اعادة الثقة وانعاش الاقتصاد".

وبالنسبة الى الوضع الامني قال: "اذا عاد الامن فكلنا متفائلون ومن دون الامن فكل هذه التدابير تبقى هامشية".

وتناول الرئيس شمعون والوزيران تويني وعسيران والاقتصاديون الستة طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه.

وفي الثالثة بدأوا بمغادرة القصر.

ولما اطل عسيران تحلق حوله الصحافيون وجرى الحوار الآتي:

اكثر تقدمية

س – اعلن السيد جنبلاط اليوم ان الرئيس كرامي وحده لا يمكنه القيام بأي اصلاح في حكومة كلها انعزاليون: فما رأيك؟

ج: هذا القول لا ينطبق على الحقيقة. وفي رأيي ان الوزراء الحاليين هم اكثر تقدمية من السيد جنبلاط نفسه. انا اتحداه ان يذكر شيئا واحدا عن اي وزير من الوزراء يثبت فيه انعزاليته.

مضمون تقرير خبراء المال كل شيء رهن بتوطيد الأمن

عرض المدير العام للمال الدكتور خليل سالم في جلسة مجلس الوزراء تقريرا وضعه بالاشتراك مع حاكم مصرف لبنان ورئيس المصرف الوطني للانماء وتضمن بعض المقترحات الآنية والمستقبلية الهادفة الى اعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي بتعويض المتضررين وتوفير التسهيلات وما شابه ذلك ووضع هيكل اقتصادي – اجتماعي متكامل على المدى الطويل.

وكان راي ممثلي جمعية مصارف لبنان انه من الافضل اعطاء الاولوية في البحث والمعالجة للامور الآنية مثل تحديد الخسائر بشريا وماديا تمهيدا لتحديد نسبة التعويض السريع في ضوء المبالغ التي ستتوافر من المساعدات والتبرعات والاكتتابات وسواها. وهذا يحتاج الى اجهزة خاصة تتولى هذه المهمات، بعضها ما تم فعليا وبعضها ينبغي العمل على اقامته.

اما الشق الثاني من الموضوع، والمتعلق بالتوظيف واقامة المشاريع الجديدة. (مناطق صناعية – حوض جاف...) فيبحث في ما بعد.

وبعد المناقشة تقرر تكليف اللجنة المؤلفة من السادة سالم وسركيس والحص (ممثلو القطاع الخاص يكونون بصفة استشارية) وضع مشاريع القوانين اللازمة لتنفيذ هذه الخطة، في مهلة اقصاها عشرة ايام.

ومن هذه المشاريع تعديل نظام المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي لتمكينه من القيام بمهماته الجديدة، اضافة الى مهماته الاصلية: فيصبح في امكانه مثلا عقد القروض الداخلية والخارجية وادارتها وغير ذلك من الاعمال. مع العلم ان لجنة التبرعات ومكاتب تلقي طلبات المتضررين ستظل مستمرة في اعمالها.

وجرى البحث في موضوع التسهيلات المصرفية (تأجيل استيفاء السندات المستحقة مثلا) فاكد حاكم مصرف لبنان استعداد المصرف لمد المصارف التجارية بكل ما يلزمها من سيولة لخدمة زبائنها، وذلك ضمن احكام قانون النقد والتسليف، وتمنى مجلس الوزراء على المصارف التجارية التساهل مع زبائنها ان في مجال استيفاء الديون المستحقة او في مجال اعطاء تسليفات جديدة: على ان يتم ذلك كله في اطار ما تراه المصارف نفسها وفي اطار علاقاتها الخاصة بزبائنها.

وباختصار: فان هذا الموضوع يعود امر تقديره الى ادارات المصارف في ضوء احكام النقد والتسليف.

وتم الاتفاق ايضا على اعداد مشروع يقضي بضمان المخاطر غير التجارية: اي الاضرار التي تنشأ عن حوادث شغب كالتي شهدها لبنان اخيرا: وذلك بغية تشجيع التوظيف في لبنان.

واشار الوزير غسان تويني في الاجتماع الى امكان الحصول على مبالغ كبيرة من بعض الدول والاجهزة المالية العربية. كذلك اشار الى وجوب معالجة مشكلة السائقين بالنسبة الى اللوحات العمومية للسيارات..

وكان في رأي ممثلي جمعية المصارف حيال ما تم البحث فيه: انه ينبغي قبل كل شيء توطيد الامن وخلق ثقة اللبنانيين وغير اللبنانيين بالامن باعتباره يشكل المنطلق الاساسي لاعادة الحركة الاقتصادية الى سابق عهدها.

هكذا من الأصل

المدارس الكاثوليكية تجرّب فتح المعاهد نصف نهار

مارون: الوضع التربوي معقّد وخطير

عقدت هيئة المدارس الكاثوليكية في بيروت وضواحيها اجتماعاً بحث خلاله المجتمعون في تامين الخدمات التعليمية ريثما يتسنى للمدارس القيام بنشاطاتها بصورة طبيعية للتلاميذ القاطنين في جوار المدرسة أو الذين في وسعهم الوصول اليها من دون خطر أو صعوبات. وفي النتيجة تقرر ما يأتي:

في مرحلة انتقالية وعلى سبيل الممارسة، تؤمن المدارس المعنية التعليم طوال نصف نهار يومياً وفي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لكل التلاميذ الصبيان والبنات الذين يرغب ذووهم في ذلك ومن دون أي تمييز لجهة المدرسة التي كانوا ملتحقين بها خلال السنة الدراسية الماضية. ويشترط لذلك أن يسجل الاهلون اولادهم لدى المدرسة القريبة من مكان سكنهم مبرزين اثباتاً للصف الذي كان التلميذ منتمياً اليه وموافقين على أن تكون تنقلات أولادهم ذهاباً وأياباً على مسؤوليتهم. كما عمدت بعض المدارس الى توفير التعليم في مواد الرياضيات والفيزياء والـ [illegible] لتلاميذ المرحلة الثانوية (الصفوف الثاني والاول والرياضيات) اذا رأت المدرسة حاجة وأمكاناً لذلك. وتلبية للطلبات، فقد كلفت مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في حي السيوفي بتسجيل التلاميذ في هذه الصفوف على سبيل الاختبار.

برقية المونسنيور مارون

وكان الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور أغناطيوس مارون أبرق أمس الى رئيس الحكومة والوزراء المجتمعين برئاسة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا بالآتي:

"لمناسبة انعقاد مجلس الوزراء للبحث في انعكاسات الازمة على المرافق المختلفة في القطاعين العام والخاص يتشرف الامين العام للمدارس الكاثوليكية بأن يلفتكم الى ان المؤسسات التربوية الخاصة تعاني هي أيضاً أزمة أقتصادية وأجتماعية معقدة وخطيرة أكان ذلك لجهة الاضرار التي لحقت بالابنية والاثاث أم لجهة القوانين التي تنظم أعمالها، خصوصاً في ما يعود الى تنظيم اعمالها الدراسية والى الروابط القائمة بين الادارات وأفراد الهيئة التعليمية. واذ نضع أنفسنا في تصرف المسؤولين لعرض هذه الامور مفصلة وتبيان تعقداتها نثق بان مجلسكم الكريم سيتخذ التدابير الوافية لاستباق مشكلة تربوية وأجتماعية من شأنها أن تلحق بالبلاد أضراراً جديدة مؤسفة. واذ نضرع الى العلي كي يأخذ بيمين الخيرين نرجو قبول أحترامنا الفائق الداعي لكم بكل فلاح وتوفيق

الموتسنيور اغناطيوس مارون الامين العام".

نقابة أصحاب المدارس الخاصة تعرض وضع الطلاب والاولياء

عقد مجلس نقابة أصحاب المدارس الخاصة جلسة طارئة درس فيها الاجراءات في بدء السنة الدراسية ومقابلة حاجات الطلاب الملحة الى التحصيل العلمي الذي حرمتهم اياه الاحداث حتى الآن.

وتمنى المجلس على المسؤولين في وزارة التربية أن يتخذوا موقفاً موحداً من فتح المدارس ومواجهة حركات التهجير الداخلية لكي تشمل العدالة المعلم والتلميذ على السواء.

وتوقف المجلس عند الازمة المالية التي ستتعرض لها المدارس الخاصة نتيجة نزوح الكثير من تلاميذها الى مناطق بعيدة: وتدني دخل الاهلين بعد توقف الاعمال الامر الذي ينعكس على أجور معلميها. وقرر مراجعة المسؤولين في هذا الشأن.

فتحت الابتدائيات والتكميليات في بعلبك والهرمل





الدرس الاول.

بعلبك - "النهار":

تجاوب امس مديرو مدارس بعلبك والهرمل مع قرار المحافظ بفتح المدارس الرسمية وتأمين حاجيات الطلاب والطالبات. وشهدت هذه المدارس اقبالاً من الطلاب وبلغت نسبة حضورهم بين ٤٠ و٨٠ في المئة.

ومن بين المدارس التي داومت واستقبلت الطلاب التكميلية الاولى للصبيان (النسبة فيها بلغت من الطلاب ٣٠٪ ومن المعلمين ١٠٠٪) والتكميلية الثانية للصبيان (نسبة الطلاب ٥٠٪ والمعلمين ٩٨٪) والتكميلية الرسمية للبنات (نسبة الطلاب ٥٠٪ والمعلمات ١٠٠٪) والتكميلية الرسمية اللغة الانكليزية (نسبة الطلاب ٥٠٪ والمعلمين ٩٨٪) ومدرسة بعلبك الرسمية الاولى الابتدائية (نسبة الطلاب ٨٠٪ والمعلمين ١٠٠٪) والتكميلية الثالثة المختلطة (طلاب ٧٠٪ ومعلمون ٧٠٪ ايضا).

وعدد مديرو المدارس الصعوبات التي واجهها الطلاب وهي التدفئة (بسبب ندرة المازوت) وعدم توافر الزجاج لان معظم نوافذ المدارس محطمة: اضافة الى مشاكل المراحيض في بعض المدارس وتحطيم مسارب المياه التي تنقل المياه القذرة مما يشكل خطرا على الصحة.

ومن المشاكل التي عاناها الطلاب كذلك في يومهم الاول عدم توافر الكتب والادوات المدرسية.

واجرى مديرو المدارس اتصالا بقائمقام بعلبك السيد مرتضى شراره طالبوا فيه بمساهمة بلدية بعلبك في تغطية بعض النفقات المدرسية.

طرابلس: المعلمون في الجنوب والبقاع هل يعودون الى مناطقهم؟

طرابلس - "النهار":

أثار "تجمع المعلمين الطرابلسيين في البقاع والجنوب" قضية المعلمين الذين استثنتهم وزارة التربية من الانتقال الى مناطق اقامتهم في الشمال، مع محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد بسيم بحليس: ونال المعلمون وعدا بملاحقة قضيتهم في وقت قريب مع الدكتور كمال بحصلي المدير العام لوزارة التربية.

وقد استؤنفت صباح امس الدروس في كل المدارس الخاصة والرسمية، وكانت نسبة التلاميذ الذين حضروا الى هذه المدارس نحو ٨٠ في المئة.

على الصعيد الامني، اطلقت عيارات نارية من رشاشات حربية في الهواء وحضرت لجان الارتباط واعتقلت عددا من المسلحين الذين كانوا يطلقون النار.

وصباح امس اقام مسلحون حاجزا على مفترق بلدة دير عمار واختطفوا انطوان حكيم ومحمد عابدين، فاقام مسلحون آخرون حاجزا في بلدة سلعاتا واختطفوا السوري صابح ابرهيم ابرهيم مع سيارته المرسيدس العمومية ٢٢٠ اس رقمها ١٣١٧٠٨ وسلبوه مبلغ ٣٦٠ ليرة لبنانية و٢٠٠ ليرة سورية، وافرج عنه واحتجزت سيارته.

اكمال الامتحانات في حقوق اليسوعية

تابعت امس ادارة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف اجراء الامتحانات المؤجلة من شهر حزيران الماضي. واستعيض في الامتحانات الشفهية عن الاساتذة الاجانب الذين لم يحضروا الى لبنان، بسبب الظروف الحاضرة، باساتذة لبنانيين.

ولوحظ تغيب عدد غير قليل من الطلاب فمنهم من سافر الى الخارج لمتابعة تحصيله الجامعي والبعض الآخر آثر عدم الحضور حرصا على سلامته. وفوجئ الطلاب بوجود عناصر مسلحة من خارج الجامعة اتت لمرافقة بعض الطلاب ولحمايتهم!

ويتوقع الانتهاء من المرحلة الاولى من الامتحانات ظهر الجمعة المقبل واعلان النتائج مطلع الاسبوع المقبل.

اجتماع اليوم للمديرين والمديرات في بيروت

دعا المدير العام للتربية المديرات والمديرين والمسؤولين كافة عن المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في بيروت للحضور الى مكتب مدير التعليم الابتدائي الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٨ تشرين الثاني للبحث في موضوع فتح المدارس الرسمية في العاصمة في اول فرصة ممكنة.

وأذاع محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي البلاغ الآتي:

"لما كان موضوع فتح المدارس الكائنة في ضواحي محافظة جبل لبنان لا يزال قيد الدرس يطلب الى جميع مدرسي التعليم الرسمي المقيمين في المناطق التي شملها بلاغ فتح المدارس ولم يصدر بعد بلاغ بفتح مدارسهم الملحقين بها رسمياً الحضور الى محافظة جبل لبنان الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٩ تشرين الثاني الجاري.

واذا تعذر على احدهم الحضور لاسباب قاهرة عليه الاتصال برئيس دائرة التربية في جبل لبنان رقم الهاتف ٤٤٠١٨١".

الخميس مدارس المتن الشمالي

عقد مساء امس في ثانوية المتن الشمالي في جديدة المتن اجتماع ضم مديري واصحاب ثانويات القلبين الاقدسين والمتن الشمالي ومار بهنان في الجديدة وسيدة الرسل في الروضة وسيدة السلام في الدورة والمدرسة الحديثة في البوشرية وسيدة جبل الكرمل في الفنار، وقرروا بدء الدراسة يوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني.

وقد شجع آمر فصيلة الجديدة الرائد منير معلولي على هذا القرار.

بيروت تتحسن وحركتها تنشط

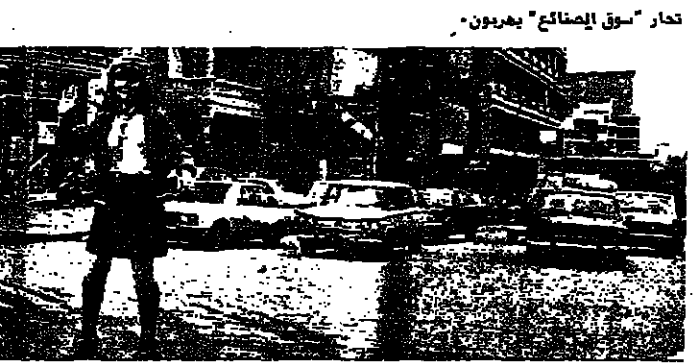
إعادة ٧ مخطوفين وازالة حاجز



المغاوير وبعض المسلحين بعد القاء القبض على مطلق النار في الصنائع.



تجار "سوق الصنائع" يهربون.



كشافة تنظم السير قرب حديقة الصنائع. (فاروج مافليان)

الامن في بيروت كان امس جيدا اذا قيس بما كان في الايام السابقة. ولكن حصلت بعض الحوادث المعكرة مثل الحادث الذي وقع قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في منطقة الصنائع اذ اطلقت بعض الرصاصات احتفاء بعودة احد المصابين في الحوادث الى منزله بعدما امضى اكثر من عشرة ايام في المستشفى. وقد اثار هذا الامر فريقا آخر فرد على النار. وفي هذه الاثناء اقدم شخص يقال انه ينتمي الى احدى المنظمات على اطلاق النار ارهابا بين باعة "سوق الصنائع" الجديدة فخاف عدد منهم وهربوا في اتجاه شارع الحمراء. وقد قبض مغاوير الدرك على مطلق الرصاص واحيل على التحقيق الذي اشتركت فيه المنظمة التي اذعى مطلق النار انتسابه اليها.

وجاء في تقرير لقوى الامن الآتي: "اطلق قناص النار في شارع محمد الحوت على دورية من رجال قوى الامن قوامها الرقيب اول محمد رضا والشرطيان مصطفى الرز ومنير مرور وذلك في اثناء محاولتهم انقاذ شخص يدعى محمد مهدي اصيب بالرصاص في رأسه. كذلك تعرض رجال الدورية لنار كثيفة اطلقها مسلحون علم انهم يساندون القناص ويحمونه. وقد طوقت دورية آلية المكان وبوشر البحث عن القناص ورفاقه".

وفي شارع كليمنصو حاول بعض المسلحين قطع الطريق وجاء بعضهم الى امام احدى السفارات الاجنبية وجرى حديث بينهم وبين رجال دورية امن تمكن هؤلاء بعده من اقناع المسلحين بالعودة الى مراكزهم من دون ان يحصل ما يعكر الامن.

وعلى صعيد الخطف تمكنت لجنة الارتباط امس من اعادة انطوان يونس وانطوان شمالي ومهدي محمد شرف ونواف ابو عرابي وعبده محمد الكردي واحمد حجازي وشكري عبد الاحد.

ولا يزال المخطوف ريمون ضاهر قيد الاحتجاز ولم تتمكن لجنة الارتباط من استعادته على رغم الجهود التي بذلت على مختلف المستويات.

وتجدر الاشارة الى ان الحركة في المدينة خصوصا حركة السير ظلت ناشطة رغم اطلاق الرصاص المتفرق في بعض الاحياء وعلى رغم الحادث الذي حصل في منطقة الصنائع.

انتحار المخرج انطوان مشحور برصاصة اطلقها على رأسه



المخرج مسجى على سريره في شقته ويبدو النقيب فتحي الحسن. (همبار نركيزيان)

العاشرة صباح امس ابلغ مخفر حبيش ان رصاصا سمع في بناء يقع خلف مكاتب شركة اليطاليا في شارع الحمراء، فتوجه آمر الفصيلة النقيب فتحي الحسن الى المكان، ومن خلال اقوال الشهود اشتبه بان الصوت صادر من شقة المخرج التلفزيوني انطوان مشحور، وبعد استشارة النيابة العامة، خلع باب الشقة ووجد المخرج قتيلا فوق سريره وقد اصيب برصاصة في رأسه، مما يعتقد انه انتحار.

وعلم ان القتيل كان على خلاف مع زوجته اليونانية التي هجرته وانه ترك رسالة في هذا المعنى. وقد وجدت صورها فوق سريره.

وقد استجوب شقيقه واحد اصدقائه الذي افاد ان انطوان فاتحه قبل ايام بعزمه على الانتحار.

٤ انفجارات في جونيه

جونيه - "النهار":

موجة القاء المتفجرات في المدينة تتفاقم. فمنتصف ليل امس دوى انفجار في منزل الرقيب المتقاعد ديب اسماعيل في محلة الميناء الجديدة ادى الى اصابة ابنة صاحب المنزل بجروح فنقلت الى مستشفى سيدة لبنان للمعالجة، كما اصيب المنزل باضرار مادية.

واستهدف انفجار آخر بناء قيد التشييد يخص عازار سلوم في صربا ونتج عن الحادث تحطم الطابق الثالث من البناء وتناثر زجاج منازل مجاورة.

والقى مجهول ليل امس ايضا عبوة ناسفة على سيارة دودج لزكريا نحاس كانت متوقفة قرب محلات شالي على اوتوستراد جونيه - بيروت فاصيبت السيارة ببعض الاضرار وتحطمت واجهات المحلات المجاورة.

وكان مجهول القى اول من امس عبوة على منزل رفول جبر في محلة ضهر صربا ادى انفجارها الى تحطم فرن غاز وبراد كما تناثر زجاج المنزل. وقد القيت العبوة من نافذة المنزل.

وجدير بالذكر ان سيارة صاحب المنزل قد تعرضت في وقت سابق لحادث نسف.

سيارة مفقودة

سيارة كرايزلر امبريال رصاصية رقمها ١٠٩٧١٦ فقدت امس من امام فندق بيروت انترناسيونال. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالسيد قرهبت اريفان في شركة طيران الشرق الاوسط.

توتر مقلق في الشياح - عين الرمانة

المتاريس والمظاهر المسلحة التي كانت امس مقررة ازالتها من جبهة الشياح - عين الرمانة... لم تزل.

لماذا؟

مصدر امني قال ان المفاوضات بين مختلف الفرقاء حول هذا الامر تقدمت ثم... تعثرت وعادت فانتعشت... وتأجلت الى اليوم اذا لم تعكر الجبهة حوادث مخلة.

وكانت سمعت امس بعض الرشقات المتقطعة على محور المازدا - كنيسة مار مخايل وعقبها سقوط قذيفة صاروخية من نوع "آر. بي. جي" في منطقة المطاحن احدثت ذعرا ولم تنتج عنها اية اضرار. وتبع ذلك توتر مفاجئ فخلت الطرق بعض الوقت لكن ضباط الارتباط والمسؤولين الامنيين سارعوا الى معالجة الحادث وتطويق مضاعفاته فاجروا سلسلة اتصالات بمختلف الفرقاء انتهت بنتيجة ايجابية فخيم جو من الهدوء على الجبهة.

الا انه في المساء سمعت بعض الطلقات النارية المتفرقة قيل ان مصدرها المحور الذي كان مضطربا في النهار المازدا - مار مخايل.

دعوة الى تلقيح الاطفال في الاشرفية

جاءنا: "ترجو هيئة الاشرفية الشعبية جميع المواطنين في المنطقة تلقيح اطفالهم الذين تراوح اعمارهم بين ٣ اشهر و٣ اعوام ضد شلل الاطفال في كل مستوصفات المنطقة مجانا ابتداء من امس الاثنين ١٧ تشرين الثاني ما عدا الآحاد والاعياد.

لمزيد من المعلومات راجعوا المركز الرئيسي ٣٢٠٣٥٦".

استنكار اغتيال المدعي العام كسبار

بعلبك - "النهار":

وجه عدد من اهالي طليا وآل ابو حيدر برقية استنكار الى رئيس الجمهورية ووزيري الداخلية والعدل هنا نصها:

"ان اهالي بلدة طليا عامة وآل ابو حيدر خاصة يستنكرون الحادث الآثم الذي قام به العريف فيليب ابو حيدر ضد حضرة المدعي العام في بعلبك المرحوم الشيخ قبلان كسبار الذي كنا نحترمه ونقدره. ان ما حصل اصابنا في الصميم ونحن نطالب الدولة بالاقتصاص من الفاعل وانزال اشد العقوبات به".

عائلة مخرز تستنكر مقتل احد افرادها

جاءنا من عائلة مخرز من عشاش في لبنان الشمالي انها تستنكر مقتل احد ابنائها ساسين يوسف مخرز وتشويه جثته التي عثر عليها في طرابلس يوم السبت الفائت. واهابت العائلة بالمسؤولين "اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتفادي وقوع مثل هذه الجرائم البشعة التي ترتكبها عناصر مأجورة ليس لها للدين ولحرمة الانسان اي تقدير او احترام".

مفقودون

علي الحج

علي قاسم الحج (١٩ عاما) خطف من الشياح منذ شهر تقريبا والى الآن لم يعرف شيء عن مصيره.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٠٨٠٤ وله مكافأة مالية (٢٠ الف ليرة لبنانية).

يعقوب ديب اللقيس

ورد خطأ امس ان ديب قبلان اللقيس هو غير حزبي والصحيح ان يعقوب ديب قبلان اللقيس هو غير حزبي.

احمد بزيع

احمد عرسان بزيع عامل تنظيفات في بلدية بيروت خطف في محلة مار مخايل يوم الاربعاء الفائت ولا يزال مصيره مجهولا. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٥٦٣٣

موجود

حافظة جلدية سوداء في داخلها تذكرة هوية باسم اوهانس اورفاليان واوراق خاصة. يرجى من صاحبها تسلمها من مبنى "النهار" الطبقة الثانية.

تذكرة هوية باسم فادي عبدالله سلامي لاماء. على صاحبها الاتصال بمحل نادر في الحمراء، التلفون ٣٤٢٣٤٦.

سباق بين الرصاص والتهد... في جبهة كفرشيما - حي السـ...

يوم حاسم في مسعى الشويفات

وفد حي السلم في منزل الدكتور كلوفيس مقصود مع وفد اهالي الشويفات.



الطريق الحذرة في اول كفرشيما. (همبار نركيز...)

جبهة كفرشيما - حي السلم - صحراء الشويفات، بقيت ساخنة وظلت الطريق بين الشويفات وكفرشيما غير سالكة بسبب اطلاق النار واقامة الحواجز.

وكان مقرراً عقد اجتماع في الشويفات في منزل الدكتور كلوفيس مقصود يحضره فريق يمثل اهالي كفرشيما وحزبي الكتائب والاحرار وفريق يمثل اهالي حي السلم، ويكون الحكم في الموضوع فريق يمثل اهالي الشويفات الذين عرضوا الوساطة والصلح بين الفريقين المتخاصمين.

وفي العاشرة صباحاً حضر الى منزل الدكتور مقصود المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ممثلا اهالي حي السلم، وخلدون خوري وقاسم دندش من قبل الحزب القومي الاجتماعي والاحزاب الاخرى. كذلك حضر عن اهالي الشويفات السادة رئيس البلدية السيد عثمان حيدر والاب عبدالله شقير ممثلا الطائفة الارثوذكسية والاب عقل ممثلا الطائفة المارونية والسادة فيكتور طراد وصلاح وعادل الجردي وانيس الجردي ومحمود خليل صعب وعصمت صعب وفرحان حيدر. وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيدان روبير حنا وهيبان الجردي. وممثل الصاعقة المسؤول عنها في قطاع الشويفات الاخ ابو عباس. وفي مستهل الاجتماع حضر الملازم علي مكي ضابط الارتباط في المنطقة فكلفه المجتمعون الاتصال بممثلي الاحرار والكتائب واهالي كفرشيما الذين انتدبوا وفداً برئاسة رئيس البلدية السيد ايلي الرجي لتمثيلهم. واجرى الضابط الاتصالات اللازمة فأبدى ابناء كفرشيما استعداداً للذهاب الى الشويفات شرط ان يكون في رفقتهم ممثلون عن الاحرار والكتائب ووافق السيد دوري شمعون على تشكيل وفد من افراد حزبه وقال انه ينتظر ان يشكل حزب الكتائب وفده ويذهب الجميع سوية الى الاجتماع ويبحثوا في كل المسائل ويخرجوا بنتائج ايجابية. ولما تأخر تشكيل وفد الكتائب اتصل الدكتور مقصود بالسيد وليم حاوي ورجاه الاسراع في تشكيل الوفد باعتبار ان جميع الفرقاء في انتظاره فوعده الـ... حاوي بتشكيل وفد ولكن حتى الثالـ... بعد الظهر لم يكن الوفد تشكل مـ... اضطر المجتمعين الى الانصراف عـ... أمل ان يتم اللقاء الساعة العاشـ... صباح اليوم.

شروط حي السلم

وفي اثناء الاجتماع قدم المفـ... عبدالامير قبلان شروط "الصلـ..." التي يطرحها اهالي حي السلم وهي:

١ - عدم التعرض للعمال الذ... يشتغلون في مصانع المنطقة.

٢ - ازالة كل المظاهر المسلحة.

٣ - وقف عمليات القنص والخطف.

٤ - فتح الطريق وتأمين سلامتها لجميع العابرين.

بيان اهالي كفرشيما

اما اهالي كفرشيما فأذاعو... البيان الآتي:

"ان بلدة كفرشيما، اذ كان لها اخيراً شرف المساهمة في تأد... قسطها من معاناة هذا الوطـ... الغالي، يهمها ان تؤكد لبعـ... جيرانها ممن قيل لهم - جوراً - انـ... تناصبهم العداء، انها ستظل تقـ... الى جانبهم في اي محنة قد يمر... بها، لا سمح الله، تمشياً مع ايما... ابنائها بأن محبة لبنان لا تكون... بمحبة جميع ابنائه.

اما الذين وقفوا الى جانبها ... جيرانها الاحباء، في كل بلدة قرية، فلهم منها عبير تلالهـ... وقلوب ابنائها بلا استثناء.

وتخص بالشكر جارتها الاقر... بلدة الشويفات في وقفة الكرا... والاستنكار التي اجمع عليها عمـ... اهاليها الكرام والتي عبروا عنـ... بكل السبل.

كما انها تعاهد لبنان ان تبقـ... ارض الاعتدال والاتزان والكرامة مـ... اجل بقاء لبنان الواحد الحـ... المستقل".

وفي انتظار تحقق هذه التمنيات استمر التراشق بين كفرشيمـ... وصحراء الشويفات والذين يتمركزون تحت جسر كفرشيما، حتى ساعـ... متقدمة من الليل. مما اضطر قو... الامن الى الابقاء على طريق خلده كفرشيما - الشويفات، الحـ... مقفلة.

القنص في النبعة - سن الفيل قتيل في سيارة... و٤ جرحى

كلما بدأت جبهة النبعة - سن الفيل - الدكوانة تل الزعتر تشعر بالهدوء... يظهر فجأة مايعكرها خصوصا القناصة.

تسلسل الحوادث

رشقات الرعب الاولى بدأت نحو التاسعة لكنها كانت خفيفة نسبيا. ولكن في العاشرة والثلث افيد ان اطلاق نار قوية ورشقات قنص حصلت بين النبعة وسن الفيل وان سيارة مرسيدس رقمها ٨١٨٤٢ لصاحبها اميل فرج الله كيلو كانت مارة على الاوتوستراد وقبل وصولها الى مستديرة الصالومي اطلقت عليها النار فاصيب سائقها احمد حسين نكد من شمسطار برصاصات قاتلة. وعلى الفور تحركت قوة عسكرية فاحضرت السيارة التي تبين انها اصيبت برصاص مصدره النبعة كما افادت التقارير الرسمية. وقد اصيب السائق احمد في خاصرته وقتل على الفور.

والساعة ١١،٥٠ افيد ان قناصا اطلق النار من النبعة في اتجاه سن الفيل فاصاب شخصين الاول يدعى عبدالله الياس البواريدي والثاني بقي مجهول الهوية.

وعلى الاثر تدهور الوضع وحصلت عمليات قنص عدة تبعتها رشقات نارية غزيرة. وافيد ظهرا ان مسلحين اطلقوا النار على مكان تمركز قوات الامن في سن الفيل فردت الدورية على النار بالمثل وتبع ذلك تراشق قوي استمر حتى الاولى بعد الظهر واصيب شخص يدعى طوني ورداني برصاصة في رأسه. ازاء ذلك تدهور الوضع في سن الفيل وسمعت عيارات قوية في تلك المنطقة فتوجهت اليها قوة من الدرك.

وفي الاولى بعد الظهر علم ان قناصا في طلعة السيوفي يطلق النار على السيارات المتوجهة الى كورنيش النهر فصار السير هناك حذرا وطلب عدم سلوك هذه الطريق. وبعد ربع ساعة ابلغ ان قناصا اطلق النار على شخص يدعى ارتين كوكازيان فاصيب بجروح خطرة على بعد امتار من احد المكاتب في النبعة.

وفي الثانية اطلق قناص متمر... قبالة شارع السيدة النار على دور... في سن الفيل فردت على النا... بالمثل، وعقب ذلك رصاص متفر... بين النبعة وسن الفيل، وانطلقت النار من حي الاشهب في رأس الدكوانة في اتجاه بناية سامي الخوري وعلى قوات الدرك المتمركزة هناك.

وفي السادسة والثلث سمعـ... طلقات نارية من رأس الدكوانة.

على صعيد المخطوفين اعيـ... فيكتور الشياق من المستشفى حيـ... كان يعالج من آثار "خطفه". كذلـ... اعيد جان صليبا ونبيل حديثه وافر... في المقابل عن فوزي ابو علـ... ومشهور ابو علي ومحمد ابرهـ... وحسن ابرهيم وفايز عبد الخا... وزكريا عبدالله وحسن هاشم وفاعـ... مصطفى واحمد حسين وعزيز سليمـ... وضاهر خريس.

واوضح مصدر في مركز الارتبـ... ان حسين بادي والد حيدر بادي المخطوف لا علاقة له بعمليـ... الخطف التي حصلت وقال المصدر الوالد قدم مساعدات عدة للافر... عن بعض المخطوفين.

وقد وجدت امس جثة محمـ... الاطرش الذي كان مخطوفا واحضر... الى النبعة حيث استقبلـ... بالرصاص.

هدأت جل الديب

وعلى صعيد آخر خيم جو ... الهدوء على منطقة جل الديب بـ... الحوادث الفردية التي حصلت فـ... ليل الاحد - الاثنين ولم تترك ذيو... وعملت اللجنة الامنية في البلـ... التي يرئسها رئيس البلدية الـ... ادوار ابو جوده على تطويـ... مضاعفات ما حصل ليلاً، وكا... حركة السير عادية والطرق مزدحمـ...

وتبين امس ان مجهولا الـ... متفجرة على محل للسمانة في ... الديب تملكه حياة سعيد ... فاحدثفيه الانفجار اضرارا مادـ... جسيمة.

الهيئات الاقتصادية والعمالية تحدد اليوم موقفها من مشاريع الاصلاح
حملة الاتحاد الوطني لتحقيق ٦ مطالب

يعقد ظهر اليوم اللجنة المشتركة التي تضم ٣٠ عضواً من ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية اجتماعاً في غرفة التجارة والصناعة في بيروت تناقش خلاله ورقة العمل التي سترفعها الى المسؤولين المختصين وتتضمن وجهات نظر هذه الهيئات في الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويتوقع أن يتناول البحث كذلك بعض المشاكل العالقة بين المؤسسات والعمال خصوصاً ما يتعلق منها بالتسريح وبدفع أجور أيام التعطيل القسري.

واذاع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بياناً الى الطبقة العاملة والجماهير الشعبية حول الازمة الراهنة ونتائجها والمهمات المقبلة قال ان العمال تتفق مصالحهم الاساسية مع عودة الامن والاستقرار الى البلاد ومع تحرك النشاط الاقتصادي والانتاجي.

واشار الى ان العمال "تحملوا اعباء كبيرة وخسائر فادحة من جراء هذه الحوادث".

واوضح ان "مشاكل الطبقة العاملة ومطالبها المشروعة كانت في حد ذاتها حادة ومن دون حل قبل الحوادث الاخيرة فجاءت هذه لتزيدها تفاقماً وتضيف اليها مشاكل جديدة وخطيرة، خصوصاً في ميادين التشغيل التي تقلصت و...، كذلك برزت اجور العمال عن ايام التعطيل القسري التي فرضت عليهم وقضية التسريحات التي اتخذت وسوف تأخذ ابعاداً كبيرة كما تدل المؤشرات منذ الان".

ودعا البيان العمال، "بصرف النظر عن مواقفهم السياسية والعملية في اثناء الحوادث" الى المشاركة في حملة عمالية ونقابية واسعة من اجل تحقيق الاتي:

"١- اتخاذ التدابير التشريعية والادارية للحؤول دون التسريحات العمالية وضمان دفع الاجور عن ايام التعطيل القسري في اثناء الاحداث.

٢- انشاء صندوق البطالة فوراً لدفع اجور العمال الذين دمرت مؤسسات عملهم، على ان يجرى الدفع مباشرة وبصورة كاملة عن فترة التعطيل القسرية.

٣- وقف محاولات بعض اصحاب العمل فرض اتفاقات فردية مجحفة في حق عمالهم وعلى حساب الحقوق المكتسبة للطبقة العاملة، واستغلال حاجة العمال، واعتبار كل الاتفاقات من هذا النوع لاغية وغير شرعية.

٤ - اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الدولة لتشغيل العمال الذين فقدوا مؤسسات عملهم والعمال العاطلين عن العمل وذلك بأنشاء مشاريع انمائية عن طريق توسيع القطاع العام بحيث يشمل القطاعات الانتاجية المختلفة.

٥ - اتخاذ تدابير فورية وفعالة بمشاركة الدولة وعن طريق تشجيع التعاونيات وتقديم المساعدات لها لتأمين المواد المعيشية الضرورية كالطحين واللحوم والسمون والزيوت والسكر والرز وغيرها، وتأمين وصولها الى المستهلكين بأسعار معقولة، ومكافحة المحتكرين والضرب بقوة على ايدي المتلاعبين بالاسعار، أضافة الى تأمين الادوية والمحروقات لكافة المناطق اللبنانية بأسعار عادية.

٦ - معالجة استيفاء ايجارات السكن المتأخرة واخلاء المأجور بسبب الحوادث الاخيرة في شكل يضمن حقوق المستأجرين والاسراع في تنفيذ مشروع المساكن الشعبية.

٧ - اتخاذ كل التدابير لتأمين الاستقرار والغاء كل المظاهر المسلحة وتوسيع الحريات الديموقراطية والنقابية وضمان ممارستها".

تجاوز الانتكاسة وبعث الانطلاق الاقتصادي يفترضان اتفاقاً عاماً بين الاطراف المعنية بالأزمة
الهدف الرئيسي: المحافظة على مستوى مرتفع للانفاق الداخلي

كتب كمال حمدان:

سكت الرصاص، ولو موقتاً، في بيروت... لكن رصاصاً آخر أصاب النفوس من النوع الذي لا يزول مفعوله بانتهاء الدوي الذي يحدثه انما يبقى ويعشش مولداً الآثار الاشد فتكاً والاكثر ايلاماً وديمومة. انه رصاص الازمة الاقتصادية الاجتماعية الذي يطال بناره الزاحفة أوسع فئات الشعب اللبناني بما في ذلك الذين اعتقدوا للوهلة الاولى انهم في منأى عن الازمة ونتائجها وبقوا في الملاجىء على انواعها طوال أشهر عدة يتوسلون حلولاً من السماء.

واذا كان الرصاص القاتل يميت الانسان دفعة واحدة، و"يريحه" بالتالي الى الابد من صعوبات الحياة فان رصاص الازمة الاقتصادية الاجتماعية يحرمه هذه "النعمة" ويميته على دفعات.

هذا هو وضع بيروت ومن فيها، بعد الذي حدث.

والمهم في الوقت الحاضر ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية باتت اعمق من ذي قبل وأخطر ولا بد بالتالي من مواجهة هذا الوضع الجديد للحؤول دون الانهيار الكامل الشامل.

وبالطبع، ليست ثمة أوهام، لدينا، في امكان نجاح هذه المواجهة من دون معالجة الوضع السياسي لكننا نفترض ان هذه المعالجة ستتم، وعلينا بالتالي ان نساهم في رسم طريق الخلاص الاقتصادي الاجتماعي.

مجموعتان من العوامل

يمكن القول، عموماً، ومع بعض التبسيط، ان تأزم الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية الراهنة هو وليد مجموعتين من العوامل: مجموعة مرتبطة بالحوادث الاخيرة وما خلفته من خراب ودمار ونهب وحريق، ومجموعة ثانية كانت موجودة أصلاً قبل اندلاع هذه الحوادث، وهي مرتبطة بطبيعة ومحتوى السياسات الاقتصادية الاجتماعية التي كان معمولاً بها في القطاعين العام والخاص قبل تفجر الاقتتال المسلح. واذا كانت ضخامة الخسائر التي مني بها الاقتصاد الوطني، خلال الاشهر التسعة الماضية، جعلت الاهتمامات تنصب أساساً على العوامل الظرفية التي رافقت الاحداث. ونتجت عنها (الحرائق والنهب...) فأن ذلك يجب الا يؤدي الى تجاهل المجموعة الثانية من العوامل، اي مجموعة العوامل البنيوية التي كانت منذ فترة غير وجيزة في اساس الازمة الاقتصادية الاجتماعية المستفحلة. وبكلام آخر، يجب تقسيم الموضوع شقين شقاً يتعلق بالخسائر الاقتصادية الطارئة وبالحلول السريعة والآنية المفترض اقرارها، بغية اعادة الدورة الاقتصادية الداخلية قدر المستطاع الى حالتها الطبيعية، وشقاً ثانياً يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية الواسعة النطاق التي يجب تحقيقها في المدى المنظور في مجال السياسات الاقتصادية الاجتماعية السائدة، وصولاً الى تجاوز العوامل البنيوية التي ساهمت، اضافة الى عوامل اخرى، في التمهيد لتفجر الازمة الحاضرة.

الاقتصاد ارهق

من الواضح ان الحوادث الدامية التي شهدها لبنان في الاشهر التسعة الماضية أرهقت الاقتصاد الوطني وجعلته عرضة للانهيار. وقد بلغت الخسائر الاقتصادية مستويات عالية جداً الا انه ليس في الامكان تحديد القيمة الفعلية والنهائية لهذه الخسائر، خصوصاً ان الاحصاءات المتوافرة في هذا الصدد ليست كاملة، كما انها ليست صحيحة مئة في المئة. وغالب الظن ان بعض هذه الخسائر مضخم، لسبب او لآخر. وتشير تقديرات اولية، على العموم، الى ان قيمة الخسائر التي نجمت عن توقف الانتاج وعن الحرائق وعمليات النهب تراوح بين سبعة مليارات وتسعة مليارات ليرة. وهذه الارقام لا تشمل ما قد يطرأ من خسائر اضافية في الوقت الحاضر، بعدما بدأت تلوح امكانات وقف الاقتتال. والخسائر موزعة على القطاعات الاقتصادية كلها مع تفاوت النسب من قطاع الى اخر. ويأتي القطاع الصناعي، كقطاع، في طليعة المتضررين اذ دمر قسم منه وضربت حلقات تسوقه الخلفية (مواد اولية...) والامامية (الصادرات الصناعية...)، وتشتتت اليد العاملة الصناعية وهاجر قسم مهم منها الى الريف (الجنوب، البقاع...) والى الخارج (سوريا، مصر...)، كما ان جزءاً من المصانع دمر او أحرق وبات من المستحيل، بسبب ذلك كله تسليم المنتجات الى طالبيها وفقاً للاتفاقات المعقودة. والمشكلة ان هذه الصعوبات لا تحل عادة في سرعة.

اما قطاع الخدمات، فقد اصيب في بعض فروعه الاساسية كالسياحة والتجارة والمصارف والنقل. وواضح ان موسم الاصطياف هذه السنة كان بمثابة نكسة كبرى، وتقدر الخسائر في هذا المجال باكثر من خمسمئة مليون ليرة تحمل القسم الاكبر منها اصحاب الفنادق ومنازل الاصطياف وبائعو الخدمات، على انواعها.

وفي التجارة، سجلت خسائر ملحوظة، الا انها بقيت دون تلك التي سجلت في قطاعات الانتاج، ذلك ان الدورة الاقتصادية في القطاع التجاري هي وسيطية في حين انها في الصناعة ذات طابع انتاجي، وبالتالي فأن اعادة الدورة التجارية الى وتيرتها اسهل بنسبة كبيرة وأقل كلفة من اعادة تحريك الدورة الصناعية. غير ان الخسائر الاساسية التي اصابت القطاع التجاري تركزت في ما نجم عن احراق الاسواق (سوق سرسق، اللعازارية...) ونهبها (القنطاري، طرابلس...). والخسائر، هنا، تقدر بمئات الملايين من الليرات. اما القطاع المصرفي فانه هو الآخر اقل تضرراً من قطاع الصناعة الا انه، نظراً الى حساسيته الشديدة، وارتباطه الوثيق بمدى استمرار الثقة بمقومات الازدهار في لبنان يواجه مرحلة دقيقة تتوقف نتائجها على طبيعة الحلول المتوقعة للازمة. ولا يخفى ان عدداً من المصارف الاجنبية نقل مقره الرئيسي الى عواصم اخرى في المنطقة، كذلك فعل بعض مكاتب التمثيل المصرفي.

ومن جهة أخرى، يواجه عدد من المصارف الصغيرة، ومعظمها وطني، صعوبات جدية يفترض تداركها قبل ان تتفاقم عن طريق سياسات ملائمة من قبل البنك المركزي. وفي الامكان القول عموماً ان خسائر القطاع المصرفي ليست كبيرة بالمقارنة مع خسائر القطاعات الاخرى، لكن المخاطر قد تكون كامنة ما لم يتم تداركها. اما فروع الخدمات الاخرى وقطاع البناء فانها هي الاخرى تضررت بسبب توقف الانتاج والبلبلة التي سادت وتسود الاوضاع الاقتصادية. واصيب القطاع الزراعي كذلك بضرر بالغ على رغم عدم توقف الانتاج في مناطق عدة نتيجة لطبيعة هذا القطاع. وقد نجم هذا الضرر أساساً عن الاهدار الذي لحق بالانتاج الزراعي بسبب التعفن والتلف والتدمير وبسبب استحالة نقل القسم الاعظم من هذا الانتاج الى اسواق الاستهلاك. والخسارة تقدر، على هذا الصعيد، باكثر من خمسمئة مليون ليرة.

نحو تجاوز الانتكاسة

ويطرح في الوقت الحاضر موضوع تجاوز هذه الانتكاسة التي حلت بالاقتصاد الوطني وخلق الشروط اللازمة لبعث الانطلاق الاقتصادي. وهذا الانطلاق لن يتم على اساس تصرف فردي يقوم به المواطن على مزاجه وانما على اساس جماعي منبثق من اتفاق عام بين الاطراف المعنية بالازمة.

ان نظرة الى الخسائر الاقتصادية تؤكد كم هي مرتبطة مصالح اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وكم هي متداخلة مصادر عيشهم. واذا كان التاجر الصغير في سوق سرسق او في غيره من الاسواق سيعجز عن ايفاء ديونه للتاجر المتوسط فأن هذا سيعجز في دوره عن تسديد ما يتوجب عليه للتاجر الكبير او المستورد. واذا عجز هذا التاجر، وذاك فان الصناعي، هو ايضاً ينتهي الى العجز اذ يفشل في تصريف انتاجه وبالتالي فأن عماله، هم كذلك ينتهون الى التسريح. وبذلك يتضح ان الحركة الاقتصادية في مثل ظروف لبنان الحاضرة هي سلسلة حلقات يكفي لواحدة منها ان تفرط حتى تنهار السلسلة كلها. وبكلام آخر ان تحقيق شروط الانطلاق الاقتصادي يستلزم العمل على منع انهيار اي من هذه الحلقات، خصوصاً الاضعف بينها، ولو اقتضى ذلك، في شكل من الاشكال تدعيم حلقة على حساب اخرى، من دون ان تنهار احدى الحلقتين. وكل ذلك يحتاج الى اتفاق عام بين الاطراف المعنية بالازمة.

ان الهدف الرئيسي الذي يجب ان تعمل على بلوغه اجراءات التنشيط الاقتصادي في المدى القصير يتمثل في ضرورة الحفاظ على مستوى مرتفع للانفاق الداخلي، الاستهلاكي والانتاجي، لان هذا العامل يعتبر الاهم، بالمقارنة مع العوامل الاخرى، وقد اكدت تجارب الدول التي اصيبت في فترات من تاريخها بخسائر مماثلة لخسائرنا صحة هذا التوجه. وبالتالي، يجب دعم كل الحلقات التي تساعد على تحقيق هذا الهدف والتي يعتبر صمودها جزءاً لا يتجزأ منه.

الاتجاهات المطلوبة

وتفصيلاً، لا بد ان يجري العمل في الاتجاهات الآتية:

١ - بدءاً بأدنى طبقات الهرم الاجتماعي، اي بالطبقة العاملة وبمن هم في منزلتها من أجراء ومستخدمين وموظفين صغار يفترض العمل للحفاظ على القوة الشرائية لهذه الفئة، عن طريق اجراءات عدة، تشمل، في ما تشمل، منع التسريح او تقييده في المؤسسات التي يمكنها مواصلة العمل وتشغيل العمال المسرحين من المصانع والمؤسسات المدمرة في مشاريع جديدة، وتحرير الاجير من الاعباء ذات الطابع الاجتماعي (طبابة، تعليم، سكن...)، ومضاعفة الضمانات القائمة وايجاد انواع جديدة من الضمانات خصوصاً صيغة من صيغ ضمان البطالة على اساس دفع مساعدات للعاطل عن العمل تتحدد بنسبة مئوية من الحد الادنى للاجور. ومثل هذه السياسة لا تقوم على اساس من البر والاحسان، كما يعتقد البعض وانما تستجيب لمصالح البلاد البعيدة المدى في الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، كما تستجيب لمبادىء العقلنة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية: اذ تضمن، في اطار توزع معين للدخل، قوة شرائية ذات قاعدة جماهيرية عريضة من شأنها تنشيط الدورة الاقتصادية. ومن الواضح ان تجاهل موجات التسريح الجامحة، التي جرت او تجرى في الوقت الحاضر في لبنان، سوف ينعكس في شكل حاد على الازمة السياسية في البلاد.

٢ - ان تحقيق الاجراء الاول، اي صيانة القوة الشرائية للعمال يستلزم في شكل اساسي صيانة الصناعة المحلية والحؤول دون انهيارها تحت ضربات الاحداث الدامية. وتجدر الاشارة الى ان الصناعة اللبنانية، على رغم ضخامة الخسائر التي تعرضت لها وطبيعة الصعوبات التي تواجهها، اثبتت خلال السنين العشر الاخيرة دينامية فريدة من نوعها اذ تمكنت من مضاعفة حصتها من اجمالي الصادرات اربع مرات في الفترة المذكورة، كما ضاعفت، بنسبة اكبر، قيمة التثميرات الصناعية. وبالتالي فان هذه الصناعة قادرة، مع بعض الدعم، على الصمود وتجاوز المحنة والحفاظ على القوة الشرائية للعمال وعلى زخم الانفاق الانتاجي من قبل الصناعيين. وبالطبع فأن ثمة جملة من الاجراءات الآنية التي لا بد من اتخاذها، تأجيل الديون لسنة كاملة واعادة تقسيطها، تجميد الفائدة اعفاء الصناعيين من بعض انواع الرسوم، تعويض المصانع المتضررة خصوصاً المصانع الاكثر ارتباطاً بقطاعات الاقتصاد الوطني الاخرى، تعويم المصانع المهددة والتي لا يزال في الامكان انقاذها عن طريق صندوق دعم مشترك بين الصناعيين، تساهم في دعمه وتغذيته بشروط متسامحة مؤسسات الدولة المالية المتخصصة (بنك الانماء، بنك التسليف...) ومؤسسات المال العربية والاجنبية، استنفار الملحقين الاقتصاديين، اضافة الى بعثات تمثل جمعية الصناعيين بغية اعادة لحم حلقات التسويق، خصوصاً في دول الخليج، حماية الصناعة المحلية عن طريق اجراءات جديدة، بما في ذلك تعديل بنية الرسوم الجمركية لجهة دعم الانتاج المحلي والوطني.

التجار الصغار والمتوسطون.

٣ - وبهدف اكمال هذه السلسلة من العناصر المتداخلة والمتشابكة لا بد من الالتفات جدياً الى قضايا التجار، خصوصاً صغارهم ومتوسطيهم، الذين تعرضوا لخسائر ضخمة بسبب اعمال الحرق والنهب والانقطاع عن العمل. والحقيقة ان هذه الفئة الاجتماعية تعيل عدداً كبيراً من المواطنين، ابتداء باصحاب المؤسسات التجارية وانتهاء بالعاملين فيها مروراً بالذين يرتبطون بها من قريب او بعيد. والاهم من ذلك ان قسماً كبيراً من هذه الفئة مرتبط بتصريف الانتاج المحلي، اي بالصناعة المحلية. وابرز مثال على ذلك تجار سوق سرسق انفسهم الذين يؤمنون معظم بضائعهم من صناعة النسيج المحلية ومتفرعاتها. وبالتالي من الواضح ان مأساة هؤلاء التجار طالت وستطال بقوة القطاع الصناعي ذاته. وما لم يتم تدارك الوضع فأن الامور ستسير في اتجاه اشد تشاؤماً في المستقبل القريب. لذلك، لا بد من الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تفاقم اوضاع هذه الفئة ولتأمين الترابط بين حلقات السلسلة الواحدة اي بين الصناعة والتجارة، صيانة للقوة الشرائية للعاملين في القطاع التجاري وللقوة الانتاجية للقطاعات المنتجة التي تفضي الى هذا القطاع. ومن بين هذه التدابير: حفظ حقوق الملكيات التجارية للذين أحرقت متاجرهم او دمرت، اعادة بناء الاسواق المتضررة في اسرع وقت، دفع التعويضات على اساس لجان تخمين رسمية، على ان تكون هذه التعويضات تناسبية عكسية، اي ان ينال صغار التجار نسب تعويض اعلى من نسب تعويض كبار التجار، تأجيل الديون لمدة سنة، خصوصاً ان مشتريات التجار الجديدة سوف يدفع ثمنها خلال الاشهر القليلة الاولى نقداً في انتظار ان تستعيد الدورة الاقتصادية وتيرتها، تجميد الفائدة خلال فترة التأجيل، تقديم تسهيلات مالية من القطاع المصرفي، بتخطيط وتوجيه من البنك المركزي، اعفاء صغار التجار من بعض انواع الرسوم...

عن طريق هذه الاجراءات، وغيرها، يمكننا بعث النشاط التجاري في اطار ترابطه بالنشاط الصناعي وبالحركة الاقتصادية في شكل عام.

قضية التمويل

٤ - غير ان هذه الاجراءات مجتمعة تبقى حبراً على ورق ما دام لا يتم تأمين المصادر اللازمة لتمويلها. وفي الامكان توفير هذا المال من مصادر عدة، داخلية وخارجية، وفي شكل قروض واستثمارات وهبات ومعونات. وعلى العموم ليس ثمة ما يحول دون تأمين المبالغ اللازمة، الا انه من الاهمية في مكان أظهار الجدية والمسؤولية في انفاق هذا المال على نحو يشجع مقدمي القروض والمعونات، خصوصاً ان التجارب السابقة التي شهدها لبنان على هذا الصعيد ليست مشجعة على الاطلاق.

وفي طليعة الاجراءات التي يفترض في الدولة (السلطة المركزية) اتخاذها، اصدار قروض داخلية، في مقابل فائدة معقولة، كذلك تخويل البنك المركزي صلاحيات واسعة في مجال الحفاظ على سعر معقول لليرة اللبنانية يؤدي الى تدعيم القوة التنافسية للصادرات من دون ان يرهق ميزان المدفوعات اللبناني وفي مجال ضبط القطاع المصرفي وتوجيه موارده نحو الاستعمالات الداخلية الملحة، بدل ان يبقى هذا القطاع يضخ الاموال في اتجاه المضاربات والعمليات الهوائية ذات الطابع التضخمي وفي اتجاه اسواق الدولار الاوروبي وغيره من اسواق المال العالمية. وعلى اي حال، في الامكان التفكير في انشاء مؤسسة لضمان بعض انواع التثميرات والتسليفات بهدف تعزيز توجه الودائع المصرفية والادخار المحلي نحو المجالات التي تستأثر بأهمية خاصة في مجال تأمين شروط الانطلاق الاقتصادي. كما لا بد من تعديل شروط التسليف والايداع في المصارف المتوسطة والطويلة الاجل والاسراع في انشاء المصارف الانمائية المتخصصة (كمصرف الاسكان، مصرف للتسليف الزراعي...).

والحقيقة ان الظروف الجديدة، على رغم طابعها المأسوي، تشكل فرصة طيبة لـ"ادخال" Internalisation القطاع المصرفي في الاقتصاد الوطني، خصوصاً في مشاريعه الانتاجية. اما بالنسبة الى القروض والمساعدات العربية، ففي الامكان تأمينها بواسطة المؤسسات المالية وصناديق التنمية والحكومات العربية، ومن المفضل استدراج هذه القروض والمساعدات عن طريق عرض نشاطات ومشاريع محددة قابلة للتنفيذ السريع، بحيث تكون المساعدات "مربوطة"، ولا تتبخر على ... السمسرات.

٥ - ان تحقيق هذه الاجراءات في المجالات الصناعية والتجارية والمالية يتطلب اكثر من ذي قبل مضاعفة دور الدولة، كماً، ونوعاً، في الحياة الاقتصادية واعادة بعث المرافق العامة، من مواصلات وماء وكهرباء واتصالات وزيادة أشراف الدولة على صيرورة كل الحلقات التي يتشكل منها الاقتصاد اللبناني، لتأمين الانطلاق المتوازن والسريع.

وقد دلت ازمة ١٩٢٩ ومرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية على ان الدولة هي القادرة، اكثر من اي طرف آخر، على تأمين النهوض بالاقتصاد الوطني لان ذلك لا يمكن ان يترك للقطاع الخاص وحده ولان مساهمته تكون بالتكيف مع توجهات السياسة العامة للدولة التي تعتبر في المطاف الاخير المسؤولة عن تحقيق الرفاهية والخير العام للمواطنين. هذا ما حصل في الولايات المتحدة بعد الحرب كذلك في دول اوروبا الغربية، وهذا ما يفترض ان يحصل في اي بلد يواجه الخراب والدمار، بصرف النظر عن طبيعة نظامه السياسي. ولا يعتقدن احد ان حل مسألة البطالة والتسريحات يمكن تركه للظروف او للممارسات العفوية واللجان والجمعيات الخيرية. واذا كان انجاز الدولة في لبنان لهذه المهمات والمسؤوليات، لا يمكن ان يتحقق الا في المدى المتوسط، وفي اطار من الاصلاح السياسي الديموقراطي فان ذلك يشكل حجة اضافية لولوج هذا الطريق منذ الآن، وبدء عملية البناء من دون اضاعة للوقت.

ان هذه العناصر مجتمعة تشكل الاطار العام الذي يفترض ان تدرج في سياقه عملية تنشيط الاقتصاد اللبناني وبعثه: بعد الخسائر التي حلت به. والحقيقة ان هذه العناصر لا تمثل حلولاً للمشكلات الظرفية التي نشأت مع الاحداث الدامية فحسب وانما تمهد السبيل في الوقت ذاته للاصلاحات الاقتصادية الواسعة التي يفترض أجراؤها كي يتم تجاوز المشكلات البنيوية التي كانت تواجه الاقتصاد اللبناني قبل نشوب الاقتتال. اما الاتجاهات الرئيسية لهذا الاصلاح الاقتصادي الديموقراطي وخصائصه ومحتوياته القطاعية فانها ستكون موضوع مقال لاحق.

تحذير شركات الغاز من تجاوز الاسعار

وصلت مساء الاحد الى مرفأ بيروت باخرة محملة بكمية خمسة آلاف طن من الغاز مستوردة لحساب شركات الغاز وبوشر تفريغها امس.

من جهة اخرى، حذرت وزارة الصناعة والنفط شركات الغاز مجدداً من تجاوز اسعار البيع.

ووجه امس رئيس نقابة موزعي الغاز السيد كمال عبيدي كتاباً الى وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني حمل فيه على بعض شركات الغاز متهماً اياها بعدم التقيد بالسعر الرسمي "واتخاذ اسلوب جديد للتلاعب بفرض بدل مقداره ليرتان على كل قارورة غاز فارغة عندما تكون من غير الصنف الذي تستعمله الشركة في تعبئة قواريرها". واتهمها كذلك بعدم التوزيع "على وكلائها في الاحياء والمناطق الغاز اللازم مما يضطر المستهلك للانتقال الى المراكز الرئيسية للشركات للحصول على قارورة الغاز بغير السعر الرسمي وتحمل نتائج تركيبها بنفسه". وتضمن الكتاب الاقتراحين الآتيين:

١ - التعميم على المواطنين بمختلف وسائل الاعلام ضرورة الاقتصاد في استعمال مادة الغاز، والاستعانة ببعض المواد والوسائل البديلة كالكهرباء او الكاز او المازوت خصوصاً في اثناء الشتاء.

٢ - السعي لدى الفرقاء المتنازعين والطلب اليهم عدم التعرض لعمال توزيع الغاز وسياراتهم كي لا تضطر النقابة الى وقف تسليم الغاز وتوزيعه على المستهلكين.

مستخدمو "أميركان لايف" يتظاهرون امام القصر

الوفد على طريق القصر. (جورج سمرجيان)

توجه أمس وفد يمثل مستخدمي شركة "أميركان لايف" للتأمين المضربين في تظاهرة سيارة الى القصر الجمهوري، وذلك في اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء. وهذه كانت محاولة لحمل الحكومة على الاهتمام بالمضربين والضغط على الشركة لسحب انذارات الصرف.

ووضع الوفد مذكرة وارسلها الى مجلس الوزراء وبعد عودته أصدرت نقابة مستخدمي شركات التأمين البيان الآتي:

"على رغم دخول اعتصام مستخدمي "أميركان لايف" يومه الرابع عشر لم يبد في الافق أي بصيص نور لحل عادل لقضيتهم من قبل ادارة الشركة التي ما زالت تماطل وتتجنب الحوار مع النقابة ريثما تستطلع موقف الدولة الرسمي في صدد التسريح، ولما كان مجلس الوزراء منعقداً في القصر الجمهوري برئاسة فخامة رئيس الجمهورية فقد قصد وفد من ١٠٠ شخص من معتصمي الشركة المذكورة القصر طالبين مقابلة فخامته ودولة رئيس الوزراء والوزراء. ولما لم يتسن لهم ذلك طلبوا موعداً لمقابلة فخامته وسطروا على الفور مذكرة على أبواب القصر لايصالها الى مجلس الوزراء في اثناء انعقاده. وقد تضمنت المذكرة مناشدة مجلس الوزراء أصدار قرار بوقف التسريح حتى استتباب الامن وتطمين المستخدمين الذين خدموا الشركة نحو ربع قرن الى مستقبلهم".

تطور الوضع المصرفي خلال الحوادث: سحب ٢٢٨ مليوناً في ت ١ و٥٧٩ مليوناً منذ بداية الحوادث

أصدر مصرف لبنان بيانين موجزين عن وضعه:

الاول يعود الى الفترة الواقعة بين آخر أيلول ومنتصف تشرين الاول والثاني بين منتصف تشرين الاول وآخره.

وسيتناول التحليل لتطور وضع مصرف لبنان، أو بالاحرى لتطور بعض جوانب الوضع المصرفي من خلال البيانين المذكورين: الفترة الواقعة بين مطلع تشرين الاول ونهايته.

وهنا أبرز التطورات:

١ - زادت أرقام بند "ذهب وعملات أجنبية" والتي تشكل عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية خلال تشرين الاول نحو ١٧٧،٨ مليون ليرة وذلك نتيجة زيادة أرقام النقد المتداول في الفترة نفسها نحو ٢٢٨ مليون ليرة.

وكان النقد المتداول زاد منذ بداية الحوادث، أي منذ منتصف نيسان الماضي وحتى آخر أيلول، نحو ٣٥١ مليون ليرة وبذلك يكون مجمل الزيادة في النقد المتداول منذ تلك الحوادث وحتى آخر تشرين الاول الماضي نحو ٥٧٩ مليون ليرة، وهذه الزيادة تمثل سحوبات المودعين من صناديق المصارف خلال الفترة المذكورة بفعل الحوادث مع العلم أنه حصلت خلال النصف الاول من تشرين الثاني الجاري سحوبات كبيرة نسبياً قد توازي نصف السحوبات التي جرت طوال الاشهر الخمسة السابقة.

٢ - تراجع أرقام بند "ايداعات تحت الطلب"، أي أحتياط الدولة وأحتياط المصارف التجارية الحر والالزامي خلال تشرين الاول الماضي نحو ١٧٢،٨ مليون ليرة. وهذا يعني بالطبع أن المصارف تستعمل الاحتياط الحر وجزءاً من الاحتياط الالزامي لمواجهة موجة السحوبات التي كانت تتعرض لها في أعقاب كل جولة من الحوادث.

وكانت أرقام بند "ايداعات تحت الطلب" تراجعت منذ بداية الحوادث وبالتحديد منذ منتصف نيسان الماضي وحتى آخر أيلول بنحو ٣٥٣ مليون ليرة. بذلك يكون مجمل الخفض حتى نهاية تشرين الاول نحو ٥٢٦،٨ مليون ليرة. وهذا الرقم يوازي تقريباً رقم الزيادة في النقد المتداول أو بالاحرى حجم السحوبات التي جرت من المصارف حتى آخر تشرين الاول. ويرجح ان يكون هذا التراجع استمر خلال النصف الاول من تشرين الثاني الجاري بفعل تجدد موجة السحوبات والتحويلات. الا انه يستحسن التريث في تحليل تطور الارقام العائدة الى الوضع المصرفي الى حين توافر كامل هذه الارقام فضلاً عن أن، مثل هذا التحليل قد لا يعطي صورة واضحة عن مدى انعكاسات الحوادث على الوضع المصرفي قبل استقرار هذا الوضع أو بالاحرى قبل استتباب الامن في البلاد لفترة متواصلة، نظراً الى العلاقة الوثيقة والمباشرة بين حال الامن وبين المؤشرات المصرفية خصوصاً بعد المرحلة الاخيرة من الحوادث.

والجدولان الآتيان يبينان تطور وضع مصرف لبنان بين آخر أيلول ومنتصف تشرين الاول وبين منتصف تشرين الاول ونهاية الشهر نفسه.

البيان الاول

	في تاريخ ٧٥/١٠/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٧٥/٩/٣٠ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ - ذهب وعملات أجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	١،٥١١،٧٦٩،٧٨٧،٠٠٧	١،٤٠٣،٥٠٧،٣٥٠،٨٦
٢ - سلفات للقطاع الخاص	١٦،٣٩٠،٤٦١،٤٤	١٦،٣٩٠،٤٦١،٤٤
٣ - سلفات للقطاع العام	٩٨،٣٢٣،١٦٨،٩٠	٩٧،٨١٦،٩٧٤،٩٨
٤ - سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٥،٩٦٦،٥٣١،١٠	٧٣٤،٣٥٣،١٠
٥ - موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من ق.ن.ت.	٣،٥٩٠،٤٦٣،٠٤٩،٠٣	٣،٦٥٧،٣٩٤،٧٥٥،٠٩
المجموع	٤،٣٣٣،٧٦١،٩٨٧،٠٤	٤،١٧٤،٨٣٣،٦٩٤،٤٧
المطلوبات		
١ - تعهدات تحت الطلب		
أ - نقد في التداول	١،٨٨٨،٥٣٤،٣٠٧،٧٤	١،٧٤٦،٤٦٩،١٣٦،٣٨
ب - ايداعات تحت الطلب	١،٨٥٣،٤٥٣،٨٧٩،١٥	١،٩٧٠،٣٦٨،٧٤٣،٤٦
	٣،٧٤٠،٩٨٧،١٨٦،٨٩	٣،٧١٦،٨٣٧،٨٦٨،٨٤
٢ - ايداعات اخرى	٣١١،٨٥٨،٠٣٤،٨٦	٣٠٥،٨١٣،٩١٣،٧٩
٣ - رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
٤ - الاحتياط العام	٧٥،٤٤١،٤٥٩،٩٠	٧٥،٤٤١،٤٥٩،٩٠
٥ - حسابات اخرى دائنة	١٧٩،٤٧٥،٣٠٥،٨٩	١٦١،٧٤١،٤٥٣،٩٤
المجموع	٤،٣٣٣،٧٦١،٩٨٧،٠٤	٤،١٧٤،٨٣٣،٦٩٤،٤٧

البيان الثاني

	في تاريخ ٧٥/١٠/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ٧٥/١٠/١٥ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ - ذهب وعملات أجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	١،٥٨٠،٣٨٣،٤٣٤،٤٨٠	١،٥١١،٧٦٩،٧٨٧،٠٠٧
٢ - سلفات للقطاع الخاص	١٦،٣٩٠،٤٦١،٤٤	١٦،٣٩٠،٤٦١،٤٤
٣ - سلفات للقطاع العام	٩٨،٣٩٧،٧٤٠،٣٣	٩٨،٣٢٣،١٦٨،٩٠
٤ - سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٧،٩٣١،٣١٦،١٠	٥،٩٦٦،٥٣١،١٠
٥ - موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من ق.ن.ت.	٣،٥٣١،٥٧٣،٧٥٤،٣٧	٣،٥٩٠،٤٦٣،٠٤٩،٠٣
المجموع	٤،٣٣٤،٦٧٤،٥٩٦،٣٣	٤،٣٣٣،٧٦١،٩٨٧،٠٤
المطلوبات		
١ - تعهدات تحت الطلب		
أ - نقد في التداول	١،٩٧٤،٥٩٨،٠٦٦،٢١	١،٨٨٨،٥٣٤،٣٠٧،٧٤
ب - ايداعات تحت الطلب	١،٧٩٦،٥٥٣،١٠٧،٦٥	١،٨٥٣،٤٥٣،٨٧٩،١٥
	٣،٧٧١،١٥٠،١٧٤،٣٦	٣،٧٤٠،٩٨٧،١٨٦،٨٩
٢ - ايداعات اخرى	١٩٣،٣٣٣،٠٤٠،٢٨	٣١١،٨٥٨،٠٣٤،٨٦
٣ - رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
٤ - الاحتياط العام	٧٥،٤٤١،٤٥٩،٩٠	٧٥،٤٤١،٤٥٩،٩٠
٥ - حسابات اخرى دائنة	١٢٩،٧٦٠،٩٣٣،١٨	١٧٩،٤٧٥،٣٠٥،٨٩
المجموع	٤،٣٣٤،٦٧٤،٥٩٦،٣٣	٤،٣٣٣،٧٦١،٩٨٧،٠٤

القمح، الطحين، السكر، الرز الطلب لا يزال شديداً على الغاز والمازوت

تحقق أمس المزيد من الانفراج على صعيد المواد الغذائية والضرورية. وتجلى ذلك في زيادة الكميات التي وزعت من هذه المواد وفي استمرار الانحسار في موجة الطلب خصوصاً للمواد الغذائية.

فعلى صعيد توزيع القمح على المطاحن، بلغت الكميات المسحوبة من الاهراء في المرفأ الى المطاحن الكبيرة في العاصمة والضواحي والى الصغيرة في المناطق نحو ألفي طن (١٦٠٠ طن للمطاحن الكبيرة و٤٠٠ أوسترالي للمطاحن الصغيرة).

ووزعت كمية ٧٥٠ طناً من الدقيق على التجار والافران في مختلف المناطق.

وتابع أمس مكتب الحبوب تسليم الرز للتجار من مستودع الدكوانة كما تابع البيع. وبلغت الكمية المبيعة والتي لم تسلم بعد نحو ٤٥٠ طناً.

وواصل المكتب كذلك توزيع السكر على تجار نصف الجملة وفق الحصص المقررة لهم. ولوحظ ان معظم الذين حصلوا على حصصهم أمس من السكر المعان كانوا من المناطق الجبلية. وبلغت الكميات التي قطعت اذونات بها نحو ٤٠٠ طن.

عموماء، أن مكتب الحبوب يتساهل الى أقصى الحدود في مجال توزيع المواد الغذائية المذكورة ويلبي كل الطلبات التي ترد اليه من مختلف المناطق.

وعلى صعيد الوقود استمر أمس توزيع البنزين والمازوت والغاز من مختلف المصادر ولوحظ ان الطلب ما زال شديداً على الغاز والمازوت.

واشنطن: طائرات "ميغ - ٢٥" في سوريا قد يتولى قيادتها طيارون سوفيات

مناورات للقوات السعودية الاسبوع المقبل

واشنطن – اب – ذكرت تقارير الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفياتي ارسل سربا من طائرات "ميغ – ٢٥" الاسرع من الصوت الى سوريا حيث يبدو ان طيارين من السوفيات سيتولون قيادتها.

واوضحت مصادر ان هذه الطائرات ربما كانت طائرات استطلاع من طراز "ميغ – ٢٥ فوكسبات".

وقال محللو الاستخبارات ان السرب سيكون شعورا روسيا رسميا لاظهار دعم موسكو لسوريا ضد اسرائيل.

وذكر ان في مصر اربع طائرات من طراز "ميغ – ٢٥س" تقوم بمهمة استطلاع فوق صحراء سيناء. وقال سلاح الطيران الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اعترضت هذه الطائرات اكثر من مرة.

ومن المحتمل ان يؤدي ظهور طائرات "الميغ – ٢٥س" الى زيادة التوتر في وقت اوشك فيه وجود قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان على الانتهاء.

وتحذر الاستخبارات الاميركية من ان التوتر يمكن ان يزداد بسبب المناورات العسكرية الاولى من نوعها التي تنوي القوات السعودية في سوريا القيام بها. واشارت تقارير الاستخبارات الى ان عناصر من القوات السعودية المرابطة جنوب شرق دمشق قد تشترك في هذه المناورات الاسبوع المقبل.

وافادت التقارير ايضا ان سربا من الطائرات السعودية الذي يضم طائرات "فانتوم" مقاتلة نفاثة من طراز "ف – ٥" تنوي الاشتراك في المناورات.

ومما يزيد في التوتر ان وحدات الصواريخ السوفياتية الصنع من طراز "فروغ – ٧" القريبة من دمشق قامت بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية. ويبلغ مدى صواريخ فروغ حوالى ٤٠ ميلا.

رادار يغطي كل اسرائيل

وكشفت التقارير ان سوريا حشدت اربع فرق على طول مرتفعات الجولان بعد احضار فرقتين عسكريتين من المراكز القريبة من العراق. وكانت فرقتان من الدبابات السورية ارسلتا الى منطقة الحدود العراقية في الصيف الماضي بسبب الخلاف بين دمشق وبغداد حول مياه الفرات.

والمعروف ان سلاح الطيران السوري تحسن منذ انتهاء حرب تشرين اذ جرى تزويده ببعض احدث الطائرات المقاتلة السوفياتية بما في ذلك ٤٠ طائرة "ميغ – ٢٣" على الاقل.

وانشأ السوريون ايضا محطة انذار مبكر جديدة قوية يعتقد انها فعالة ضد الطائرات النفاثة الاسرع من الصوت التي تحلق على ارتفاع عال. وتقول مصادر الاستخبارات الاميركية ان سوريا تملك شبكات رادار حاليا تغطي معظم انحاء اسرائيل.

خالد بكداش في بودابست



بكداش (الى اليمين) في مطار بودابست. (ي ب راديو)

بودابست – ي ب – وصل الى العاصمة المجرية مساء الاحد السيد خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري لاجراء محادثات حزبية مع المسؤولين في المجر تتعلق بالاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وكان في استقبال بكداش السيد ميكلوس اوفاري عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري الحاكم.

خدام يستقبل السفير السوفياتي

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس السيد نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق.

وفد سوفياتي اليوم في القاهرة للبحث في الديون

القاهرة – وص ف – ذكرت صحيفة "الاهرام" ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتمع امس بالسيد فلاديمير بولياكوف السفير السوفياتي في القاهرة.

وقالت الصحيفة ان المحادثات تناولت ازمة الشرق الاوسط والتحرك المصري بعد قرار الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ومحادثات الرئيس السادات في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

● في موسكو علم امس من مصدر ديبلوماسي عربي ان وفدا سوفياتيا سيسافر اليوم الى القاهرة للبحث في مشكلة الديون المصرية المستحقة للاتحاد السوفياتي والتعاون بين البلدين.

ويرئس الوفد السيد ايفان غريشين نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي، وهو يضم ١٢ أخصائيا في الشؤون المالية والتعاون.

وقال المصدر ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها وزير المال المصري لموسكو في تموز الماضي.

تظاهرة تأييد للمنظمة في الضفة الغربية

القدس – رويتر – قالت الشرطة الاسرائيلية ان طالبا عربيا أصيب بجروح طفيفة في يده من رصاصة أطلقتها قوات الامن الاسرائيلية في اثناء تظاهرة قام بها الطلبة العرب في الضفة الغربية يوم الاحد تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت تظاهرة الاحد في بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل وكانت الاولى بعد هدوء استمر يومين.

وذكرت الشرطة أن قوات الامن الاسرائيلية اطلقت النار في الهواء لمنع التظاهرة وأضافت أن أحد الطلاب حاول أن يطعن حارساً اسرائيلياً. وأنه أجريت للطالب الجريح اسعافات أولية في أحد مستشفيات الخليل وأرسل بعد ذلك الى منزله.

قنبلة جديدة

من جهة أخرى أعلنت الشرطة أنه لليوم الثاني على التوالي انفجرت قنبلة صغيرة في مدينة رام الله شمال القدس. ووقع الانفجار قرب المكتب المحلي لوزارة الداخلية. ولم يصب أحد.

وكانت وقعت السبت انفجارات صغيرة تحت سيارتين في بلدتي رام الله والبيرة.

وأعلنت الشرطة ان أحد سكان مدينة نابلس أعتقل في مطار اللد بعد اكتشاف جهازي تفجير في حقائبه اثر عودته من أوروبا. ولم تتوافر تفاصيل أخرى.

عملية فدائية في رام الله

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان مجموعة فدائية عاملة في الارض المحتلة وضعت عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار داخل مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية القريب من مكتب الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله.

رفع العلم المصري فوق حقول رأس سدرة

راس سدره – رويتر – تسلمت مصر يوم الاحد أول منطقة نفطية في خليج السويس وعاد في الوقت ذاته أول فوج من المصريين المدنيين الى رأس سدره في سيناء وذلك بعد أحتلال اسرائيلي دام أكثر من ثمانية أعوام.

وتم تسليم المدينة ورفع العلم المصري عليها في أحتفال استغرق ربع ساعة.

وتعتبر عودة هذه المنطقة الغنية بالنفط الى الادارة المصرية خطوة اساسية في تنفيذ اتفاق السلام الموقت بين مصر واسرائيل.

وكانت اسرائيل سلمت المدينة الى قوات الطوارىء الدولية يوم الخميس وتولت هذه بدورها تسليمها الى السلطات المصرية.

وقال محافظ سيناء السيد محمد عبد المنعم القرماني في جمع لا يتجاوز عدده ٥٠ شخصاً من رجال البدو الذين نقلوا عبر قناة السويس الى المدينة "أن جزءاً عزيزاً من بلادنا عاد الينا وأننا لن نتركه أبداً مرة أخرى". وذكر رداً على اسئلة الصحافيين أن حالة المدينة سيئة وأن غالبية منازلها باتت من دون ابواب وذلك نتيجة حرب ١٩٦٧. وأضاف أنه لا يعتقد أن هذا الدمار حصل بعد توقيع الاتفاق الموقت. لكن المراسلين لاحظوا اثار دمار حديثة على عدد من المباني بينها مبنى الادارة اذ أختفت المصابيح والاجهزة الكهربائية كما لم تعد هناك قطعة أثاث في المدينة.

وقبل الاحتفال بقليل شوهدت سيارات شحن محملة بالاسرة والاثاث تدخل رأس سدرة تمهيداً لعودة سكانها في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكانت أنشاءات النفط في رأس سدرة سلمت الى فنيين أميركيين يعملون نيابة عن مصر في ١٠ تشرين الاول الماضي. وصرح أحدهم ان هذه الانشاءات كانت في حالة حسنة.

وتنتج حقول النفط هذه ما مجموعه ٤ الاف برميل يومياً وهي أقل الحقول التي ستسلم الى مصر بموجب الاتفاق الموقت أهمية.

ومن المقرر ان تنسحب اسرائيل من الحقول المهمة في أبو رديس في ٣٠ تشرين الثاني مما يجعل مصر بلداً مصدراً للنفط.

محافظ سيناء يرفع العلم المصري على مبنى ادارة المدينة. (اب راديو)

ايران وقطر: لا سلام من دون حقوق الفلسطينيين

طهران – وص ف – صدر أمس بيان مشترك عن الزيارة التي قام بها لايران الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والتي استغرقت ثلاثة ايام. وجاء في البيان: "أن ايران وقطر اتفقتا على ان السلام والامن في العالم مرتبطان في شكل وثيق بأحترام كل الدول لميثاق الامم المتحدة ولمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وأحترام السيادة والسلامة الاقليمية لكل دولة".

وأضاف أنه "لا سلام في الشرق الاوسط من دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وشدد على انه "يجب ان يكون الشرق الاوسط والمحيط الهندي من المناطق المجردة من السلاح النووي والبعيدة عن منافسة الدول الكبرى".

بغداد: محادثات اقتصادية وفنية بين العراق وفرنسا

بغداد – رويتر – بدأت امس المحادثات الرسمية بين العراق وفرنسا لتطوير العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين.

وقالت "وكالة الانباء العراقية" انه رأس الجانب العراقي السيد طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن ووزير التخطيط بالوكالة، بينما رأس الجانب الفرنسي السيد ميشال دو اورنانو وزير الصناعة والبحث العلمي.

واعرب الوزيران في بداية المحادثات عن ارتياحهما الى التطور الحاصل في علاقات البلدين.

واشار الجزراوي الى ان العراق يطمح الى بناء علاقات نموذجية مع فرنسا وهذا الطموح "يدفعنا الى توسيع قاعدة التعاون بين البلدين".

وضم الجانب العراقي في عضويته عددا من المسؤولين في وزارة الصناعة والمعادن والامين العام للجنة الطاقة الذرية، كما ضم الجانب الفرنسي عددا من المسؤولين في وزارة الصناعة والبحث العلمي والمفوض العام للطاقة.

وكان الوزير الفرنسي والوفد المرافق له وصلا الى بغداد قبل امس في زيارة للعراق تستغرق ٣ أيام.

وزير الزراعة الاميركي في اسرائيل

تل أبيب – ي ب – وصل امس الى اسرائيل وزير الزراعة الاميركي السيد إيرل باتز في زيارة تستغرق يومين لتوقيع اتفاق جديد حول المساعدات الزراعية الاميركية.

ولم يدل باتز بأي تفاصيل عن الاتفاق الاميركي – الاسرائيلي الجديد. وقال ان المساعدات التي ينص عليها تزيد على المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى إسرائيل العام الماضي والتي بلغت ٢٨٠ مليون دولار.

اسرائيل ترد على شهادة ساوندرز "الفلسطينية": نرفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت بنا وقبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

القاهرة – اشا، وص ف، ي ب، رأا – اشاد السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بشهادة السيد هارولد ساوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي، وفيها حدد سياسة الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين ودورهم في عملية السلام.

وقال فهمي ان هذه الشهادة تمثل تطورا ايجابياً في الموقف الاميركي بعد زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة.

واوضح "ان اقرار مسؤول اميركي كبير مثل ساوندرز بأن التسوية الشاملة ستصبح مستحيلة من دون الفلسطينيين باعتبارهم جوهر المشكلة والازمة، انما يظهر الاثر الايجابي لرحلة الرئيس السادات الى اميركا".

حتى لو اعترفت المنظمة

● في القدس علق المسؤولون الاسرائيليون على شهادة ساوندرز فقالوا انه حتى لو اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا باسرائيل او قبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن فان ذلك لن يغير شيئا من رفض الدولة اليهودية المطلق للحوار مع المنظمة.

وزاد هؤلاء المسؤولون انه من المستبعد تماما، كما يقول ساوندرز، ان يؤدي اعتراف منظمة التحرير بوجود اسرائيل الى جلوس المنظمة الى مائدة المفاوضات في جنيف، ذلك ان المنظمة كما يقولون في تبرير رفضهم القاطع، "تضم مجموعات ارهابية اجرامية". وفضلا عن ذلك فان المسؤولين الاسرائيليين يشككون في كون منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وفقا لما قرره مؤتمر الرباط.

وهؤلاء، وان كانوا يقرون بانه لا يمكن التوصل الى حل من دون تسوية مشكلة الفلسطينيين، يرفضون مع ذلك امكان "رضوخ اسرائيل لمنظمة سياستها المعلنة هي تصفية اسرائيل".

واعتبر المعلقون الاسرائيليون ان الولايات المتحدة اخلت بوعدها الرسمي لاسرائيل، الذي تضمنه اتفاق سيناء، ان تتشاور مع تل ابيب قبل ان تتخذ اي مبادرة. وقالوا ان شهادة ساوندرز "تظهر عمق الخلافات في وجهات النظر بين واشنطن وتل ابيب".

كيسينجر يوضح

وقالت اذاعة اسرائيل ان الدكتور هنري كيسينجر شرح للسفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتز حقيقة شهادة ساوندرز.

وكرر كيسينجر امام دينيتز ان موقف الولايات المتحدة تجاه منظمة التحرير لم يتغير، وانه ليست هناك نية لتغيير هذا الموقف وان اميركا لن تتعاون مع المنظمة ما لم تعترف هذه بحق اسرائيل في البقاء وما لم تقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واشار كيسينجر الى ان الولايات المتحدة غير معنية في هذه المرحلة باثارة موضوع المنظمة. وعاد وكرر ان موقفه هو ان الموضوع الفلسطيني "يجب ان يحل في اطار مفاوضات بين اسرائيل والاردن" والمعروف ان هذه هي سياسة اسرائيل ايضا.

ونفى كيسينجر القول ان شهادة ساوندرز غايتها اعداد الرأي العام الاميركي والكونغرس لسياسة اميركية جديدة في موضوع منظمة التحرير، مضيفا ان هذه الشهادة اعطيت بناء على طلب لجنة فرعية تابعة للجنة الخارجية في الكونغرس. وقد ابلغت اسرائيل مسبقا انه سيجري بحث من هذا القبيل، وان الحاجة ستقتضي شهادة كهذه. بل ان ثلاثة اساتذة اسرائيليين كانوا دعوا الى الادلاء بشهادات في الموضوع الفلسطيني وهم: هاركابي وايتامار رابينوفيتش ومردخاي ابير. وقد شهدوا امام اللجنة فعلا. لذلك فان كيسينجر يتساءل: علام الدهشة؟

وقد خول كيسينجر دينيتز ارسال تقرير الى حكومته مفاده ان هذا هو الموقف الواضح للادارة الاميركية وعليه فانه لا يفهم "معنى الانفعال العظيم".

حسني مبارك: الحكام الذين التقيتهم يتفهمون كل خطوات السادات

"لا مبرر لخوف الفلسطينيين من اتفاق سيناء"

ابو ظبي – اشا – أعلن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ان جميع الملوك والرؤساء الذين التقاهم في جولته الحالية "متفهمون كل الخطوات والتحركات التي يقوم بها الرئيس انور السادات من اجل تحقيق السلام الدائم والعادل وتحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني".

وقال مبارك في مؤتمر صحافي عقده امس في ابو ظبي قبل سفره الى الدوحة "ان كل ما يقال خلاف ذلك لا اساس له من الصحة وربما يكون نوعاً من المزايدة".

واشار الى ما ذكره السادات من ان الولايات المتحدة تعهدت باجراء فصل ثان للقوات على جبهة الجولان، وقال ان السادات "طلب من الرئيس فورد في اثناء زيارته للولايات المتحدة الاسراع في تحقيق هذا الاتفاق وان الرئيس الاميركي اصدر اوامره بتنفيذ هذا التعهد واستدعى السفير الاميركي في دمشق من اجل العمل على تحقيق الفصل الثاني للقوات".

وذكر مبارك ان الخطوة المقبلة بعد تحقيق الفصل الثاني في الجولان ستكون عقد مؤتمر جنيف لتحقيق الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط.

وقال ان الهدف من جولته الحالية في الدول العربية والصديقة هو شرح تصور السادات للمرحلة المقبلة بعد توقيع اتفاق سيناء.

لا مبرر للخوف

وأوضح ان زيارة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري لليبيا تدخل في اطار هذا التشاور الذي سيتضمن المغرب وموريتانيا والجزائر.

وأكد رداً على سؤال حول العلاقات المصرية – الليبية ان هذه العلاقات "لا يمسها شيء ولا شيء مع ليبيا او غيرها".

واجاب عن سؤال حول مخاوف الفلسطينيين من اتفاق سيناء قال ان "لا مبرر للخوف، فاتفاق سيناء لم يمس الفلسطينيين. وكما اكد الرئيس السادات ان حروب ٤٨ و٥٦ و٦٧ و١٩٧٣ كانت من اجل القضية الفلسطينية كما ان زيارات الرئيس السادات لاميركا وبريطانيا وفرنسا كانت لشرح القضية الفلسطينية".

وعن احتمال قيام السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بزيارة للقاهرة قال: "اننا نحاول – كما اعلن الرئيس السادات – ان نحافظ على توازن في علاقاتنا مع كل من اميركا والاتحاد السوفياتي. واننا نرغب في الا ينقطع الخيط مع الاتحاد السوفياتي، لكن هذا يتوقف على الاتحاد السوفياتي نفسه".

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبل مبارك قبل ظهر امس.

وقد غادر مبارك ابو ظبي في وقت لاحق.

في الدوحة

● الى الدوحة وصل مبارك واستقبله الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وتسلم منه رسالة السادات حول زياراته لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

زيادة الرواتب في سوريا

دمشق – وص ف – صدر قبل امس مرسوم رئاسي ينص على زيادة رواتب موظفي الدولة السورية ابتداء من اول كانون الاول المقبل في مناسبة الذكرى الخامسة "للحركة التصحيحية".

وستحسب الزيادة في الرواتب على الاساس الآتي: ٣٠ في المئة زيادة على المئة الاولى، ٢٥ في المئة زيادة على المئة الثانية، ١٦ في المئة زيادة على المئة الثالثة، و١٠ في المئة زيادة على الجزء الباقي من الرواتب التي تفوق ٣٠٠ ليرة سورية.

وسترفع رواتب التقاعد بنسبة ١٠ في المئة، والمخصصات العائلية مبلغ ٥ ليرات سورية في الشهر لكل شخص.

والمعروف ان الزيادة الاخيرة التي تمت في الرواتب والمخصصات في القطاعين العام والخاص في سوريا كانت في تموز ١٩٧٤.

اعلانات رسمية

١ – تعلن وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش حاجتها الى التعاقد مع

الوظيفة	العدد	السن من	السن الى	المؤهلات المطلوبة
مدقق كيول في حقل الهندسة المدنية والانشائية لصالح مديرية المشاريع الكبرى	١	١٨	٤٥	يحمل شهادة اختصاص من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها. خبرة في حقل اختصاص لا تقل عن ... سنوات.

٢ – على الذين يرغبون في الاشتراك في المباراة ان يطلعوا يوميا على التعليمات من الساعة ١١:٠٠ الى الساعة ١٤:٠٠ لدى قيادة الجيش – مديرية الافراد، قسم ادارة المدنيين.

٣ – على الذين يستوفون الشروط المطلوبة ان يتقدموا بطلباتهم ... انتهاء الدوام الرسمي من يوم ١٩٧٥/١٢/٨ مرفقة بالمستندات المبينة ... علاوة على الشهادات والخبرات الآنفة الذكر:
– صورة عن تذكرة الهوية.
– اخراج قيد يثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
– نسخة عن السجل العدلي لا ترقى الى اكثر من شهر.
– صورتان شمسيتان قياس (٤×٤)

٤ – تجري المباراة على الالقاب اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا من ٧٥/١٢/١٨ في مديرية المشاريع الكبرى: بناية بيضا: عين الرمانة.

٥ – يعتبر حكما ملغى كل طلب مرشح لا يستوفي، حتى انتهاء ... الرسمي من يوم ٧٥/١٢/٨، شروط المستندات المطلوبة: باستثناء ... الطبي الذي هو على عاتق الادارة العسكرية.

٦ – يجب تسليم الطلبات والمستندات المذكورة حتى ١٩٧٥/١٢/٨

اعلان

في الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلثاء الموافق ١٩٧٥/١٢/٢٣ تجري المديرية العامة للامن العام في قاعة المناقصات الكائنة في الدائرة الادارية – شعبة التموين: مناقصة عامة لتقديم خزائن محفوظات ذات رفوف دوارة وحجم صغير لزوم هذه المديرية العامة موضوع دفتر الشروط الخاصة عدد ١/أ٠د٠ت تاريخ ١٩٧٥/١١/١٠.

يمكن لراغبي الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في الدائرة الادارية – شعبة التموين: خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى المديرية العامة للامن العام – الفرع الرابع.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

المدير العام للامن العام
العقيد الركن انطوان دحداح

الاعلان النهائي للقمة الاقتصادية الغربية:
بدأنا مرحلة التقويم الاقتصادي وسياستنا الحالية متطابقة

باريس – وص.ف – اف ب – اكد امس الاعلان الصادر عن قمة رامبوييه التي ضمت رؤساء الدول الغربية الست الكبرى "ان المهمة الاكثر الحاحا تكمن في تأمين نهوض اوضاعنا الاقتصادية والحد من هدر مواردنا البشرية الناتج عن البطالة".

ويركز الاعلان على ضرورة المحافظة على التضخم وقال: "لن نسمح بفشل محاولة الانتعاش الجديدة ولن نقبل بحدوث انفجار جديد. ان لدينا القناعة ان سياساتنا الحالية متطابقة ومتكاملة وان التقويم قد بدأ فعلا".

ويشدد على اهمية "اعادة الامم المحاربة الرئيسية تأكيد التزامها بالمبادئ التي حددتها "منظمة التعاون والتنمية الاوروبية في شأن التجارة: وان تتجنب اللجوء الى اجراءات هدفها ايجاد حل لمشاكلها على حساب بلدان اخرى".

واضاف: "اننا نرى انه يجب التعجيل في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف". واقترح ثلاثة اهداف رئيسية للسياسة التجارية وهي:

– خفوض جمركية اساسية.
– توسيع "ذو دلالة" للمبادلات الزراعية.
– الحد من الاجراءات غير الجمركية.

وقال رؤساء الدول الست انهم يسعون الى اتمام المفاوضات في السنة ١٩٧٧.

وعن العلاقات بين الشرق والغرب اشار الاعلان الى ان الدول الغربية "تسعى الى تطوير علاقاتها الاقتصادية في صورة منتظمة ومثمرة مع البلدان الاشتراكية لكونها تشكل عاملا مهما للتقدم في اطار سياسة الانفراج".

التقارب الاميركي – الفرنسي

وفي معرض تناوله للمشاكل النقدية قال: "ان سلطاتنا النقدية ستعمل على مواجهة الفوضى السائدة على مستوى الاسواق وتقلبات اسعار تبادل العملات". كما لاحظ "في ارتياح" التقارب الذي حصل بين وجهات نظر الولايات المتحدة وفرنسا واوضح "ان هذا التقارب سيسهل التوصل الى اتفاق في اطار صندوق النقد الدولي حول المسائل المعلقة الخاصة بالاصلاح النقدي الدولي".

وفيما يتعلق بمشكلة الطاقة قال: "ان مصالحنا المشتركة تفرض علينا الاستمرار في التعاون من اجل الحد من ارتباطنا تجاه الطاقة المستوردة: وذلك بالحفاظ على مصادر بديلة وتنميتها".

واشار الى مؤتمر التعاون الدولي الذي سيعقد في ١٦ كانون الاول المقبل في باريس واعلن ان الدول الست ستقود الحوار في اطاره "بروح ايجابية من اجل ضمان مصالح كل الاطراف وتطويرها".

المصير المشترك

وصرح الرئيس جيرالد فورد على اثر انتهاء اعمال القمة ان الاجتماع سمح للاطراف المشاركة في ايجاد "روح جديدة من التعاون والثقة تقوم على تفهم اعمق لمصيرنا المشترك ولقناعتنا المشتركة اننا نستطيع ان نكون اسياد مستقبلنا".

وزاد الرئيس الاميركي: "ان شعوبنا يمكنها ان تأمل في الحصول على وظائف اكثر وتضخم اقل في ظل شعور اكبر بالامن الاقتصادي؛ بفضل نتائج هذا المؤتمر". وقال ان الدول الست توصلت الى "اتفاق جوهري حول عدد من المسائل المتعلقة بالسياسة النقدية والطاقة والعلاقات مع العالم الثالث". وقد غادر فورد باريس مساء امس الى واشنطن يرافقه وزير خارجيته الدكتور هنري كيسينجر.

وقال الرئيس فاليري جيسكار ديستان من جهته ان الامر الاهم يتمثل في "ان هذا الاجتماع قد جرى في الوقت الذي يعرف الاقتصاد ازمة تصيب الحياة اليومية للشعوب". وذكر ان اختيار الدول المشاركة قد تم "بناء على اعتبارات بسيطة ابرزها اهمية دورها الاقتصادي في اطار الاقتصاد الدولي".

اما السيد هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني فقد شدد على اهمية مشكلة البطالة بالنسبة الى بلاده.

وقال "ان التجربة تدل على ان البلدان لا يمكنها ان تحل وحدها مشاكل اقتصادية كالتي نواجه في الظرف الراهن". واعرب عن ارتياحه الى اصرار الدول الست المشاركة في القمة على السعي معا الى ايجاد حل لهذه المشاكل.

النزاع في أنغولا يدخل مرحلة التدويل؟

لواندا – وص.ف. اب. ذكرت مصادر صحافية ان الحركة الشعبية لتحرير أنغولا التي يدعمها الاتحاد السوفياتي تنوي شن هجوم مضاد على القوات التابعة للجبهة الوطنية لتحرير انغولا ومنظمة الاتحاد الوطني واللتين تحيطان بالعاصمة الانغولية.

وأضافت أن أحد مسؤولي الحركة الشعبية كشف هذه الخطة أمس في معرض تفنيده للموقف العسكري جنوب لواندا الذي يعتبر "سيئاً جداً" بالنسبة الى الحركة الشعبية.

ويذكر ان الحركة الشعبية تسيطر على العاصمة التي تواجه حصاراً شديداً تقوم به حاليا الجبهة الوطنية وقوات الاتحاد الوطني المتحالف معها.

من جهة أخرى تردد الاوساط الديبلوماسية في كينشاسا (زائير) ان العملية الجارية حالياً في انغولا هي أشبه بعملية "فتنمة" للنزاع: ذلك أن هناك حكومتين وعاصمتين الى جانب خط فاصل داخل البلاد يختلف وفقاً للطاقة العسكرية التي يملكها المعسكران.

ويقول المراقبون الديبلوماسيون ان اعتراف الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الشرقية بحكومة أغوستينو نيتو زعيم الحركة الشعبية يؤدي الى تدويل النزاع الذي كان يقتصر حتى جلاء القوات البرتغالية في ١١ تشرين الثاني الحالي على مجرد اشتباكات بين حركات التحرير الثلاث.

أما في ما يتعلق بأقليم كابيندا: فانه يبدو: وفقاً لما أمكن الحصول عليه من معلومات في عاصمة زائير: أن قوات "جبهة تحرير أقليم كابيندا" قد واجهت مقاومة متزايدة في تقدمها نحو الجنوب. وذكرت دوائر كينشاسا أن من المؤكد ان هذه القوات لم تستطع الاستيلاء على "تشيوا" عاصمة كابيندا.

علاقات ديبلوماسية بين السعودية وبنغلادش

داكا – أب – قررت السعودية وبنغلادش اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما وتبادل السفراء.

وكانت السعودية تجنبت اقامة علاقات مع بنغلادش في عهد الرئيس السابق الشيخ مجيب الرحمن.

مدريد – اب – صرح كبير اطباء الجنرال فرنسيسكو فرنكو امس انه مرتاح الى الحال الصحية لرئيس الدولة الاسباني الذي اجريت له عملية جراحية ثالثة قبل ثلاثة ايام.






عدد من الاسبان المجتمعين امام قصر فرنكو يحملون صورة خليفته الامير خوان كارلوس. (يب راديو)

وقال الدكتور هيدالغو هورتاس: رئيس فريق الجراحين المؤلف من ثلاثة اطباء: ان الزعيم الاسباني البالغ من العمر ٨٢ عاما امضى ليلة هادئة من دون اي طارئ.

وقد اجرى هورتاس العملية الاولى لفرنكو قبل اسبوعين: بعدها باربعة ايام اجرى له عملية ثانية. وبعد اربعة ايام اخرى اجرى له العملية الثالثة.

واقرت الصحف الاسبانية بالحاجة الى العملية في الوقت الذي تساءلت عن اخلاقية مهنة الطب في ابقاء فرنكو حيا بواسطة الالات التي تقوم بمهمات الجسم الرئيسية كالقلب والكلي والرئة.

وبينما يزداد اندفاع الناس والصحافيين نحو المستشفى الذي يقيم فيه الزعيم الاسباني: امر الاطباء بعدم دخول احد الى الطبقة الاولى من المبنى سوى عائلة فرنكو والامير خوان كارلوس وزوجته الاميرة صوفيا ورئيس الوزراء كارلوس اريياس نافارو.

بلدان "اوبيك" تدرس مساعدة الدول النامية

اجتماع "اوبيك" في فيينا امس. (اب راديو)

فيينا – رويتر – اجتمع وزراء المال في الدول الرئيسية المصدرة للنفط في فيينا امس للبحث في خطط لاقامة صندوق برأس مال يبلغ مئات الملايين من الدولارات لمساعدة البلدان النامية.

ويتوقع ان يضع الوزراء الذين يمثلون دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وعددها ١٣ دولة مسودة اساسية لعرضها على حكوماتهم للموافقة عليها.

وقد عقد الاجتماع في مقر "اوبيك" في العاصمة النمساوية. ويجتمع وزراء النفط في المنظمة في جنيف اليوم للاعداد لحوار مع الدول الغربية المستهلكة للنفط في الشهر المقبل.

وقال الدكتور جمشيد اموزيقار وزير داخلية ايران لدى وصوله لحضور الاجتماع: "اننا هنا لتوزيع اموال".

واضاف انه سيقدم خطة وضعها شاه ايران تحسم بموجبها بلدان "اوبيك" ١٠ سنتات عن ثمن كل برميل من النفط تبيعه وذلك من اجل برامج المساعدة.

وفي الحالات العادية سيؤدي ذلك الى جمع نحو الف مليون دولار سنويا. وذكر ان هذا المشروع لن يكون الزاميا. وقال للصحافيين: "سنكون سعداء اذا اشتركت في المشروع دول "اوبيك" الثلاث عشرة كلها: وستسير ايران قدما في المشروع واعتقد ان ثلاثة او اربعة بلدان اخرى قد اعربت عن رغبتها في المساهمة في هذا البرنامج".

● في بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر دعوة "اوبيك" الى اجتماع استثنائي للبحث في مسألة الفروقات النسبية في اسعار النفط.

ونسبت الوكالة الى السيد تايه عبد الكريم وزير النفط قوله ان "اوبيك" ستدعو الى "وضع حد لهذه المشكلة التي يمكن ان يؤدي عدم حلها الى تحطيم هيكل اسعار النفط والقضاء على وحدة "اوبيك" وكل ما حققته من مكاسب".

وزاد ان الحكومة تعتبر ان الكويت قامت "ببادرة خطيرة" من حيث قرارها الاخير حول اسعار النفط: وان العراق سيدعو الكويت الى تجميد تنفيذ قرارها في انتظار عقد المؤتمر.

واعتبر ان قرار الكويت قد يكون له اثر مباشر على العراق من حيث تزايد الضغط على اسعار صادرات النفط العراقي وعلى التنمية الاقتصادية فيه. وقال ان ذلك قد يؤثر في هيكلية اسعار النفط في الخليج العربي وفي بلدان "اوبيك".

وتابع انه اذا لم يتم التوصل الى حل مشترك لهذه المشكلة واذا استمرت الكويت وبلدان اخرى في اتخاذ خطوات من طرف واحد بالنسبة الى اسعار النفط فان العراق لا يمكنه الا ان يتخذ تدابير لحماية حقوقه وللمحافظة على استمرار نموه الاقتصادي.

ولم يذكر الوزير اي تفاصيل حول هذه التدابير.

موسكو تعيد علاقاتها مع اوغندا

موسكو – وص.ف – اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه قرر استئناف العلاقات الديبلوماسية مع اوغندا. وكانت العلاقات قطعت قبل اسبوع "في صورة موقتة" احتجاجا على ما وصفته وكالة انباء "تاس" بأنه "تصرفات غير ودية تجاه الاتحاد السوفياتي وسفيره في كمبالا" صدرت عن الرئيس عيدي امين.

وكان الزعيم الاوغندي يحاول الاحتجاج: من خلال تلك التصرفات: على دعم الاتحاد السوفياتي للحركة الشعبية في انغولا.

وتمت اعادة العلاقات بعد تبادل رسائل بين الحكومتين.

ردا على الاتفاق حول الصحراء
الجزائر تهاجم اسبانيا والمغرب وتستقبل مبعوث مدريد بفتور

الجزائر – رويتر: وص.ف – نددت الجزائر بالاتفاق الذي توصلت اليه اسبانيا والمغرب وموريتانيا حول الصحراء الغربية ووصفته بانه "محاولة لنهب الموارد الطبيعية للصحراء" من جانب مدريد والمتواطئين معها.

وجاء هذا التنديد الذي نقلته "وكالة الصحافة الجزائرية" الرسمية في اعقاب الاستقبال الفاتر الذي قوبل به السيد يواكيم كانو وزير التخطيط والتنمية الاسباني الذي وصل الى الجزائر يوم السبت لشرح الاتفاق للجزائريين.

ولم يستقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين الوزير الاسباني الذي حمل اليه رسالة من حكومته؛ وقابله فقط السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان مثل هذا الاستقبال يعتبر من حيث البروتوكول استقبالا فاترا على رغم ان المصادر الديبلوماسية الاسبانية اصرت على القول ان الاجتماع الذي عقد مع عبد السلام "كان وديا".

وذكرت الوكالة الجزائرية ان مدريد؛ بموافقتها على الاتفاق الثلاثي المتعلق بالصحراء والذي يترك المستعمرة في ايد مغربية وموريتانية بعد انسحاب القوات الاسبانية في آخر شباط المقبل "انما تنقض كل التعهدات التي قطعتها على نفسها امام الهيئات الدولية". واضافت: "ان هذا الاتفاق يسخر بمبدأ معترف به دوليا وينكر على شعب الصحراء حق الكلام".

وتساءلت: "ما الهدف من وراء كل ذلك؟ انه اشباع شهية اولئك الذين يعتزمون نهب الموارد الطبيعية للصحراء مهما تكن النتائج".

معارك في الصحراء؟

من جهة اخرى نشرت امس صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني؛ وهي الحزب الجزائري الوحيد؛ تحقيقاً مصوراً جاء فيه ان معارك تدور حالياً في الصحراء بين السكان والقوات المغربية وقد دخلت يومها السادس عشر وان سكان الصحراء "يوجهون الضربة تلو الاخرى الى القوات المغربية" وانهم اسروا احد الجنود المغاربة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نجيب بدور
والد انطوان وجورف

ينقل جثمانه من منزله في بيروت طريق النهر شارع القبيات في ملكه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء الى عاريا حيث يصلى عليه الساعة الثانية في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي في منزله في بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شحاده يوسف القاعي
والد يوسف ولويس وجوزفين

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار جرجس ربوغا اليوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية المأسوف على شبابه المفتش المالي

بطرس مبدى الخوري

زوج ليلى نقولا حداد وشقيق الابوين بول وتيودور والاخت جوستين والزميل جان خوري رئيس تحرير الاخبار في التلفزيون واميل وجورج والدكتور سليمان وعصام وايلين الابيض وجانيت ارناؤوط ودعد الحاج.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ويوارى في مدافن الكنيسة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة؛ شارع مونيز ومطر: ملك حبيب فرحات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وليم نعمه عبدالله

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة القديس سمعان في فيع – الكورة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ميشال عبدالله في فيع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة ابو زيد جدعون
(من البصة)

ارملة المرحوم ساروفيم جدعون. والدة الدكتور جورج والمهندسين ميشال وانيس وحياة ومرتا ومتيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك؛ رأس بيروت: شارع ليون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة؛ شارع السادات؛ رأس بيروت: قرب سادات تكسي: ملك ابو حمد وعيتاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حبيب محرم بديع

مهندس بلدية صيدا وشقيق محمد وخضر ومختار.

وفي المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه خضر وللنساء في منزل الفقيد في الهلالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة الاصلاح السياسي تعلق ابحاثها

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الحبر على يد اللجنة أو على يد مجلس الوزراء؛ فالنتيجة واحدة: ونحن نتمنى تحقيق ذلك من صميم قلوبنا".

وأضاف: "لقد اتصل الرئيس كرامي صباحاً والح على ان تعقد لجنة الاصلاح جلستها: الا ان اللجنة ارتأت العكس. وفي نية الرئيس كرامي كما فهمت منه دعوة هيئة الحوار الى الاجتماع عندما تتكون لديه فكرة واضحة عن المواضيع التي تبحث الآن في مجلس الوزراء".

وسئل عن رأيه في هذا التحول في موقف الرئيس كرامي؛ فقال: "أتمنى ان نصل الى نتيجة عملية تعيد الاوضاع اللبنانية الى سابق عهدها، وذلك عن طريق الحوار الايجابي المعمول به حالياً".

وعن رأيه في طرح تفسيرات دستورية بدل التعديلات الدستورية قال: "أن الرأي الدستوري لا يزال هو الاساس الذي يبحث فيه الآن؛ ولكن الصيغة قد تختلف دستورياً وأنني مع الحوار الحاصل الان بين الرئيسين فرنجيه وكرامي؛ وهو يؤدي حسب اعتقاده الى نتائج".

ورشح ان الرئيس كرامي سيبقي هيئة الحوار سلاحاً في يده يعود اليه اذا فشلت سياسة الوفاق التي قرر اعتمادها للوصول الى النتائج المرجوة وسيدعوها الى الاجتماع لعرض حصيلة هذه السياسة سواء كانت ايجابية أم سلبية؛ لتتخذ الهيئة قراراً في شأنها. وفهم أيضاً ان التفسيرات الدستورية لبعض النصوص قد تؤدي الى اضافة مواد جديدة توضيحاً لبعض الصلاحيات وتحقيقا للممارسة الصحيحة الكاملة لرئيس الوزراء وللمشاركة والمساواة على الوجه الاكمل.

اما في ما يتعلق بتحويل هيئة الحوار أو اللجان المنبثقة منها الى هيئة مستشارين لرئيس الحكومة: فقد طرحت الفكرة في الاجتماع القصير للجنة؛ فرأى الحاضرون أن هذه الصفة قد سقطت ايضا بمجرد استدعاء اختصاصيين وخبراء من خارج اعضاء الهيئة الى مجلس الوزراء للاشتراك في ابداء الآراء حول المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المطروحة".

على سبيل أخذ العبرة من سوريا
طه يدعو الى انشاء جيش قوي يوفر على لبنان المآسي

أدلى النقيب رياض طه بالتصريح الآتي:

"تناقل بعض وكالات الانباء العالمية امس نبأ يقول ان موازنة سوريا للعام المقبل تبلغ قرابة ٤٥٠٠ مليون دولار؛ وانها تزيد عن موازنة العام الحالي بنسبة ٤٥ في المئة.

ان هذا الرقم؛ اي نحو ١١ مليار ليرة لبنانية؛ يقارب ستة أضعاف رقم الموازنة اللبنانية للسنة المقبلة. هذا مع ان موازنة سوريا في العام ١٩٧٠ لم تكن تتجاوز ثلاثة اضعاف موازنة لبنان. وكانت النسبة معقولة: لان السوريين يبلغون ثلاثة اضعاف اللبنانيين.

ومن غريب المصادفات ان يذاع هذا الرقم المذهل لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية وانقضاء خمس سنوات على تسلم الرئيس حافظ الاسد مقاليد الحكم.

ان نمو الموازنة هو اكبر مؤشر لازدياد الدخل وارتفاع مردود حركة الانماء والتقدم الصناعي والازدهار الاقتصادي.

للمناسبة: لابد من ان نتذكر ان جيش سوريا كان بعد عشرة آلاف اثر الاستقلال والجلاء؛ وان جيش لبنان كان بعد خمسة آلاف آنذاك. اما اليوم فان جيشنا لا يتجاوز العشرين الفاً: اما الجيش السوري فيتجاوز؛ مع الاحتياط: اربعمئة الف جندي.

هذه الارقام تؤكد حقيقة اساسية من حقائق تقدم الدول؛ وهي ان تعزيز الدفاع الوطني يخلق مناخا من الامان والاطمئنان والوحدة الوطنية؛ وهذا المناخ يوفر الجو الملائم لاختصار مراحل الانماء والتقدم.

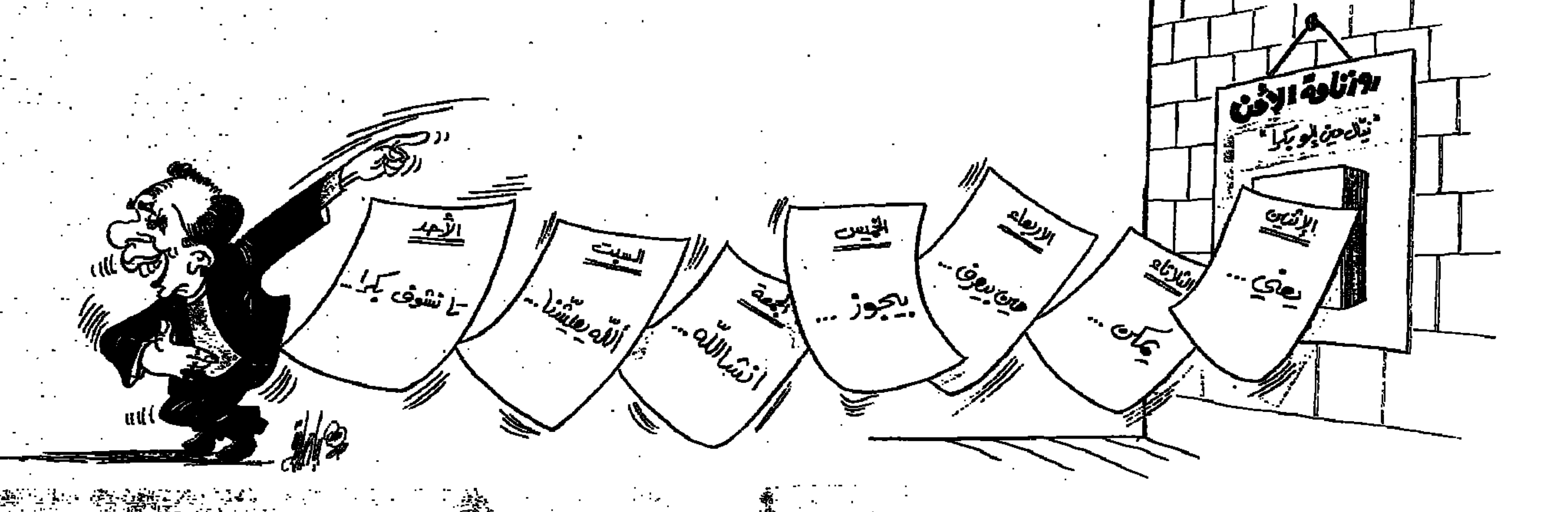
لقد كنا دائما ندعو الى جيش لبناني وطني قوي والى فرض خدمة العلم على الجميع؛ بعيدا عن الطائفية: لكي نحمي الحدود والكرامة ونصهر المواطنين في بوتقة الاندماج الوطني التام.

ولو اننا فعلنا مثلما فعلت الشقيقة سوريا: لوفرنا على البلاد هذه المجازر والمآسي والنكبات؛ ولوفرنا مليارات الليرات التي اهدرت من جراء التعطيل والتخريب والهدم والاحراق واهدار سمعة لبنان وفقدان ثقة العالم به.

ان الغباء الاستقلال والسيادة الحقيقية هي انشاء دفاع وطني يحمي الارض والكرامة ويعزز معنويات المواطن ويحقق له الامن: لكي ينصرف الى البناء والتعمير؛ بدلا من ان ينشغل في المنازعات الداخلية والحروب الطائفية والازمات السياسية السخيفة التي تشكل انحطاطا خلقيا وحضاريا واجتماعيا ووطنيا.

واذا كانت فرص كثيرة قد فاتت شعب لبنان؛ فعسى الا تفوته اخيرا فرصة اخذ الدرس والعبرة من شقيقته الاعز والاقرب".





اخماد حريق في معمل "أنترغاز"
رصاص متفرق وانفجارات في بيروت والضواحي

بعد منتصف الليل بقليل شب حريق كبير في معمل "انترغاز" في الدورة وهدد المباتين والمؤسسات الصناعية المجاورة. ولم يعرف سبب الحريق ولكن علم ان انفجارا حصل في احد الخزانات.

وكان لهيب الحريق قويا وقد اسرعت سيارات أطفاء من الاشرفية وبيروت واخمدت النار في الاولى والربع صباحا.

على الصعيد الامني حصل بعض التوتر ليل امس. ففي بيروت سمعت قرابة التاسعة والنصف طلقات نارية متفرقة قرب سوديكو والتباريس. والقى مجهول في العاشرة الا ربعا متفجرة تحت سيارة مرسيدس لنسيم شماس كانت متوقفة في شارع المعلوف في محلة المصيطبة وادى انفجارها الى تحطم السيارة.

وفي العاشرة والدقيقة الخامسة القيت قنبلة في باحة "برج المر" في القنطاري لم تؤد الى خسائر. وعثر في محلة نهر بيروت قبالة مطعم فريج على جثة قتيل مجهول الهوية.

وتجددت ليلا الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة والرشاشات بين النبعة وسن الفيل وضهر الجمل والاشرفية - السيوفي. ففي التاسعة والنصف اطلقت رشقات نارية كثيفة على دورية من قوى الامن كانت تقف بالقرب من محطة عبد الكريم علي على اوتوستراد سن الفيل - الجديدة.

واستهدفت دورية اخرى متمركزة في معمل كلينكس للرصاص الكثيف. وسمعت خلال ذلك انفجارات قوية. وردت قوات الامن على النار.

وفي العاشرة والربع حصل تراشق قوي بمختلف الاسلحة بين ضهر الجمل (سن الفيل) والاشرفية استمر نصف ساعة. وحاول عشرات المسلحين التسلل ليلا الى محلة السيدة في سن الفيل قادمين من جهة النبعة فاطلقوا قذائف عدة تغطية لهجومهم لكنهم واجهوا مقاومة.

وفي الحادية عشرة والنصف اطلق مسلحون كانوا على بعد نحو ٣٠ مترآ من معمل كلينكس النار على قوات الامن وفي اتجاهات مختلفة كذلك. وظهر عشرات المسلحين على كورنيش النهر وقرب معمل كراون. وذكرت معلومات رسمية ان الياس عبدالله وجد مقتولا في برج حمود برصاص قناص اطلق عليه النار من محلة النبعة. وفي الاولى والدقيقة ١٠ حصل تراشق كثيف بين سن الفيل والنبعة ظل مستمرا حتى ساعات الصباح.

وفي الشياح وعين الرمانة خيم جو من التوتر، اذ اطلقت في التاسعة والنصف رشقات نارية من معمل الريحة في اتجاه معمل غندور. ودوى في الحادية عشرة انفجار قوي لم يحدد مصدره، ثم دوى انفجار آخر بعد نصف ساعة قرب بيت الكتائب في الشياح تبعته رشقات نارية غزيرة.

وسمعت ليلا بعض الطلقات النارية من جهة جسر كفرشيما من دون ان يبلغ عن وقوع تراشق او اشتباكات.

وفي الثامنة مساء امس وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة اوبل تخص الطيار محمد مكاوي وهي كانت متوقفة على طريق بيسين عاليه قرب فندق بانوراما. وقد اصيبت السيارة باضرار بالغة وتضررت سيارة اخرى تخص شخصا من آل حليمة. وتولى التحقيق آمر فصيلة عاليه.

وفي اليسار، على طريق بكفيا، حدث انفجار في سيارة فهيم خوري نتيجة عبوة ناسفة وضعت في مؤخرها. وادعى ريمون ابي راشد ان مجهولين سرقوا سيارته في برمانا.

وفي الاولى والدقيقة ٣٥ حصل انفجار بين بيت الككو ومنطقة اليسار على طريق بكفيا امام منزل شاهين بوغوتيان فتحطم زجاجه وسيارة كانت تقف امام المنزل.

القمة الروحية قد تعقد الخميس

اجرى الامام السيد موسى الصدر امس اتصالا بالبطريرك خريش وبالمفتي الشيخ حسن خالد، في نطاق التشاور لتحديد موعد القمة الروحية.

وقال الصدر ان الاجتماع سيعقد قريبا. وعلم ان ذلك قد يكون يوم الخميس المقبل، لان البطريرك خريش مسافر في ٢٤ تشرين.

وينتظر ان يجتمع الامام اليوم بالرئيس رشيد كرامي للتشاور معه في شأن ما صدر عن مجلس الوزراء امس ويوم السبت الماضي.

اصطاد سيارة

القى مجهول متفجرة في عجلتون على سيارة جوزف جرجي النجار وهي من نوع بويك وتحمل الرقم ٢٨١٣٨٥ بينما كانت موقفة امام منزله، فأصيبت بأضرار جسيمة.

أخطأ السيارة فأصاب الولد

اطلق مجهول النار على سيارة مرسيدس في اثناء مرورها على جسر الكرك معلقة زحلة فأخطأها وصادف وجود الولد روني بيار كوادلف (١٢ عاما بلجيكي) امام منزل والده فاصيب برصاصة في رجله اليمنى ونقل الى مستشفى تل شيحا في زحلة.

الرصاص العائلي يصيب الغريب

لاسباب عائلية حصل خلاف في برجا بين حبيب عزت وولديه سعيد (٤٥ عاما) وجمال (١٧ عاما) ووالدتهما سعيدة فاطلق سعيد النار من مسدس على والده فأصاب خطأ احمد مصطفى المزعت (٥٣ عاما) برصاصة في مشعره ونقل الى المستشفى ونال تقريرا طبيا غير قطعي لمدة اسبوع وهرب مطلق النار واوقف سعيد.

غاب موظفو البريد الأربعة فتعطل الفرز في غرفة بيروت!



حضرت الاكياس...



لكن موظفي البريد لم يحضروا. (ساكو بيكاريان)

كان مقررا ان تبدأ امس عمليات فرز البريد الجوي: العادي والمضمون، في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت بواسطة موظفين من القطاعين العام والخاص، لكنها تعطلت لان موظفي البريد لم يحضروا الى مركز الفرز الجديد في مبنى الغرفة على رغم الجهود التي بذلها المدير العام للبريد السيد عمر طبارة.

وذكرت مصادر مطلعة ان عدد موظفي البريد الذين يشرفون على اعمال المراقبة لا يزيد على اربعة ومع ذلك فانهم لم يحضروا على رغم معرفتهم ان غيابهم يؤدي الى استمرار توقف عمليات الفرز.

وقالت هذه المصادر ان غرفة التجارة والصناعة التي تحملت مصاريف التأسيس والتجهيز اللازمة لمباشرة فرز البريد قد تضطر الى طلب اذاعة اسماء الموظفين الذين عطلوا اعمال الفرز واضروا بالمصلحة العامة.

وعلى صعيد آخر وجهت الغرفة نداء الى المؤسسات الاقتصادية تدعوها فيه الى ابفاد موظفين للمشاركة في اعمال فرز البريد في الغرفة الى جانب الموظفين الذين انتدبتهم ادارات المصارف وذلك للعمل بدوامين الاول من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، والثاني من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة ليلا. وتتجه الغرفة الى اعتماد دوام ثالث يستمر طوال الليل بعد ان يكون العمل في الفرز قد سار طبيعيا.

كذلك دعت الغرفة جمعيات الكشاف والنوادي الثقافية والاجتماعية الى انتداب عدد من اعضائها المتطوعين للمساهمة في عمليات الفرز نظرا الى اهمية هذا العمل على الصعيد العام.

أبو جهاد يستقبل وفداً أوغندياً

استقبل ابو جهاد عضو القيادة العامة لحركة فتح في دمشق امس وفداً عسكريا اوغنديا برئاسة العقيد موندو الامين العام لوزارة الدفاع الاوغندية.

الحسن الثاني: الصحراء أعيدت الينا

الرباط - وصف - قال الملك الحسن الثاني في خطاب الى الامة الليلة الماضية: "استطيع ان اقول اليوم ان الصحراء اعيدت الينا بلا اراقة دماء. وخلال ايام سنتمكن من الذهاب لزيارة اشقائنا في صحرائنا".

ويأتي خطاب العاهل المغربي بعد ايام من توقيع اتفاق بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا يتضمن انهاء الوجود الاسباني في الصحراء واقامة ادارة موقتة تتمثل فيها كل الاطراف.

(راجع ص٧)

فرنجيه يهنئ الاسد بالذكرى الخامسة للحركة التصحيحية

في مناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية في سوريا وجه الرئيس سليمان فرنجيه برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد هذا نصها:

"في مناسبة الذكرى التي يحتفل بها اليوم الشعب السوري الشقيق، ابعث الى سيادتكم باحر التهاني واصدق العواطف الاخوية سائلا لسيادتكم دوام العافية والسعادة وللشعب السوري الشقيق العزيز المزيد من الرفعة والازدهار".

وادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح جاء فيه قوله: "اننا نسجل التقدير لذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد من اجل خير الشعب وفي سبيل تقدمه ومنعته، ومن اجل التحرير الذي كان لا بد ليتحقق من تهيئة الاسباب الكفيلة بذلك. اذ ان الوطن والشعب والمجتمع ليستطيعوا تحقيق الاماني والاهداف الكبيرة، لا بد ان يكونوا على مستوى من القدرة والتحسس بالمسؤولية والواجب اصلاحا وعمرانا وحرية وعدالة، وان تحرير الذات العربية ووضعها في مستوى الرسالة المطلوبة منها كانا وراء هذه الحركة التصحيحية المجيدة التي اثبتت بالتجربة من خلال حرب رمضان المبارك ومن خلال التطور الداخلي على كل صعيد، ما يؤكد نجاحها وتجاوبها مع الاماني الوطنية فالى مزيد من الانجازات لخير الشعب العربي السوري، وفي سبيل مجد امة العرب".

تحية جنبلاط

وحيا السيد كمال جنبلاط "نضال الشعب السوري البطل على الصعيد العسكري والسياسي، وعلى صعيد الانجازات التقدمية الاجتماعية والاقتصادية".

وقال: "ان سوريا اضحت موضع استقطاب للقوى العربية المتصدية مع بعض الشقيقات الاخرى للتآمر الصهيوني وللانهزامية العربية والمساندة بحزم لنضال الشعب الفلسطيني".

من جهة اخرى دعا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية "الجماهير الى وضع كامل ثقتها في القيادة الحازمة والحكيمة للرفيق المناضل حافظ الاسد الموقف المبدئي الصلب والمتماسك الذي جسده دوما حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدين ان التفاف الجماهير حول حزبها وقائد مسيرتها من شأنه ان يعجل في دحر مخطط الاستسلام والتصفية وفي استعادة المبادرة المجوسية ضد الغزو الصهيوني والتسلط الامبريالي بكل صوره واشكاله".

تويني في حديث تلفزيوني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالم لم تنشأ لان الناس لم تكن مطمئنة الى نظام الحكم. هذه مسألة نظرية. نشأت الثورات عندما جاعت الناس. وواجبنا الاول ليس اطعامها دساتير وانظمة حكم، انما تأمين العيش الكريم الحر. والغاية من نظام الحكم في النهاية ومن الدساتير هي ان تؤمن للحكم طاقة على توفير هذه الطمأنينة الاجتماعية في الدرجة الاولى".

النتائج السريعة بدأت

س - متى يمكن ان يلمس اصحاب الحاجة نتائج المشاريع التي اشرت اليها؟

ج: فوراً. بدأ تنفيذ بعض التدابير حتى قبل اعلانها، كما ان التدابير التي درست اليوم في مجلس الوزراء، وهي الجانب المالي والاقتصادي، جزء منها قابل للتنفيذ مباشرة وجزء منها كان قيد التنفيذ تبعاً لتوجيهات رئيس الحكومة بصفته وزيراً للمال. كذلك وقف التسريح من بعض المعامل مسألة لم تكن في حاجة الى أكثر من اخذ علم في مجلس الوزراء.

وهكذا ان النتائج السريعة بدأت. تبقى النتائج البعيدة المدى، وهي متوقفة على بعض الدراسات وبعض الاتصالات. كذلك على قيامنا مع الاجهزة التي هي قيد الانشاء بتمويل اعادة بناء لبنان. وهذه بدورها متوقفة طبعاً. ولنكن صريحين، الى حد ما، على استقرار الامن الذي عاد اليوم.

الارادة هي الضمان

س - في رأيك هل الامن استتب نهائياً او بدأ يستتب بشكل فعلي وجدي؟

ج: انا شخصياً مطمئن. وقد قلت مراراً انني متفائل، ولكن بالطبع ليس هناك ضمان للامن غير ارادة اللبنانيين ان يستقر الامن، لانه حتى اذا كانت هنالك اياد اجنبية ومؤامرات دولية، ففي النهاية ان الاداة هي بعض اللبنانيين، ان لم يكن كل اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية. اذا توافرت الارادة فهي الضمان. واذا لم تتوافر الارادة فلا ضمان.

س - اليوم، وهو بداية الاسبوع الجديد، هل انت راض من الناحية الامنية؟

ج: الى حد بعيد نعم.

س - اي ليس بشكل نهائي؟

ج: ليس بشكل نهائي لان الدولة، بصراحة، لم تبدأ بعد كلياً. بدأت جزئياً بممارسة وظيفتها في القمع، وما لم يوجد قمع لن يوجد أمن.

س - ما هي المشاريع التي عرضتها على مجلس الوزراء؟

ج: انشاء شركات مختلطة بين القطاعين العام والخاص، وانشاء مجلس اعمار ومناطق صناعية. (راجع ص٢).

س - بالنسبة الى تمويل هذه المشاريع وغيرها، ماذا تقول؟

ج: سيكون تمويلا داخلياً وعربياً وخارجياً. والمال ليس المشكلة.

س - قيل ان هناك قراراً سرياً اتخذ في الجلسة؟

ج: قرار سري؟ ما بعرف. اذا كان سري ما معي خبرو. نحن الوزراء الصغار ما منعرفو... صناعة ونفط وقصص من هالنوع...

سنغور ينهي اليوم زيارته لمصر

القاهرة - اشا - بدأت المحادثات الرسمية بين الرئيسين انور السادات وليوبولد سنغور قبل ظهر امس في قصر القبة.

واشترك في هذه المحادثات اعضاء الجانبين المصري والسنغالي، وهي استغرقت ساعتين وربع ساعة تخللها اجتماع ثنائي بين الرئيسين مدته ساعة.

وتم الاتفاق على ان يوقع وزيرا خارجية البلدين اتفاقين الاول ثقافي والثاني تجاري.

وسيذاع بيان مشترك اليوم عن نتائج المحادثات في كل من القاهرة وداكار.

ويغادر سنغور القاهرة قبل ظهر اليوم.

القذافي يستقبل عرفات

طرابلس (ليبيا) - رويتر - ذكرت وكالة انباء الثورة العربية (الليبية) ان الرئيس معمر القذافي استقبل في بنغازي مساء الاحد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

توضيح من دار الفتوى

جاءنا من المديرية العامة لدار الافتاء:

"في حوار للنقيب رياض طه مع مثقفي المتن الشمالي نشرت بعض الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٧٥/١١/١٧، وردت على لسان النقيب عبارة مؤداها انه في هذا العهد اصبح الجيش يعتبر جيش المسيحيين الامر الذي جعل مفتي الجمهورية كما قال النقيب طه يقول لرئيس الجمهورية ان المسلمين باتوا يعتبرون المقاومة الفلسطينية جيشهم.

ان المديرية العامة لشؤون الافتاء التي تقدر للنقيب مواقفه الوطنية لا يسعها الا ان تنفي نفيا قاطعا ما جاء على لسانه في ما خص مفتي الجمهورية".

كرامي: نعم للاصلاح الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"تنفيس"، مؤكداً ان هناك "سعياً دائباً من اجل الوصول الى تحقيق هذه المطالب".

رد شامل

وكان رئيس الحكومة قد استبق هذا اللقاء مع ممثلي الاحزاب بتصريح ادلى به وهو يغادر قاعة مجلس الوزراء في قصر بعبدا، وكأنه كان يرد ردا شاملا على الحملة التي ظهرت علاماتها منذ مساء الاحد وتبلورت صباح الاثنين، خصوصا بعد التصريح الانتقادي الذي ادلى به السيد كمال جنبلاط وطالب فيه رئيس الحكومة بأن يدلي بتفسير للتفسير الذي اعطاه حول الطريقة الكرامية بالنسبة الى الاصلاح الدستوري.

وقد شاء في رده غير المباشر على الحملة المضادة الا يتوقف عند الاتهامات، فتحدث عن "الخطة التي كنت اعلنت عنها سابقاً والتي ترمي الى مساعدة القطاعات الاقتصادية التي تضررت سواء في المجال الصناعي او التجاري او الزراعي او السياحي".

وهذه الخطة كانت موضع بحث في مجلس الوزراء في حضور الخبراء الماليين والاقتصاديين.

الامان البرلماني

وبعد التوضيحات والتأكيدات التي اعطاها لممثلي الاحزاب الذين سيعقدون اجتماعا لتحديد موقف يرجح ان يكون متعاطفاً مع موقف كرامي، ثم اقفال جبهة التدابير الاقتصادية بعد اقفال جبهة التدابير الامنية، يأمل رئيس الحكومة في ان يكون قد وفر لنفسه ولحكومته "أماناً برلمانياً" عندما يمثل صباح اليوم امام مجلس النواب.

ومع ان المراقبين يميلون الى التأكيد ان جلسة اليوم لن تخلو من الحدة وربما من العنف في الاتهامات والانتقادات، فان المنتظر ان يكون اكثر النواب تصعيداً اولئك الذين كانوا منهم اقل حضوراً في اثناء الحرب. الا ان ذلك لم يمنع هؤلاء وغيرهم من ان يقولوا رأيهم صراحة حول الامن والنظام وهيئة الحوار، وقد يذهب بعضهم بعيداً في هذا المجال. ولم يظهر حتى ليل امس ما يدل على ان ثمة نية لتعطيل النصاب وتطيير الجلسة.

تلازم بين القضايا

والجلسة المشتركة التي عقدتها اللجان النيابية امس اعتبرها المراقبون بمثابة "بروفة" لجلسة اليوم ولحجم القضايا التي سيثيرها النواب. ولوحظ ان الرئيس كامل الاسعد اعلن على اثر انتهاء جلسة اللجان انه على رغم تخصيص الابحاث للقضايا الاجتماعية والاقتصادية، فهناك تلازم بين هذه القضايا وقضايا الاصلاح السياسي والتطورات المتعلقة بها.

وللمناسبة دافع الاسعد عن الهيئة الوطنية للحوار، مؤكداً ان وجودها واستمرارها في مناقشاتها واجتماعاتها لا يتناقضان مع وجود مجلس النواب ومهمته التشريعية، وكأنه بذلك أراد أن يقطع الطريق، سلفا، على الذين سيطرحون اليوم مصير هيئة الحوار من زاوية تعدد الهيئات الواضعة يدها على الاصلاح السياسي.

اليسار يستوضح وكرامي يؤكد: لا تبديل في موقفي
الاحزاب تصر على برنامجها الاصلاحي

تشاور أمس قادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في التصريحات التي أدلى بها الرئيس رشيد كرامي عن "التفسيرات الدستورية" والغاء طائفية الوظيفة، وقرروا أن يزور وفد منهم رئيس الحكومة لاستيضاحه حقيقة موقفه من المطالب الاصلاحية.

وقد تمت الزيارة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في منزل كرامي في بيروت وضم الوفد السادة: عباس خلف، جورج حاوي، محسن ابرهيم، ابرهيم قليلات، عصام نعمان، عزت حرب. وأستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة.

وبعد أنتهاء الزيارة قال السيد محسن ابرهيم: "أستوضحنا الرئيس كرامي معنى بعض التصريحات والمواقف الاخيرة. وقد أبلغنا الرئيس كرامي أنه سيصدر عن مجلس الوزراء قانون دستوري بأقرار التفسيرات، وأنه سيدعو الى عقد أجتماع لهيئة الحوار".

وقال السيد خلف: "أعطانا الرئيس كرامي بعض التوضيحات والمعلومات حول التطورات الاخيرة التي سنعرضها ظهر غد (اليوم) في أجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

وقال السيد قليلات: "طلبنا من الرئيس كرامي تفسير التفسير".

وعلمت "النهار" أن الرئيس كرامي تحدث عن الظروف التي رافقت تصريحه بعد جلسة مجلس الوزراء يوم السبت الماضي. وقال أنه بعد تصريح المفتي الشيخ حسن خالد عن صلاحيات رئيس الجمهورية التي "لا مثيل لها في العالم"، طرح الرئيس سليمان فرنجيه موضوع الصلاحيات وقال: "أريد أن أعرف هل أن صلاحيات رئيس الجمهورية تفوق صلاحيات أي رئيس جمهورية في العالم"، وقرأ الرئيس فرنجيه مواد الدستور التي تنص على صلاحيات الرئيس.

وأضاف كرامي أنه أزاء طرح الموضوع لم يعد في وسعه الا ان يطرح تصوراته وأفكاره عن الاصلاح السياسي، خصوصاً ما يتعلق منها بالغاء طائفية الوظيفة.

وقال أن قضية تعديل الدستور في الوقت الحاضر قضية منفرة لفريق معين من اللبنانيين، وانه لم يكن في أمكانه الا الكلام عن توضيحات دستورية، فكانت الصيغة ما سمي التفسيرات الدستورية على أساس أن توضع من دون الوقوع في مأزق التعديل الدستوري. وأكد كرامي أن لا تبدل في موقفه لجهة تحقيق المطالب، وأنه سيستمر في العمل حتى ترى الاصلاحات الدستورية النور خصوصاً اذ لقي تجاوباً من قبل بعض الاطراف السياسية وأن المطلوب "أكل العنب لا قتل الناطور"، وأن من الضروري كسر الجليد وتحقيق الامن... و"اذا لم يوافقوني فيمكنني التصرف بشكل آخر".

وأستغرب كرامي النقد الذي يوجه اليه "وأنا كنت اتوقع التأييد من هذه الفئات، لان القصة طويلة. وأنا لم أعن أبداً اني أريد الغاء هيئة الحوار لان دورها متكامل مع مجلس الوزراء في ما يتعلق بالاصلاح السياسي".

ولما سئل عن معنى التفسير الدستوري قال: "أدليت بتصريح اليوم (نصه ص ٢) وقلت أن الاصلاح سيأخذ شكل قانون دستوري". فقيل له أن ذلك يعني تعديلا دستورياً لان القانون الدستوري يتطلب موافقة مجلس النواب، فأجاب: "القصة قصة أخراج".

وأبدى كرامي كل ايجابية للتعاون مع كل الاطراف المخلصة في سبيل مصلحة لبنان ومصلحة الفئات الشعبية لان ليس له هدف غير الاصلاح، على "أن أعطى حرية الحركة والتحرك".

وقال كرامي أنه سيدعو الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع خلال يومين، وأنه مستعد لحضور أجتماعات لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة منها.

وبعد أنتهاء الاجتماع مع الرئيس كرامي أنتقل الوفد الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حيث كان السيد كمال جنبلاط يرئس أجتماعاً منذ الرابعة بعد الظهر لمجلس قيادة الحزب، فعرض عليه النتيجة. وفي السابعة مساء انتهى الاجتماع وصدر عنه البيان الآتي:

"يؤكد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي أن الحل السليم للازمة الراهنة يتمثل في تبني برنامج الحزب والحركة الوطنية للاصلاح السياسي الديموقراطي: خصوصاً ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية بكل أشكالها وتعديل قانون الانتخابات على اساس القاعدة النسبية واستكمال التمثيل الشعبي بأنشاء مجلس دستوري وأشتراعي للنشاطات اللبنانية الاساسية".

وكان جنبلاط أنتقد في تصريح ادلى به قبل الظهر تفرد الرئيس كرامي في اتخاذ مواقف توجب التورى، وقال أن البرنامج الاصلاحي للحركة الوطنية هو أقل ما يمكن القبول به. (راجع ص ٣).

برتولي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوضع الراهن في لبنان ليس سوى نتيجة لظلم تاريخي، هو ترك الفلسطينيين من دون وطن".

واضاف الكاردينال فارتي: "انني باسم الاله الواحد الذي نعبد جميعاً على اختلاف الديانات واللغات، اناشد اخواننا هناك، ان يضعوا حدا نهائيا لعنف السلاح".

ثم قال: "انني ادعو الجميع الى مشاركتي في النداء، فالمسيحي لا يمكنه ان يبقى صامتا ما دام جسم المسيح يتألم من العنف".

لجنة التنسيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما المحامي اندريه نادر، ممثل الكتلة الوطنية فقال: "حالة الامن كانت مرضية واطلق معظم المخطوفين وتمنينا على جميع الاطراف ازالة كل المظاهر المسلحة أبتداء من صباح الثلثاء".

وذكر السيد بشير عبيد ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي انه طالب بوقف تهديدات اصحاب المنازل باخلائها وتدارك اعمال السرقة والنهب وطالب بفتح تحقيق في سرقة منزل والدة النقيب السابق فؤاد عوض، الملاصق للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي. وقال أن السيد هشام الشعار وعده بفتح التحقيق.

صيدا: معالجة ازمة الغاز

صيدا - "النهار":

عقد مساء أمس في غرفة التجارة والصناعة في صيدا اجتماع ضم نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد محمد الزعتري رئيس الغرفة وعددا من اعضائها وممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ووكلاء توزيع الغاز في المدينة لمختلف الشركات، وبحثوا في ازمة الغاز وعدم توافر هذه المادة في صيدا بكميات كافية.

وعرض الوكلاء الصعوبات التي يواجهونها لجهة احضار القوارير من بيروت الى صيدا "والتكاليف الاستثنائية" التي يتكبدونها.

وقرر المجتمعون تكليف الدكتور البزري والسيد الزعتري الاتصال بالمدير العام للنفط وشركات تعبئة الغاز في بيروت للعمل على تأمين الكمية اللازمة لمدينة صيدا على ان توزع باشراف غرفة التجارة والصناعة ومراقبتها.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥
٧١١٥٠ نسخة